

مناهل الروية



ناظم الشعر
عبد المحسن الكنگوني

الجزء الأول والثاني والثالث



مذہب و فرائض و احکام و عبادت

مناهل الروية



ناظم الشعر
عبد المحسن المكنسكوي

الجزء الأول والثاني والثالث



مِنْهَا هَذَا الْكِتَابُ وَفِيهِ

فَاطِمَةُ الشَّعْرَاءُ

عَبْدُ الْحَسَنِ الْكَلْبُوكِيُّ

هوية الكتاب

اسم الديوان : مناهل الروية
اسم الناظم : عبدالمحسن الكنگوني
الناشر : الناظم
المطبعة : العلمية
الزینگراف : سیّد الشهداء عليه السلام
تاریخ النشر : جمادی الثاني ۱۴۱۹ هـ
العدد : ۱۰۰۰ نسخة

حقوق الطبع محفوظة



* الإهداء *

إلى السيدة الجليلة
 والزهاء النبيلة
 و سابقة النساء إلى كل فضيلة
 ومحامات الأحران الطويلة
 في المدة القليلة
 أم الحسنين فاطمة الزهراء (ع)
 أقدم مجهودي البسيط إلى قدسيتها الطاهرة و أرجو
 منها لا تجبني برده فإن ظني بك
 يامولاتي أن تقبلي حقير عملي و أن أكون
 من الداخلين في ولايتك و المرزوقين
 شفاعتك... صلوات الله عليك
 و على أبيك و بعلك
 و بنيك
 خادمكم
 عبدالمحسن الكنگوني

مقدمه

الحمد لله على هدايته لدينه و التوفيق لتباع سنن نبيه ﷺ و التمسك بحبل وليه ﷺ و على اهل بيته الذين هم سفن النجاة و رشاد العباد بمناهل الرواية التي يعرف الحق بها من لغواية... و بعد.

فلا يخفى ما لشعر من اثر في نفوس الاخيرين و قد عدّ من ابرز وسائل التأثير و الاجابة في نفوس.

و لذلك ترى حث بعض الروايات على تعلمه و ان كانت موهبة ربانية يختص بعض الناس بها إذا كانت لهم ميول و سليقة سليمة و قد جاء في الخبر عن النبي (ص) «ان من الشعر لحكمة»

و اما عن تاريخ الشعر: فانه من اوائل العصور البشرية مما يدل على ذلك ما رواه الصدوق (قده) في الخصال انه سأل رجل اهل الشام امير المؤمنين (ع) عن أول من قال الشعر، فقال (ع): آدم (ع) فقال: و ما كان شعره قال (ع): لما أنزل الى الارض من السماء فرأى تربتها وسعتها و هوائها و قتل قابيل هايل فقال آدم (ع)

شعراً: تغيرت البلاد و من عليها
تغير كل ذي لون و طعم
فأجابه ابليس شعراً

تنح عن البلاد وساكنيها
و كنت لها لى و زوجك في قرار
فلم تنفك من كيدي و مكري
فلو لا رحمة الجبار أضحت
فبي في الخلد ضاق بك الفسيح
و قلبك من اذى الدنيا مريج
ان فأتاك الثمن الربيح
بكفك من جنان الخلد ريج

ثم الى ان جاء العصر الجاهلي و قد أخذ مكاناً في حياتهم فكان تعقد له النوادي و المجالس الخاصة لنشدة و المسابقات فيما بينهم حتى صارت اسواق خاصة مثل سوق عكاظ الذي كان يعقد بعد الحج و فيه يختارون المعلقات السبع التي تعلق على الكعبة

و بعده عصر الرسول ﷺ و الائمة ﷺ من بعده فانهم كانوا يستشهدون في بعض الاخبار بأبيات شعرية و هذا دليلاً على امضائه و لكن في خصوص الشعر الذي لا ينافي مع قيم الاسلام و احكامه

اما عن الشعر في ما نحن بصددده و هو الشعر لأهل البيت (ع) و ذكر مصائبهم و ما وقع عليهم فهو من السنن المتسحبة المؤكدة التي قد تواتر الاخبار بالحث على عمله و عقد المجالس له.

و ذلك لما ذكرنا من ان شعر و خصوص شعر الرثاء الذي هو يجسد ما اصابهم من الظلم و الاذى في الله تعالى فان هذا الشعر يجعل روح التضحية و الولي لهم عليه السلام و التمسك بهم عليه السلام فهو الاساس البناء في الولاية و العقيدة و لذلك الائمة عليه السلام يحثون عليه و ان حاول بعضاً في تصويره انه رجعي او انه ليس هو الهدف الاساسي في عقد هذه المجالس و لكن بعيد عن مالمسناه من بقاء هذه المجالس في هذه القرون المتجاذية و التي كانت تعنى لها جهات لنيل منها و تغير فيها و قد ذكرنا لما ذكرنا من انه مؤثر في النفوس و هذا من اقوى اساليب التي تجعل الاخر متمسك بذلك الأمر، و لا ننفي الجانب العلمي و التربوي و التوعوية من جهة المخاطر العلمية بل هي ايضاً ركناً في دفاع عن العقيدة و الدين و لكن ليست هي مستقلة عن الجانب الروحي العاطفي لكونه الاساس فيه. و عليه فان الروايات الدالة على اقامت المأتم لهم عليه السلام كثيرة...

و ان اول من عقد مجلس على الحسين عليه السلام هي زينب عليها السلام في مجلس يزيد بن معاوية و بعدها الامام زين العابدين عليه السلام حيث أظهرو لناس ما يخفية هذا الرجل من بغض لدين و لعنة الرسول صلى الله عليه و آله و سلم ثم تعاقبة المجالس الحسينية في عصر الائمة عليه السلام حيث دخل دعبل الخزاعي على الامام الرضا عليه السلام فأمره بان يلقي عليه شعراً في رثاء الحسين عليه السلام...

و من الروايات الدالة على ذلك: قوله عليه السلام «رحم الله من احياء امرنا»

و في ما ذكر، في الوسائل باب المزار عن عبدالله بن الفضل الهاشمي

قال: قال ابو عبدالله عليه السلام من قال فينا بيت شعر بنى الله له بيتاً في الجنة»

وعنه عليه السلام قال: ما قال فينا قائل بيت شعر حتى يؤيد بروح القدس»

و عن الحسن بن الجهم قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول ما قال فينا مؤمن شعراً

يمدحنا به الانبياء الله له مدينة في الجنة اوسع من الدنيا سبع مرات يزوره في كل ملك

و مقرب و كل نبي مرسل».

وهي واضحة الدلالة في استحباب ذلك منهم عليه السلام

وسيرة العلماء الاعلام (رض) التي كان عليها من اقامت العزاء على الحسين عليه السلام بأنفسهم و منهم الامامين السيد الشريف الرضي و المرتضي و الشيخ البهائي و الشيخ حسن الدمستاني و غيرهم اما العلماء الذين ينضمون الشعر فهم كثيرون لا يمكن حصرهم. هذا بشكل عام و بشكل خاص في البحرين فانها عرفت بكثرة المأتم الحسينية فيها و بالولي الكثير لاهل العصمة عليه السلام بشكل متميز عن باقي المناطق الاخرى حيث ان القرية الصغيرة توجد فيها العشرات الحسينيات و تقام المجالس في طيل السنة او ايام خاصه من الاسبوع و تلك الظاهرة قديمة فيها و ليست متأخرة مما جعل بعض العلماء لذهاب إليها مثل والد الشيخ البهائي (ره) و غيره

و عليه كثرة الخطباء للمنبر الحسيني و صارت محطه لكل خطيب...

و قد اشتهر البحرين بطور خاص يعرف بالطور البحراني و هو ممن حاز اعجاب كثير من اهل هذا الفن و المستمعين. هذا خلاصة ما يمكن ان يقال في هذه العجالة و ان كنت بعيد عن هذا الفن و لكن اسأل الله العلي القدير ان يوفق هذا الموالي لخدمة المنبر الحسيني و لدين الحنيف و يكون ديوانه من الدياوين الموقفة في هذا المجال و ان لا ينسانا بالدعاء...

و الحمد لله رب العالمين

حسن آل عصفور

يوم ولادة أم الائمة الاطهار

فاطمة الزهراء (ع)

١٤١٩

قم المقدسة

الحمد لله الذي يهدي أوليائه إلى محبة محمد وآله أزكى البرية، وينجي بفضل ولايتهم عند اشتداد الشدائد من كل محنة وبلية، ويخلص من تعلق بحبلهم من شُرور المواقف الأخروية، ويأخذ بأيديهم إلى نعيم الجنة العلية. أحمده ربي واشكره على كل النعم وأسأله بحقهم أن يثبت على محبتهم قلبي ويجعلني ممن بهم اعتصم، ويثبت قدمي على الصراط في يوم تنزل فيه القدم، بحفظه ورحمته إنه هو الحفيظ الرحيم. وأصلي على أشرف الخلق محمد وآله بدور التمام الذي جعل الله مودتهم أجر الرسالة على الأنام صلى الله عليه وآله الطاهرين. أما بعد...

إن الشعر الذي تراه بين يديك هو كغيره مما تراه في المكاتب والذي دفعني لطبعه عدة أمور: الأول: محبتي للمشاركة في نصرة الحسين (عليه السلام) وتأدية مودة القربى بعد هذه القرون الطويلة ولا أشك أنهم (عليهم السلام) ممن لا يرفض حقير عملي لفضلهم وكرمهم على من يحب أن يتقرب منهم ويجاهر برثائهم وفضائلهم، الثاني: الخوف من تصرم العمر وضياع هذه القطع في أيدي غير أمينة أو غير حريصة على اظهارها كما نظمت ولي بغيري عبرة، الثالث: إلحاح الكثير من الأخوة الخطباء وغيرهم من المستمع لهذه المراثي على طبع الديوان وخاصة إنني أسام من كتابتها لهم عند ما يطلبونها مني.

و يبقى الآن الرجاء في قلبي أن يتقبل الله هذا العمل ولا أظنه يخينني و يخيب كل من توسل بأهل البيت (عليهم السلام) في قبول عمله و حوائجه.

و من منطلق كلمة للشيخ جعفر الشوشتری التي يقول فيها «إن أهل البيت (عليهم السلام) كلهم سفن نجاة و لكن سفينة الحسين (عليه السلام) أوسع» فأحببت أن أحصل على ما أتعلق به للنجاة من مكاره الدنيا والآخرة، أسأله أن يوفقني لخدمتهم و يوفق كل من رغب في خدمتهم إنه هو الكريم الجواد و صلى الله على محمد و آله الامجاد.

عبد المحسن الكنگوني.

٢٠ ربيع الآخر ١٤١٩ هـ ق



الفصل الاول

الاحزان على الحسين ﴿ع﴾



* في ساعة الوفاة المحب يناجي ولي العصر «عج» وآبائه ﴿عليه السلام﴾ *

يا لطالب ابدم السال خلف الباب و المحراب
و بأرض الي أمنعت ماها وروّت بالدما لتراب
اسمع شكوة الممرود قلبه و ينحب ابجسره
اذنوبه هدت اركانه ابعضها و انحنى ظهره
يطلب تكفله تالي و تسراعيونه ابنظره
و صير و ياه عد موته و في قبره او وقت لحساب
يا لرحمه من الله اشلون عند موتي تخليني
مره اقذف انفاسي و مره تذرف اعيوني
ابضلع امك ذخذ ايدي والى الجنة دوصلوني
بأغلالي انبهض جسمي و بجرمي انترس لكتاب
اشحال المددوا جسمه و لله امسلمه روحه
ظامي و بقت منه العين يهل البيت مشبوحة
لونكم ما تحضروني قشره اتصيرها لروحه
اشيجري ابحالتي و ذنبي على قلبي عمل لي احجاب
ابعيني ضاقت الدنيا وينك يا بعد عيني
أدورك هسا تاليها اريدنكم تدوروني
ابشربة في وقت لئزاع أنته وجدك اسقوني
يا مولاي شوف القلب امن العطش منى ذاب
سفينه و رحمة الباري الناجي من صعديها
دوم ارويحتي اوياكم مهجتي عاين اشفيها
محبه كلها محليه و أعداكم اعاديها
ارجولي اشلون زلتها و انتوا الي حصن او حجاب

* فلا و صفحك ان القوم ما صفحوا *

منته الي ينهضونك يبوصالح لأخذ الثار
 و الي انهتك ناموسك و بيدك سيفك البتار
 عجيبة يالغيور اشلون صبره ما بلغ حده
 و حريمه هتكوها اعداه و ماشب بالقلب وجده
 و سطره الصابت الزهرا بخدها ما تفت جبده
 و ما حس بين ضلعيه صدمة بايها و مسمار
 الك ثارات يا لغايب و لتقول انتة موموتور
 ليش القمر متخفي و التفشاه سحاب الجور
 ترضي يظل عند الباب نيران و حطب مسعور
 و تقدر صوت ونتها تسمعها يحامي الجار
 و الخاض الحرب خلوه دمه ايسيل بالمحراب
 و صوّت بالسما جبريل حيدر في صلاته انصاب
 ايلوح ادماعه و الطبره منها اتخيرت للباب
 و دفنوا جثته بالليل مثل امك يراعي الثار
 و ابو محمد رمى جبده و حوله تنحب ايتامه
 و زينب شافته و جلست يويلى اتنوح قدامه
 و مات ابعلته خذ ثار امن الي صوّب اسهامه
 طردوه يا بعد روحي عن قبر النبي المختار
 و مصاب حسين ما يخطر على بالي أبد تنساه
 و هو حامل على صدره عزيزه و ينتحب ويلاه
 و عبدالله على صدره ذبحوه و ترف عيناه
 كم ثمره الى قلبه مددها ابجر لوعار

أويلي كم وداع صار بالطف جرح افاده
 وحيد الوقف بين ايشوف حوله امصرعه اولاده
 واجت زينب تجر الذيل و اتقدم اله جواده
 وداع الموت ايودعها فداك الروح بالمختار
 و تاليها ابعطش ذبحوه و قلبه امن العطش ملهوف
 و شالت اخته من بلده الى بلده ابذله و خوف
 و آخرها على الخمار تعبها ابكثر لوقوف
 اهو جالس و هي وقفت ما جلست بين لطهار
 يتصفح وجه زينب و يدني ابن الدعي كاسه
 و يطلب راس اخوها حسين و صب خمره على راسه
 من شيبه ارفعه الطاغي و ظل ايكسر اضراسه
 ويتهكم على زينب خذ ثارك يراعي الثار

ليله ٢٨ شوال ١٤١٧

* الحسين في يوم المحشر *

يحسين و فیت ابعهد فی الغاضریه
 و یوم الوعدھا لیوم ولك اعظم عطیه
 ما بین ایدي ما ثل ابغز و شھامه
 وھا لراسھا لمقطوع صایر لك علامه
 تستاهل و هذي ترى مني كرامة
 ابھا لیوم یا مظلوم الك رتبہ علیہ
 نادى یربی والد ما من نخرہ ایفور
 ابحق امی الزھری و ضلعھا الراح مكسور
 ابحق الجنین الی وقع بالترب معفور
 اطلب یربی تعرف احقوقي البریہ
 ربی ابوادی کربلہ انذبحت اولادی
 و ضحیت بخواني و كسر ظھری اسنادی
 ما قصروا حتی ابسھم شلعوا افادی
 و عفروا خدی یا إلهی بالوطیہ
 و الشمر ابنعلہ رفسنی و حز لوداج
 اتریع ابصدري والد ما من منخري هاج
 و اسمی انا المعروف حاجة كل محتاج
 ما خییبت وافد طلب غایة بیدیہ
 و انا اطلب الشیعہ عن اجھنم یبعدون
 ما قصروا صبح و مسی لمصابی یبجون

و غسلوا أجروحي يا إلهي ابدمع لعيون
 و ضمدوا اصواب القلب بالصرخه الدويه
 عاصى و مطيع اشفاعتي الكل المحبين
 بأمسي الزهرى وجدي المختار ياسين
 لا ظمئ وجوع و يدخلوا الجنه و انا حسين
 باب الشفاعه و الوسيله في البريه

* يا غائباً عن أهله *

يا عمي عني بو علي سافر و انا متنحله
و قلبي يعمي ينصدع بسما اعاين منزله
اسرج جوادك و ادركه بينا جلد ما ظن بقى
و لا تشوف عيني موحشه طيبه و ابوته امغلقه
باموت لفراقه ترى و تبقى ادموعي امدققه
و اسأل من الله ابها لسفر لا يحطوا اهلي ابكريله
و انجان نزلوا نينوي قشره علينا نزلته
اقبال عينه ايجدلوا جمله اصحابه و اخوته
و مثل الكبش فيها الولي تصبح يعمي ذبحته
و يصعد على صدره الشمر و ايموت ظامي ابها افلا
هلت ادموعه من سمع فاطم الكبرى اتنا شده
و قلها انا مثلك بعد نيران جبدي اموقده
و شحال قلبي لى أرى بيته و اعاين مسجده
طالت عليه سفرتة و خلتنى جثه امنحله
لا تحسبي روحى بعد ظلت يبنتي بالبدن
جسمى ما فيه الا نفس و مقاسى امراض و محن
يا ليتني ميت و لا عني ابو سكنه ضعن
حزني فلا هو ينتقضي بس شال عني مع هله
لو كاتب الله كربله عمك يبعد اهلى وصل
ما جان اظل ابمزلي ابكي و عبراتي تهل
و ان صدق ظني ها لشهر يخلي لبيوت امن الاهل
شدي لعصابه للفرزا و نوحى يبنتي معوله

* يا ليت غائبنا يعود لأهله *

عني يعمي سافروا أهلي و خلوني
 و ابدأ حرام اعلی الوساده اتغمض اعیوني
 الله يعود حسین و تضوي ادياره
 الله یرده للمدينه سالم الوالي
 و انظر علي لكبر و عمي الضيغم اقبالي
 الله يعود حسین و تضوي ادياره
 انا عليه و المرض أهون من افراقه ابطی و لا رسل الي مكتوب شالعاقه
 الله يعود حسین و تضوي ادياره
 قلها اسکتی عمک محمد زادت اهمومه
 مثلك تراهو العين منه حاربت نومه
 الله يعود حسین و تضوي ادياره
 نادت قلت له و ياي خل طفلك يسليني قلي يشك سهم ابنحره يا ضوا اعیوني
 الله يعود حسین و تضوي ادياره
 قلها يعمي لا تذكريني القلب تعبان
 خيي و رضيعه يذبحونه ها لعدا عطشان
 الله يعود حسین و تضوي ادياره
 و عباس ایفضخواها مته و یقطعوا اجفوفه
 و زينب بلا سائر اسيره تدخل الکوفه
 الله يعود الحسین و تضوي ادياره

* أبي قد سطي دهري على وخانني *

لتهيجون احزان قلبي بالمحين
 و لحدينا شديني افجعتني امصيبة حسين
 ذبحه أبويه هيجت حزني عليه
 شفتوا الكبش لي ينجرع كاس المنيه
 قبل الذبح لازم ايروونه ابيه
 و بويه جرع غصة ظمائه ابغصة البين
 ويلاه على امصايب ابويه اتمرمر الروح
 كل ساع ينظر شاب فوق الارض مطروح
 ابعيني شفت لكبر علي ها لقمر مذبوح
 مطبور راسه وخبروني اشحالة حسين
 تتجدد اللوعه و عليه اتهيج لحزان
 من اذكر ابعرصة كربله اشسوت العتوان
 و شذنب عبدالله الرضيع ايروح عطشان
 و ابسهم بتر منخره و حزوا الوريدين
 او وحدة ابويه حسين و الخيره بالخيام
 ما تنسى و ما تنمحي امن اقلوب ليتام
 اغريب و يستنصر و لا رحموه الظلام
 و دعني و ضجت على اوداعه النساءين
 يا ليت شفتونه و من حوله القيامه
 و انا عليل و ذاب قلبي من كلامه

و حسين يا شيعه يبلغكم سلامه
 ولن تشوفوا اغريب ظامي ذكروا حسين
 اتحرم عليه زادي و شربي و مباتي
 يا ناس مقدر الحظ ابعيني خواتي
 سلب و ضرب اذكر و تتنقص حياتي
 و ساعه الشبو النار لعدى في الصياوين

* على الدار من بعد الحسين سلام *

لا اتهيجيني زادت الحسره عليه
 و امن المرض ما شوف لي ساعه هنيه
 زاد المرض بس اتركوني الهاشين
 و اعظم عليه اللي يناشدني عن حسين
 دو بي اسائلها لمنازلك عن هلي وين
 و ظنني اخويه حسين راح القاضريه
 صاحت يعمي سفرته و الله انحلتني
 طالت و لا ارساله من المحبوب جتني
 و شاقول للوفاد لو جت ناشدتني
 و شامها دور الفضل صبحت خليه.
 و هسا شفت لهلال يا حلو الشايل
 امفاول علينا من الاهل يخلي المنازل
 و محمر لونه و في الفضا يا عمي مايل
 و بالطف خوفي تنكسف شمس المضييه
 قلبي يعمي ذاب من فرقات لحباب
 انجان تعرف واحد ايودي لي اكتاب
 يخبر ابويه حسين جسمي امن المرض ذاب
 بلكت ايعود لرض طيبه يا شفيعه
 قلها بعينه رجعت الوالي عليه
 لكن نذر بس ما يعود حسين لينه

و الله لزيّن كل نواحيها المدينه
 و امضي و ابشر أمه الزهرى الزكيه
 و انجان راح حسين بعده وين باروح
 وعده يبتئ ابكريله ايروح مذبوح
 من بعد روح حسين لا تبقى بعد روح
 و الله لعيف الدار و الدنيا الدينه

* ألا تزين الدار إلا بأهلها *

ما لي عين أشوفك ابها لحاله يدور حسين
 وبين أهلي ارحلوا عنك
 أمو حشه و مظلمه چنك
 لجر اونيني الونك
 و قلبي بالحزن دامي ويهل امطار دمع العين
 و حجه حسين ماتمه و ترك لفاد يتمرد
 و مدري خيموا وينه و مدري اي محل عيد
 و جت أم البنين اتصبح خل النوح بمحمد
 محمد دبسك عاد
 ميني مرمرت لفاد
 صعبه سفرة الابجساد
 و من اونينك يابو جاسم قلبي منشطر شطرين
 بيني و هاي لعيله ارحمها و ارحم ابجالي
 كل ما اتنوح بمحمد تقلي اشصار بالوالي
 و ما خوفي يا نور العين تذبج جملة اعيالي
 تروح اولادي جملةا
 و عسى بالقاع ذبحتها
 تهون اعلى مصيبتها
 و عساها المهجة الزهري فدوه تنذبح سبعين
 ناداها و ادموعه اتسيل و العبرة اجرحت صدره
 بم لبنين لو تدرين قلبي اشكد حمل حسره

لمن سافروا عني ابقيت اوحيد بالحجرة
 صعبه اعيله سفرتهم ما لي جلد فرقته
 لوني الحق ضيعتهم
 مشيت الكربلا و عادت على الاعدى حرب صفين
 احزان الدور شوفيا و فيها انقطع دلالى
 اشلون احتمل يم عباس انظر للنزل خالي
 و جنة الصوت داخلها لك ما يرجع الوالى
 غاب السند و الساعد
 و اباب الدرب قاعد
 و كلما يمرى واحدا
 أوقفنه ونشدته أخوي حسين سافروين

* منازلُ كانت نِيرات بأهلها *

يا لرايح ارض الغاضريه حت لركاب
 بلغ سلامي الوالدي و سلمها لكتاب
 انجان تقصد يا اعرابي للعراقين
 و اتمر وادي كربلا سلم على حسين
 قلله رساله من غريبه الكم امخلين
 بالليل ما اتجعج و منها افادها ذاب
 ممنون ايقلها و راح أخذها و قطع لبرور
 ما ايرج ليل نهار و وصل يوم عاشور
 و شاف الشباب امذبحه و حسين محصور
 و اجنايز اخوانه و ولاده فوق لتراب
 و سلم على المظلوم و نادى اعليه مولاي
 مكتوب من بنتك يبو اليه الك جاي
 قلبي انكسر من نوحها و ذوبت لحشاي
 ليل و نهار اتصيح عني الاهل غيَّاب
 و سلم له المكتوب و فضه حسين في الحال
 و من شاف خط بنته العليله مدمعه سال
 اتقله يبويه اشلون عني اتشد لرحال
 و هيات ميطيب المرض لفراق لحباب
 لا تبطوا اعليّه يبويه ردوا لوطن
 زاد المرض من غيبتك و الجسد نخلان
 و سلم على عمي ابوفاضل و تخوان
 و عبدالله قبله ابمنحره يا نسل لطيب

و سلم على الاكبر عضيدي و على السجاد
 و سلم على زينب العمه و باقي لولاد
 نادى يبنتي ليتك اتشوفين لمجاد
 صرعى و بدر هاشم ترى بالمشرع غاب
 عمك اكفوفه امقطعه و الراس مطبور
 و لكبرا موزعينه اقبالى و خده معفور
 و عبدالله وين آقبله و النحر منحور
 شك السهم نخره و راسي ابشوفته شاب
 و اما ابوك حسين ظل مفرد مختار
 لازم يذبحونه و يظل جسمه بلوعار
 و عمتك زينب مستعده الركب لكوار
 و أما علي السجاد جسمه امن المرض ذاب

١٣ ربيع ١٤١٧

* ما زرت أرضك إلا هيّجت شجناً *

من ابعد قبة بوعلی لاحت إلى ابعيني

و اقصدت للحاير ابراهيمه و زايد اونيني

و طبيت احب لعتاب و حالت الناس شعبوني

زوار اجت ليكم تطلب شفاعتكم

ابنوح و لظلم حول القبر بين الزكيه اتطوف

و تشبك على الشباك بيديها ابقلب ملهوف

عند منحرك تحت قبلك ناس ابدعاها اوقوف

زوار اجت ليكم تطلب شفاعتكم

يبرد قلبها لي يحب للقبر يا مظلوم

و يشفي غليله ابصبة ادموعه و يزيد اهموم

لكن قبر خوك الحسن يا ابو علي مهدوم

زوار اجت ليكم تطلب شفاعتكم

و الاعظم منها اتركت في مهجتي جمره

دوبي ادورها و نادي في بكى و حسره

في وين قبرك صاريم الحسن يا زهرى

زوار اجت ليكم تطلب شفاعتكم

* يا أقبراً بعراض الطف هجتِ لنا حزناً *

رحنا لوادي كريله و هجنا بلونين
 و عاينه قبة بو علي يم حسن و حسين
 امن ابعيد شفنا مشهده و اعتلت زفره
 و كلما مشينا صوب قبره اتفيض عبره
 طحنا يزهرها عد ضريحه من الحسره
 و ضمينا شباكه و لزما اعليه بليدين
 يا هي سعادته عند قبر ولدك العطشان
 من توصله الزوار واتضمنه بلحضان
 و الكل ينادي يا غريب عن الأوطان
 هيهات في يوم الحشر تنسى المحبين
 يم الحسن قبره حوى العز و الجلاله
 ما بين لحده وقبته انواره اتلاله
 و مهجة افادك الحسن قبره اشحاله
 مهدوم و مساوي الارض يا ضيا الكونين
 جينا ابحزن و همونا لرض المدينه
 و كلمن يشوف احوال أيمتنا ابعينه
 ينهد ركنه و لا يبطل من ونينه
 و انتي يزهرى تعرفي أقلوب الموالين
 و أنا وصلت وهاج حزني ابشوف لقبور
 من عظم وجدي بينها صرت أحن وادور

قبرك اناذي وين و حق ضلعك المكسور
 وني ابسمعي جان ادلى القبر في وين
 ولن اندا السمعي وصل و انفرى افادي
 قبري لا ادوره ابوطن بويه و لا تنادي
 و تسمعي حدك انتحب آه على اولادي
 اتذبحوا و اتشتوا بقصى البلادين

٧ ذوالقعدة ١٤١٧

* وافي الهلال و قد كساه الحزن حله *

روح و يا الناس يا ابن الحنفية و استهل
 موحشه صارت الدنيا قوم يبني بالعجل
 اسمع يقولون هل لهلال و قشره شوفته
 مايل ابجو السما و بين يعقلي ابجمرته
 من سمع ذب لعمامه و قام يسكب دمعته
 صاح بالله لا تقولي صار قلبي في وجل
 قالت ابرو حك دروح الكشف يبعد اهلي الخبر
 راح ينظر من نظر له ابجمرته قلبه انفطر
 رد اليها ينتحب يمشي و هو محني الظهر
 صاح الله اعظم أجرك نادته ويش الحصل
 ابجالتك يا نور عيني صاير افادي ممرود
 قول يا لعالم اشعندك من علم عن هالوجود
 قال جان الحال هذا حسين لينا ما يعود
 ظنت ابنتي المنازل يا الحزينه امن الأهل
 عايني الدنيا متغيره هالشهر و اظلم الكون
 و الوعد في يوم عاشر ليت عاشر لا يكون
 انشاء الله جملة اهلنا للمدينه يرجعون
 صرخت و لطمت صدرها و ظلت العبده تهل
 امن الحكي هالي تقوله يا محمد راسي شاب
 اسمع اتفاول و اهلنا يا نظر عيني عيآب

قلها خبرني عضيدي و يشجري من مصاب
يذبحونه هل الكوفه وفي السبا اختي تظل
والشمر يصعد على صدره ويحزم منه النحر
و صدره ابخيل الاعادي عقب ذبحه ينكسر
و تنسبي زينب اختنا و يحرقوا اعليها الخدر
ابجيرة تبق و تنظر المظلوم عاري اعلي الرمل

٥ ذو القعدة ١٤١٦



الفصل الثاني

﴿ في الوداع مع الحسين ﴾



* بني لا تحزني بخروجك *

يبني اسمعت من جدك المختار ياسين
 قلبي ابعرصة كربله تنذبح بحسين
 اعطاني قاروره النبي و قلبي ابجره
 يم سلمه شوفي الدهر شيكون امره
 ابوادي الطف يهبوا من حسين نجره
 و ليمن تشوفي الدم تفيض هلي العين
 قلها أنا ادري و بالذبح واعدني جدي
 عندي خبر في كربله ينعفر خدي
 ابكل عزوتي و الولد للإسلام بفدي
 و لا تفتلت أمة الهادي شمال و يمين
 انحط علينا الموت انحط القلاده
 ابجيد الفتاة و لازم انلاقي الشهاده
 و لازم عزيزك بالسهم يشلعوا افاده
 امثلث ييمه و الدما تنفجر صوبين
 او بها محله انذبح و يصير قبري
 و عند الشريعة يكسر العباس ظهري
 واهنا علي لكبر بشيله فوق صدري
 واهنا بزف جسام من بين النساءين
 شوفي ييمه كربله هذي بلا ريب
 واهنا الحجر بيصيني و انخضب تخضيب

واهنا لمثلث في القلب يم سلمه ايصيب
 و من متن مهري اوقع الحر الميادين
 واهنا تروع زينب و تنهب اخيامي
 واهنا يسحقوا بخيلهم لمة ايتامي
 جم طفل جايح ينتحب كم طفل ظامي
 واما الوديعة تبثلي ابخيل الملاعين

* أبقاه اتركوا معي أخي الرضيع *

يبويه ابها لسفر لاوين قاصد ما تودوني
 تراني عميت امن النوح عيني يا بعد عيني
 اشوفك غلقت هالدور وين اتروح يا لمبرور
 روحي انسلت يلوا لي و قلبي امن المرض مكسور
 قلها سفرتي صعبه تعب فيها و قطع لبرور
 و عليه انتي و لا اتقدرين يا فاطم تصحبيني
 ردي البيت يعيوني و أدري ما تهون اعليك
 سفرتنا يبعد اهلي لكنه الخبر بيحك
 اما ننذبح لو انعود طيبه و تالي انلاقيك
 ولي شفتي شهر عاشور هل ابخره ندييني
 و خرت تحب رجلينه و صاحت بيه راح اقواي
 اشلون احتمل هالو حشه و اشوف البيت يا مولاي
 خفوا عليه و حشتكم و اخويه الطفل خله وياي
 مذبوح الولد قلها على صدري و يفجعوني
 اتقله ابذبحته تدري اشلون و يا كم اتوديه
 اما اتشيلني معاكم لوخي معي اتخليه
 عساني انذبح قبله و لا شوف السهم حل بيه
 حن و هلت ادموعه و ضمها و قال سمعيني
 قصدي ابذبحه اوليدي على صدري و فتك نخره
 اواسي للجنين الطاح خلف الباب للزهره

و يوم الحشر نرفعهم و نشكي و شجری ابخره
 بنادي ربي عبدالله اشذبه و امي اجنيني
 يـبـتـي ابـذـجـة الاثنـين نـتـشـفـع للمـحـبـين
 اطلّع شيعتي امن النار فدوه الهم ابوك احسين
 يـفـاطـم في أمان الله و عنـكـها لمـسـى ماشـين
 قـبـل ما رـوح يـعـيـونـي اتـزودـي و ودعـيني

٢ ذوالحجة ١٢١٥

* من يرد الحوراء الى مدينة جدها *

عزم المسير حسين من طيبه مع العيله
 و صاح ابعل يا شبان جهزوا النوق للشيله
 و نادى يا قمر عدنان يا عباس يعيوني
 شيل العلم و اتقدم يبوفاضل على اضعوني
 هذي العدى من اوطاني الهم نيه يطرودني
 خايف يا قمر عدنان اطل اليوم بالأوطان
 و عـلـيـه اتجـورـها لعـدوان
 ابجرم جدي ايسيل ادماي حرمه ما تخلي له
 يسور الحرم يا عباس قل للحرم هسا انشيل
 ايقله حسين يعضيدي و من عينه الدموع اتسيل
 امرك واجب اعلينه بس سفره ابظلام الليل
 اخاف الحرم تتروع اشلون ابها لمسى تطلع
 نـاـداه بـالـعـجـل دـفـزـع
 هذا الامر من جدي طلعتي ابظلمه الليل
 و هز العلم بيمينه و راح الزينب ايقلاها
 دگومي الكربله امعزم اخوك اضعونه يحملها
 لمن سمعته صاحت يراعي المرجله كلها
 ينور العين يا عباس يكفيلي و يتاج الراس
 ابها لساعه يوافي العباس
 عزم حسين يعيوني ايطلع جمه العيله
 يخويه بالله سولف لي عليه هاجت احزاني
 اطلعوني من ادياري ابغزه و عندي اخواني

ابها لساعه اروح و ياك و منهو ايردني اوطاني
 شرطسي يا عزيز الروح
 ترردني الوطن بس انروح
 الهنا لسفره القلب مجروح
 و نخببت صوب كافلها
 و دمعها ينفجر سيله
 قال الها ينور العين امري اعليه و زيدي
 اخيك يوفي بعهدوده و ضمني ايصر شتريدي
 انا كفيلك يحزونه و بطلع ايندك ابأيدي
 شوقي النوق و الرايات
 ترفر من على الهامات
 لكن رجعتي هيات
 و اظل بالمشرع مرمي
 و زندي اعداى تبري له
 اويلي و قصدت الاكبر الحوره و قعدت اقباله
 و لمن شافها الاكبر صب ادموع هاله
 ايقلها عمه لا تخافي ضعنه ارجال تبرئ له
 يعمه يا بعد عيني
 ابونينك لا تذويني
 ابوسط الجسد مجويني
 قالت اجل مأمونه
 و ترردني يا شبل ليله
 يقلها اشلون يا عمه أردك و انا يقطعوني
 و من صدر العزيزا حسين يا عيوني تشيليني
 يعمه روجي للجاسم يردك يا بعد عيني
 اتعنت زينب الجاسم ثقله و الدمع ساجم

يا شـمـعة بـنـي هاشم
 اخويه حسين يا جاسم ضعنه امعزم ايشيله
 يا هوا بها لسفر لقشر بكفالتة يرجعني
 انتة انجان يا جسام اتردني للوطن يبني
 قلما عمه عذريني ابراسي العدي اتصوبني
 ابوادي الطف تزفوني و تالي العدى ايزبحوني
 و بـد مـومي تـخـضـبوني
 روعي حق علي السجاد هساوصيحي ادخيله
 راحت صوب ابو محمد و يفيض القلب من همه
 لمن شافها نشف دمعها و صاح يا عمه
 عذريها الضيا غم عاد كلمن غسله من دمه
 و انا لليسر و الاقياد اعود به لنسا ولولاد
 صـاـحـت اـجـل يا سـجـاد
 اعود وياك للأوطان بعدها لسفره لطويله

* وأحل من حج مناديه الخليل وأحرم لحج مناديه الجليل *

طاف بالبيت وسعى وقصّر ومكّه امزله
 وجى يودع حجر الاسعد وانحنى له وقبله
 وصاح باليوث الحريه ابعل قوموا يا هلي
 حلوا من لحرام وقولوا للوديعه اتحلي
 والبسوا المخيط يا عباس ويوليدي علي
 ونزع ثوب احرامه عنه واحرم الحج كربله
 واحرم الحج أبدا مثله فلا صار وجرى
 ولّي لكن محمد لّي مثله في كل الوري
 اتقرب ابصدره الى الله ولو الخيل اتكسر
 ويش لوفدوه للشيعه اتصير جثتي امفصله
 صاح احرم يا إلهي ابصدر حاوي للصبر
 ما تحلل من احرامي الا في حز النحر
 وما يهمني لو وطى ابتعله على صدرى الشمر
 وما يهمني لو ثلث ايام ابقى بالافلا
 احرم ابراسي يقطعونه ويعلونه انجرح
 احرم ابعدالله ابني فوق صدرى ينذبح
 احرم ابقلي ولو هو ابسهم مسموم انجرح
 احرم ابشبان اتحسر عليها ابكريله
 هذا حجي يا اللهبي وجان ترضيني ابرضا
 شيعتي اتخليها صوبني يوم حشرك والقضا
 ادموعهم عندي ذخيره وتنطق عنهم لظنى
 وما حد النيران منهم يا إلهي اتوصله

و جاء لنادي يسبط المصطفى و ربحاته
 ربك العالم ترى بقسم اليوم ابعزته
 صوبك اليوم القيامه و ليك حل جنته
 و ابد ما ضاعت العبره من الشيعة السائله
 يا شهيد انا عبدكم مدمعي اعليكم اصب
 واسأل امن الله يحيا عني كل جرمه و ذنب
 و لو تخلوني ابشري بحالي حالي صعب
 و انته لي اعظم وسيله و مالي غيرك في الملا

١٨ شعبان ١٤١٧

* وقد انجلي عن مكة وهو ابنها *

ثامن الليله ووين ترحل يا ولينا
 وحجك تعيفه اشلون يا عز المدينه
 قلبي تراهو بالحزن يا بو علي هاج
 اتحل من احرامك بحاجة كل محتاج
 واسمع بدال التليه صيحة الحجاج
 و البيت لمعظم يهل ادموع عينه
 وهذا الحطيم انحطم من عظم المصيه
 وحجر النبي اسماعيل أعلن في نحيبه
 وخيك مي قدر يا لاهو ايفارق حبيبه
 لمن اتسافر تو تحش مكه علينا
 وحسين نوح ناقتة واحنى يناده
 بالفصب عايف يا عضيدي البيت او واده
 خوفي على دمي يخويه يسفك فيه
 عزم العدى الخيك يخويه يذبجونه
 وانجان ظليت ايمكاني يا عضيدي
 بالبيت دمي ايسيح و يحزوا وريدي
 وجدي أمرني بالسفر من قبل عيدي
 في اوداعة الله الكربله عنك مشينا
 قله يخويه انجان بتعيفون لوطان
 و تاخذ اويك اباها لحمله أطفال و شبان

بالله اتركوني للوطن ارجع النسوان
وعدكم اختناها لوديعه في الظعينه
ناداه أبو السجاد ودمع العين تبديد
من عقب ذبحني و ذبحه ارجالي الصناديد
زينب يسيبها و يدخلوها على ايزيد
واما علي ابحلقه احبال امعلقينه

* أخي... ألم تعدني النظر فيما قلت لك *

يحسين يا عباس متوقفوا الضعينه
 موجنه هالي ايصوت احمد اخونا
 يحسين موهذا احمد هالينادي
 و وقف يعباس الضعن ذايب افادي
 و احمد ينادي وين رايح يا اسنادي
 مكه او حشت يا كعبة الوافد عليه
 اتمهل و شافه بالوطيه ايقوم و يطيح
 يصرخ يخويه ارحم احوالي و قلبي لجريج
 وقف وضمه و الدمع بخدوده ايسيح
 و بالترب طاح و ظل يجريه و نينه
 يحسين خويه ابها لمانزل تتركوني
 و دي وياكم يا عضيدي تاخذوني
 قلبه على افراقك اشبيدي يا عيوني
 و ظل الحزين ايدير عينه في الضعينه
 و زينب على ظهر الجملة و تشوف حاله
 حوله الهواشم دايره و تبكي اقباله
 ايقبل ابنحمر حسين لكن جلد ماله
 و اعليه نادت يا عضيدي و دار عينه
 انهض او ودعني و نادى ساحبيني
 مقدر أقوم أودعك يا بعد عيني
 و ابظهرها لئاقه يخويه و دعيني
 الله يرجعها لعشيرته للمدينه



الفصل الثالث

﴿ في فجائع مسلم بن عقيل ﴾



* أما لك في هذا المصر أهل ولا عشيرة؟ *

كلما قلت لك عيب ما تسمع لي اجواب
 و متعلمت يبني ابابي توقف أجناب
 مني طلبت الماي وجبت الماي يغريب
 و شفتك شربته و اجلست هذا مهو عيب
 قلبي بها لواقف تراهو منك امريب
 جيف الشرع ما زان مثلك شخصه ينهاب
 اتوكل على الله و ابتعد عن باب هالدار
 و هاليله وحشه و برض كوفه مدري اشصار
 و ما هي العاده ابها لوقت تنزلنا خطار
 روح الهلك احسن و لا تحتار بالباب
 اتحسر و هلت دمعته واصفج ابأيده
 اهلي مهوا هنا و ديرقي عني بعيده
 و عندي ابنيه ابلدتي سمها حميده
 وين العشيره ما يشوقوا قلبي انصاب
 و ابويتنا للناس يا حره مضايف
 و انا ابها ليله صرت بالكوفه خايف
 قالت لمسلم روح عندي ويش شايف
 مسلم ايجيرك ما يجيرونك الاجناب
 و بسما سمعها ذاب قلبه و نكس الراس
 وردت اتنادي يا فتي اسمعني فلا باس
 وينه بلدكم و الاهل يا هو من الناس
 قلها أرض طيبه و صار الدمع سجاب

قالت سلام الله على انوار العوالم
قلها أنا مسلم واهلي بيت هاشم
مالي اجنايه و يذبحوني الكوفه لازم
ضييفني الليله و ضمني الاجر و ثواب
صاحت اسم الله اعلى جمالك يا ضيا العين
يا مرحبا بمسلم رسول الوالي حسين
دش ابا مان الله و يوم السعد هالحين
و امن الصبح روح المدينه يبن لطياب

* أنا مسلم ابن عقيل *

ريسبتني ليش واقف روح عني بالعجل
 بيتي موماوى الاجانب يا الله عن بابي ارتحل
 ماني متعوده اسمعني اوقف احكي ويه الغرب
 ليش هالحيره دقلي ويش عندك من طلب
 قال أنا عطشان و نار العطش تلهب بالقلب
 اعطيني قطرة ماي و لئه ظلت ادموعه تهل
 وجابت الماي و شرب منه و عبراته تزيد
 ردت البيت ابقدحها و لئه جالس موبعيد
 حيرتني و قفك يغريب صاحت و شتريد
 عود البيتك افادي صارمك في وجل
 قلت يعيوني تريد الماي و رحت الطلبتك
 شفتك اشربته دبسك روح طالت جلستك
 يبني ابهذي المهابه ما تناسب و قفتك
 و هالعشيه الكوفه متغيره و مدري و شحصل
 قال انا اغريب و بلادي ابعيد مدري امشي وين
 و انا ابهالحيره و خايف احصل الملجأ امنين
 قالت اقصد بيت مسلم بيت ملجا الخايفين
 و انا حرمه و أجنبيه عنك امشي بالعجل
 قال ضيفيني الليله و اكسبي امن الله الأجر
 و من الهادي البتوله و تأمني يوم الحشر
 قالت امن اتكون حتى تئن عليه بالذخر
 قال انا مسلم الضايع البعيد امن الاهل

أنا مسلم ما عرفتيني و عمي المرتضى
 انقلبت اعليه الكوفه و ضايق ابعيني الفضا
 انكان شافوني حياي للمينه امعرضه
 نادته روحي فداكم يا بني خير العمل
 آه مسلم يا عظمها فيك صارت خجلتي
 واقف اببابي و حاير شعتذر عد سادتي
 ادخل ابيتي يعقلي بخدمك بعونيتي
 امن الصبح روح المدينه يا حبيبي و أرتحل

١٧ ربيع ١٤١٧

* رموك من القصر إذ أوثقوك *

اطلعت طوعه امروعه اتصيح خبروني انخبر
 وين ضيفي البطل مسلم قلبي اعليه انفطر
 عهدي ابه ابها لحفيره طاح و ادمومه تسيل
 والله الكافي ابضيبي جان سحبه للرديل
 ما عملتوا يهل الكوفه ابناصر حسين الجميل
 و اسمعت صايح اينادي ابجمل سحبه للقصر
 و ظلت ابلا شعور تمشي و صارت ابخدها اتلطم
 و عاينت لدروب مصطكه ابنسوان و زلم
 اتصيح و احسرة افادي وين و ديتوا الشهم
 آه مسلم يا حبيبي جتك اسهام الغدر
 وقفت ابخير و قلبها اعليه فاض ابخسرت
 و من على قصر الاماره اتشوف ذبوا اجنازته
 شافته من غير راسه البطل خلوا جثته
 و ما بقى ابجسمه ضلع الا ابها لطيحة انكسر
 و الفجيعة يوم خلوا احبال في رجل الشهم
 و طوعه اتنادي دخلوا اجنازته وين الشيم
 ما اسمعوها و ظلوا ايسحبونه في سوق الغنم
 وينكم دركوا ولدكم يا آل عدنان و مضر
 وهاني بن عروه بعد ذبحه معاه جسمه اسحبوه
 و ظل مع مسلم رميه و راسه ليزيد ابعثوه
 و وصلت الراسين عنده و قال عيد عيده
 فرحتهها لطاغيه من يوم وصل له الخبر

* أين حميدة إبنة مسلم؟ *

يختي حملي لي حميده او وصلها الخيمتي
 علم جاني و خبر مسلم نار اشعل مهجتي
 وقفت اقباله و قلبها ابشوفة ادموعه انكسر
 امبرك اتقله دقلي يا عيوني شالخبر
 دو بي متروعه و لا ادري اشلون يتقضى السفر
 بالفجيعة لو السلامه انعود و به عزوتي
 صاح يختي ابن عمك اهل كوفان اخذلوه
 نكثوا البيعه يحوره من بعد ما بايعوه
 و في وسط سوق الغم من عقب ذبحه يسحبوه
 و صوبوا قلبي ابهاني و هاي جمره ابجدتي
 حنت و لطمت صدرها و اهللت دمعة العين
 و دشت و شافت حميده و احنت لها بالونين
 قومي يعيوني و دشوفي اشراذته خالك حسين
 خبر عن بوك الشهم روحى اسمعي يبنيتي
 قامت الطفله تجر اذيالها بين الخيام
 دخلت اعلى حسين و قلبه ابشوفها امصوب اسهام
 ضمها عنده و قام يمسح راسها مثل ليتام
 نشف ادموعه و هي تناديه هاجت حسرتي
 ما لفا لك يا عزيز الزهرا عن مسلم خبر
 جان سالم عاد خبرني تري افادى انشطر
 وحشت ابعيني الدنيا يوم شال الها لسفر
 و من مشى خلفه مشيت يا نور عيني ارويحي

و ليش تمسح على راسي فطرت قلبي يخال
 و قلبي متروع على مسلم يصيوان لعيال
 و الله يا خالي عشت بظلال أبويه وفي دلال
 الله يرده و تنشف على الوالي عبرتي
 صاح يا بنتي حميده أنا خالك و انا بوك
 من بعد مسلم تراهم أهل كوفه يتموك
 ذبوا اجنازه عزيزي و ذوبوني و ذوبوك
 ابد لا تشكي مذكه و أنا حي أبدنيقي

شوال ١٤١٧



الفصل الرابع

﴿ في نزول إلى كربلاء واجتماع الجيش ﴾



* سعيد التميمي و أمه *

يبني ترى مني الكبد من ها لفعال امفطره
 في يوم عرسك تنتحب و انا ترى متحيره
 ما هو عدل يبني الفرع يتبدل اعلينه حزن
 عريس يترك زوجته في يوم فرحتها تحن
 قلما يسمه ها لحكي تركيه و فصلي لي كفن
 قالت اسم الله روعت قلبي يعقلي و شجري
 يسعيد يبني ها لاسم اسمك و لا انته اتبدله
 و شجابها لطاري ترى فتني و تركني معوله
 قلها متدري بوعلي طنّب اخيامه ابكريله
 سرجي جوادي و الكفن فصليه بمضي و انصره
 و ضمت ولدها للصدر و هي تحبه بوجنته
 قالت اجل و شتتظر عجل يولدي النصرته
 سلم على مهجة علي و قبله بدالي ابفرته
 و قلله الشفاعة بوعلي لمي ولي في الآخره
 دخلت و طلعت بالكفن و هي بديها اتلبسه
 اتنادي يربي الكريله اتوصله و عينك تحرسه
 روعي و روحك يا سعيد الخامس اصحاب الكسا
 قلبي متبرد جمرته حتى الجبين تغفره
 يبني الجبد مني أشد منك على الوالي انجرح
 عرسك فرح لكن اريد اتزيدني يبني فرح
 بسعيد أريد اسمع حكي فدوه لبوسكنه انذبح
 لا اتفوت يبني نصرته خذها لسعاده و انصره

* خيموا إن بهذي الأرض ملقى العسكرين *

عباس خويه ابها لارض حطوا الظعينه
 من وطن جدي الها يبوقاضل لفينا
 هذي الفيا في كربلا ايقولون لصحاب
 هذي وعد جدي و ابويه داحي الباب
 نزلوا الحرم بيها بخويه و نصبوا الطناب
 ننذبح فيها و صعبه رجعتنا المدينه
 و زينب تسمعه ونحبت و صعدت لنفاس
 و مدت بصرها و بيدها شبكت على الراس
 و اتصيح منبتها لارض مقفر يعباس
 هالقعاق وحشه و جيف بيها اتزلونه
 و التفت ليها و قال سردال الحرايب
 هذي يزيب كربلا بشري ابصايب
 و ادمونا تنزف و ترويها لترايب
 و موعود جني يالعزيزه يقطعونه
 قالت اجل انجان اسمها الفاضريه
 بنضرب فيها و انسي و اركب مطيه
 و ينذبح خونا و الحمل يوقع عليه
 و كم طفل بنظر بالترايب يسحبونه
 لكن انا خوفي اظل فيها وحيده
 اكفيل مالي و تدري بالغريه احميده

قلها وياك اعليل يرفل في حديده
 هذا البقيه من هلك و يغفلونه
 نزلت وصاحت كربلا لضييعني
 ابفقد الأحبه و اخوتي لا تمحنيني
 و صدت لبو سكنه تقله يا عيوني
 يحفظكم الله امن المنيه يا ولينا

* من الوحيد الغريب إلى ناصرنا حبيب *

محبيب شلي و خرك ما تنصر حسين
 تعدل عن الجنه و عفت عز الميامين
 عزم نصرك الله و روح الغاضريه
 اتوكل على الله وشوف حال ابن الزكيه
 اياك تتركها لتجاره يا شفيه
 هالي ضمنها بالريح سيد الكونين
 قلها يحره ابكر بلا لدموم بتسيل
 و خوفي تضيعي لي أشد العزم و اشيل
 و عندي خبر ميظل منهم غير لعليل
 فرسانهم تذبح و بس تبقى النساءين
 قالت كلامك فت قلبي و زاد لمصاب
 عندك علمهم كيف تجسر لي ابها الجواب
 تتيتم الاولاد خلها و آكل اتراب
 و لا اسمع ايقولوا الولي حاير بلا امعين
 قلها أنا دري الغاضريه ما هي ابعيد
 لكن عساكر يا مصونه سدّت البيد
 وظني لرض كوفان رسل جيشه ايزيد
 و خوفي اروح و انذبح و انتي تضيعين
 قالت اجل باضيع لوشفتك تخليت
 عن نصرته و ظليت قاعد عندي بالبيت
 روحي عساها اروح و شلي ايصير تشتيت
 ترخص لبر السجاد لكن دفتهم زين

والله اشعبتني وذوبتني ومنتته معذور
 ترضى تظل و تشوف ابوالسجاد محصور
 ولك عين تنظر للوديعه اميسره ابكور
 اعلى جمل عاري و امامك راس الحسين
 و ايخان ميفيد الحكي اتشوف الندامه
 هذا اقناعي دلبيه وجيب لعامه
 بمضي انجان الحق واضحي للنشامه
 هلت ادموعه من سمعها و صاح تكفين
 ظني جزاك الله و رسوله عني بخير
 عنك يحمره ابها لعشيه اليوم باسير
 وعد الوصي بيدي علم بالطف بيصير
 و راسي ابمخلاة الفرس صبري ابتشوفين

* أدركوا بالحسين أكبر عيد *

هالراية المفرودها لراية المفروده
 ما شوف احدي يحملها ها لراية المفروده
 لازم تشوفوا حربي و اشلون اصد عدواني
 من وحدتك يلوا لي انهدت ترى أركاني
 و راح الصبر من شفتك تنخي يعين اخواني
 عباس اكبر رايه لك يا لأخو معقوده
 و هالبيرق الى امسند بين الخيم انظر له
 لا حد يشيله عني خله يبويه خله
 و نا الذي با حمله و يوم الحرب باقله
 و اعقد يبويه ليه ها لراية المفروده
 فز الشهيد و هرول لبنه و ضمه صدره
 و دش ابيه اعلى الحوره و قلها بيت الزهري
 مديه فوق افراشه و عينك عليه يا حره
 و انا ارتقب من يحمل ها لرايه المفروده
 و جت الجليله اتسنده و ظل العليل اينادي
 من هو بيشيل الرايه متقول لي يا اسنادي
 قلله حبيب الضيفم لازم يجيها لوا دي
 و الواك يبني بأسرك جسمك يشيل اقيوده
 عقي علم بتحملة و انتة على المهزولة
 صدرك تحزه الجامعه و تسحب اغلال اثقله
 و هسا حبيب ايجينا و هذا العلم بيشيله
 و الله كتب له يبني ها لرايه المفروده

* ابن أُمي... هذا الجيش لنا أم علينا؟ *

ضاقت الدنيا و طوق العسكر على حسين
 و لمواجهة سبعين ألف بس عنده سبعين
 و سمعت صهيل الخيل اخته و فرت اتشوف
 رايه بثّر رايه و سدت ارض لطفوف
 لزمت قلبها و اقبلت تبكي من الخوف
 وقعت اقباله و نادته يا قرّة العين
 و شها لجيوش اللي لفتنا و سدت البيد
 هذي الينا يا حبيبي لو إلى يزيد
 صاح العساكر يا وديعه الذبحتي تريد
 و انا ابها لقله اروح و ألتجي وين
 قالت عجل خلنا نرد أرض المدينه
 من قبل ما ايهجموا عليه و يذبحونه
 قلها أبد هيهات نرجع يا حزينه
 يختي استعدي للسفر و يه النساءين
 و محمد يزيب من اخوانك يبق وياك
 بس العليل و من ونينه ايفتت أحشاك
 و عينك على الايتام لوهي شالت اعداك
 اتقله الشيبه وين عني اتروح بحسين
 نادى علي لكبر يظل الترب مطروح
 و صوب الشريعه بوالفضل بيعالج الروح

وانا اظل ابها لارض عريان مذبوح
 وانتى على الناقه و على جسمي تطوفين
 و عندج الليله يا وديعه ودعي لبدور
 عقب الظهر باجر بستناثر بالبرور
 و نحري دشنيه قبل لا تشوفيه منحور
 و قبلي البطل عباس بشماله و ليمين

٢٨ جمادى ١٤١٧

* لو قتلوني ما فكروا فيكم *

عباس خويه بخوتك رد المدينة
و جان اسألوكم قولوا رخصنا ولينه
معلوم عندك و شيصير ابوادي لطفوف
الموت جدامي و بجرع كاس لحتوف
و جسمي ببوفاضل يوزعونه بالسيف
و صدري ابجوا فر لعوجيه ايرضضونه
هذا الصدر باجر يخويه ابنعل ينداس
و ابسيف نحري ينقطع و تغيب لنفاس
انته و اخوتك درجع اديارك يعباس
و تسبي خواتك عقي يا حامي الظعينه
وقف أبو فرجه و تهل منه المدامع
اقبال شبل المرتضى وقفة الخاضع
ايقله أنا موجود واضيع الودائع
و ابذمتي زينب وديعه من أبونا
أمر يخويه و طلبتك لرجوعنا احوال
باجر تشوفني يبر السجاد خيال
و الله لدّوس ها لعساكر فوق لرمال
و زلزال بدعي يا عضيدي يذكرونه
و اما الوديعة تسمعه و ازدادهمها
و دخلت الخيمه و لا بسه مقنعة امها

اتحشم ابو فاضل و لئه وقف يمها
 و صدت اتصيح الحمل حق من تتركونه
 و اعليل عندي و عندي اطفال و نساوين
 شنها البصر لو حرقوا اعليه الصياوين
 وحدي انا مقدر باري الحرم يحسين
 و يا هو يرجع ها ليتامه للمدينه
 يحسين يا عباس و يخواني الشياهن
 ها ليلة عندي باجرا تروحون لاوين
 و اقعد تراهي ساعة التوديع يحسين
 لنصب عزيه ابها لعشيه يا ولينه

* أخي عباس... أريد أن أحدثك بحديث *

دار لمناشد و ادخلت فخر الخواتين
 و بالخيمه سمعت ونة العباس و حسين
 و لزمت بيادها قلبها و قامت اتنوح
 و سمعت نحيب اكفيلها و القلب مجروح
 و عباس راسه امهبطه و الدمع مسفوح
 و وقفت مبهوته الوديعه بين لثنين
 و راحت اتنادي بوالفضل يا وافي الباس
 اتقرب يخويه أرد اسولف لك يعباس
 قلها يبنت المرتضى هالوقت لاباس
 انتي تأمري و اخوتك كلهم مطيعين
 و لن الوديعه انتحبت و وقفت اقباله
 اتقله بمن يزهي انخيمنا اجماله
 بسويه خطب امك والك جاسب نواله
 و التفت ليه بين ابويه و أم البنين
 تدري اشكان امراده يا عباس أبونه
 ينجب ولد ينصر أبو سكنه ولينه
 و هذي الاعادي محاصره و للطف جينه
 متشرف اخوك احسين لا ناصر و لا امعين
 وقف يحاكيها و دمعه انجده يهيمه
 بالله يخويه اشها لكلام الي تقوليه

قالت ابوالسجاد حابر لا تخليه
قلها انا بعت العمر فدوه الى حسين
و الوعد عاشر ليمنا تشوفي الحريه
كم بطل باعفره و افلل من كتيه
و عد عليّه الماي لسكينه بجييه
و تتروى ها لا يتام جمله و النساوين

* يا ليلة العشر طولي *

هذي آخر ليله تنظر عينه وجوه لحباب
وقوموا يا نسوه ايهمه و نقصد اخيام الشباب
والي عدها ولد تبغي اتودعه اتفزا بعجل
خلها من شخصه تتزود قبل ما اضيع الامل
وحتى ام الطفل خلها اتروح وتشوف الطفل
اتودعه من قبل نخره اتصوبه لسهام بصواب
ولا تأملن عقب هالليلة يظل عدنا ولي
وجان ضواننا لمخيم باجر انشوفه خلي
نهضي يا ليلي وودعي مهجة افادك علي
واقصدي بالعجل يا رمله الي القاسم الشاب
فرت النسوان وكل وحده اطلعت تسحب الذيل
وادخلت ليلي الولدها اتصيح والمدمع يسيل
خلني باشمك قبل ما اتروح يوليدي وتشيل
وتظل امك بلا والي وضايعة بين لجناوب
ورمله طببت لعد جاسم نشفت دمعها اليتيم
اتقله بس اقعد اقبالي بنظرك يبن الكريم
قبل ذبحك يا ضوى اعيوني بتزفك ها لحريم
وانا بعلق شمع عرسك يا حبيبي ابها لطناب
واما عبدالله الطفل قصدت رباب اخيمه
وظلت اضمه الصدرها ووسط نخره تلثمه

و نوب اتقلب اكفوفه و نوب عدهاتلزمه
 نام هاليله ابججري و برد افادي الذاب
 امسميه بسم الجليل الليله عندي يحفظك
 و ليلة احد عشر ليلة جبدي بادورك
 ايساعد الله قلب امك بس تعين منحرك
 شوفتك عطشان و قلبي ابشوفتك مملي صواب
 و زينب اتصورت فرقة بو الفضل و الدمع سال
 قصده و بسما نظرها نادى يا حيها لقبال
 مرحبا بجنتي الوديعه المخدرة خير لعمال
 آمري و احنا خدم لك يبت عالين الجناوب
 اتقله جيت آقبل اكفوفك و اعان غرتك
 من قبل قوم الاعادى يفجعوني ابفرقتك
 انشاء الله تسلم اكفوفك يا عضيدي و هامتك
 و نرجع الاوطان و تكل فرحتي يبن لطياب

٢٨ جمادى ١٤١٧

* لو ترك القطا لغفى نام *

يبني الارض وحشه و علينا هوّد الليل
 و دارت على انخم ضمدا الزلم و الخيل
 منريد هالوادي دشوفوا قاع غيره
 مقفر نباته و انظر احلول الكسيره
 و لجل المدينه اتوسل ابشيخ العشيره
 خله يردنا الها قبل ما ينزل الويل
 هاللقاع وحشه و منها متفطر افادي
 منفس مبيها و حاطت اعليه الاعادي
 مرتاعه يبني و خايقه نفقد اسنادي
 قبل الفجر عجل يعمه عنها بنشيل
 صاح العليل ابعمته يانظر عيني
 هذا ابويه حسين قرب سنديني
 عمه و على راحه المرض يزيد فيني
 و دش الولي و سلم على الحوره و لعليل
 ردوا عليه و ابتم بوالسجاد في الحال
 في وجه زينب و انحبت يا حي هالقبال
 و زين لعباد ايندير وجه و للولي قال
 عمي كسرت خاطري يمضي الليل
 ابهذي المسيهها لعزيره قلبها ارتاع
 ترحل يباب اتريد و بيها موخش القاع

ردنا الوطن جدنا بين حيدر يمانع
مقدر اشوف ادموعها يا بوعلي اتسيل
قله لوّن آشيلها لليله يسجاد
تهجم عليه هالعدى و ترتاع لولاد
باجر يعقلي لازم اتعاین ها لجساد
متقطعه و متجد له بالترب تجديل

١٤١٢

✽ ما نلقى بعدك يا أبا الفضل ✽

طلعت من الخيمة الوديدة تسحب الذيل
 تمشي و تستعثر و راحت طنّب لكفيل
 دخلت الخيمة و سلمت و اوقفت بحذاء
 و تدعي عسى الله ايدوم عزالي ذخرناه
 و بسماه نظرها صاح حي ها لخندر حياه
 يا مرحبا ابزينب يبت حمائي لدخيل
 يا مرحبا باللي اشبهت امها الشفيعة
 اكل مله و من علي بويه وديعه
 اتخافي يخويه و عندك احصون المنيعه
 لتهبطي راسك و لا لج دمع ايسيل
 كفي يزينب يطوي اصفوف الاعادي
 و بيرق ابويه بحمله و انسف الوادي
 و سيني يقطع روس و اتشوفي جهادي
 و بذبح و من دم الاعادي ابتسبح الخيل
 قالت كفو و نعمين و للبلوه ذخرناك
 خفت المذله بالمدينه و جيت بمحماك
 و جيت ابمعزتكم و لا تتركني لعداك
 و انجان تبلوني يخويه بالعجل شيل
 لا تتركوني للهضاي يا ضيا العين
 ابذمتك جيت و لفيت ابذمة احسين

و هاي الارض غربه و اعاينا ملحين
هسا ابعزه و باجرافقدها لرجايل
و ابها لمسيه عيني ابترحم من النوم
و ليلة احد عشر بسهر ابعيله المظلوم
انخدره و بمحاك آه و الفرح ميدوم
الليله بكفالتكم و باجر بجرع الويل

* ليت الموت أعدمني الحياة *

خلصت مسية يوم عاشر و الفجر بان
 واصبحت زينب خايفه و تندب بلحزان
 وحس القلب بالشر والى التوديع راحت
 خيمة ابوفاضل و لن وقفت و صاحت
 والله حسافه فرحتي بيكم مدامت
 بنذل و من قبل ألتجيب الظل لخوان
 يحسين يا عباس مو آني الوديعة
 محتاره و الله وضاقا اعليّه الوسيعة
 وجني اشوف ابها لارض تحصل لي ضيعة
 و ا مصيبي ليمن اصير ابأيد عدوان
 و ها لجيش ظني جيته ما هي على خير
 و هلي انصرونا يخذلونا اشلون ذي اتصير
 و الفجر اقبل و الحرم كلهن مذاعير
 و لطفال متروعه اولاذت بي يشجعان
 مرتاع قلبي و انا و ياكم يسردال
 اعليكم يخوتي خايفه من كيد لنذال
 او لو رحتوا خبروني أنا شصنع بلعيا
 اغريبه و تمحنوني بخويه ابجيش رضعان
 و الله يخسويه ها لمسيه ما فتها
 وينه انام و ضجة ايتامي اسمعتها

و ابها الارض شالفكر لوا رجالي افقدتها
قلها يزنب لا تنحليني ابها الشجان
اتصبري و الصبر يختي شان لكرام
الله يعينك من بعدنا اجمع ليتام
و الله يعينك لي تدخلي ديرة الشام
ايدوروا عليكم بالشماته و غرح عدوان

١٤١٢



الفصل الخامس

﴿ في مصائب أبي الفضل العباس ﴾



* هل رأيت عيباً في ولدي؟ *

حالك دهشني يا وصي الهادي وحببيه
 إنكان بأبني عيب قلني ويش عيبه
 بالله خبريني اشصار بوليدي يمولاي
 اتقلب اكفوفه و تحن و اتفطر احشاي
 عباس قلت اسمه و امرت اللقب سقاي
 ابقطعه افادي فعلتك والله غريبه
 شوفه قمر و البيت بنواره ايتلاله
 و الوجهه وجهك يا علي عاين جماله
 شكله شجاع و لو عطيته ألواك شاله
 و أى عيب ايدنسه و شوف أنواره المهييه
 عنه رفع عينه علي والحزن فته
 قلها فلا هو أقصور بابنك أبدا شفته
 لكن مصاب ابكرىلا لبني ذكرته
 هذا الذي شانك بيرفعه يا نجيبه
 سقاي لقبته و مهو من نقص حاشه
 يومه فخر في كرىلا يسقي العطاشه
 و اتجيه زينب و الطفل توقد حشاشه
 و قلبه و قلب غيره ابعطش يلهب لهيبه
 و حاشاه ينظر هم و يظل بالخيم عباس
 يترخص و يذكر العسكر بوه في الباس
 اكفوفه يقطعوها و يطب العمد في الراس
 سهمين في القريه و في عيوننه تصيبه
 و الله يساعد بو علي بس يجي اينظره
 مفضوخ راسه و ينكسر من شوفه ظهره

و بشراك في يوم القيامه ابرضى الزهره
 تتطلب ابحقه قبل تشكي أى مصييه
 قالت عجل مثله اتمنى اتصير سبعين
 كلهم اقدمهم ضحايا الخاطر احسين
 ولا قال الله يحول بيني وبينه البين
 حسين ديني ودنيتي و سراج طيبيه

٢٧ رجب ١٤١٧

* سيدي ضاق صدري *

صبر مثلك يا ضيا الكونين جيف اتحملة
 و بنتك اسكينه اوصلتني ابطفل ظامي تحمله
 و الصبر له حدود و من شفت الطفل راح الصبر
 يون و يقبض اكفوفه و ذاب قلبي و انفطر
 و دالع السانه يمهجة فاطمه فوق الصدر
 و فوق صدري خلته اسكينه و دمعها تهمله
 اتقلي يا عمي تتحمل عينك اتشوف الرضيع
 و شوفته بيموت عدنا لو الما اتجيبه سريع
 بالله رخصني بروح المشرعه بين الشفع
 قله خوفي تظل اركاني يخويه امزلزله
 انا خايف يا ضيا العينين بيتي ينهدم
 و اتضيع اخواتك و لا يبق كفيل الهاحرم
 و چان راح اعميد جيش و طاح شيال العلم
 ينكسر ظهري يخويه و يهجم اعليه البلا
 قال انا باب الحوائج لوجي محتاج ولني
 و بنتك اسكينه حشاها على الماي امرفقه
 و لجل عبدالله الرضيع الجيش لازم بتلفه
 و لو يخلو الى درب ماي الشريعه اوصله
 و حالة الاطفال قشره يوم جت الخيمتي
 كلمن اينادي يعمي العطش نحل جثتي
 و لالي عين اتصد عنهم و جيت ليك ابقرتي
 الماي اجيبه لو اززل يا عضيدي كبرله

قلبه خلها اقموت كلها عيلتي و تفنى الحرم
 انتة كهني و قلبي يستر بس اعين ها لعلم
 صاح رخصيني ترانا رايح الجنه ابعزم
 ارحمني يعضيدي ترى ضاقت ابعيني هالفلا
 يبو فاضل يا ضوا اعيوني ابقلبي طلبتين
 وحده صوبك تخليها و وحده يكفلها الحسين
 صير لي عن كل ظالم سور و الحصن الحصين
 و الذي يسعى ابأذيه يرجع اعليه البلا

* عليك مني السلام اخي حسين *

أيس من اعضيدك ايسرد الخيم يحسين
 قطعوا اجفوني و الدما تنزف الصوبين
 و اتحيرت شنهو البصر بالعلم و الجود
 ما عود خويه او ذاعه الله الخيم ما عود
 و هذا العلم يسحب و انا أضمه بلزنود
 و نوب اشده و ارفعه و ايميل يحسين
 و داير علي يا عضيدي جيش جرار
 برماهم و اسهامهم واسيوف و احجار
 و قلبي على القربه و على الاطفال لصغار
 و سلم على سكنه و زينب و الخواتين
 و حسين يسمعه و سالت ابخده ادموعه
 مختار و تبكي من وري حسين الوديعه
 اتقله كفيلي يمتي للخيمه ارجوعه
 مزيد مايه بس يرد ليينا الصياوين
 خويه دقلي بوالفضل شني احواله
 ابطي عساه ايعود و نعاين جماله
 هيهات ايقلها قطعوا ايمينه و شماله
 و ظنتي انا ابقى اوحيد ياست النساءين
 و اما البطل وسط المعاره ايدور و محوم
 و لن ابسهم ناشب ابجوده و زاد لغوموم
 و نادى يسكنه ايعز عليه حالك اليوم
 و عن حالي يعزيزني لازم تعذرين

ما تشر بينه الماي مني يا سكينه
 راح العزم من شفت جودي امزقينه
 وساعه وسهم أقشر نشب لها ابنظر عينه
 وطاح العلم وتفجرت بدمومها العين
 اتخير ابها لحاله وميدري وين ملجاء
 وراحت القوه ومن اكتافه تنزف ادماه
 ولن ابعد صابوه فوق الهام ويلاه
 وخرمن جواده و ظل ينادي ابجمل يحسين

* عباس أو ما تسمع زينباً تدعوك *

من سمع صوت عضيده نهض بوسكنه ابعجل
 سل سيفه و جذب ونه و القلب منه انذهل
 و شافت الحورا و ليها اشلون بالحسره طلع
 و وقفت اقبال وجهه و سال عاخذ الدمع
 نادته قلبي يا خويه وين ابوفاضل وقع
 قال يخني بالشريعه خده متوسد رمل
 طلع والينا يشيعه و قام يعثر مشيته
 ايصيح و ينك يا عضيدي خوك فلت شوكته
 و من وصل للمسنايه شاف اخوه و طيخته
 و انحنى حنية الراكع و الدمع منه يهل
 و مال بيده على ظهره و قلبه خويه شالبصر
 جيف اكافح هالا عادي و انا مكسور الظهر
 خويه متشمت عدوي و انتة للشده ذخر
 و من يزيل الهم خويه عقب ما طاح الحمل
 خويه متقطع اقليبي ما ترد ليه جواب
 خويه متكسر جناحي ابفقدتك و الراس شاب
 و لن ابوفاضل ينادي و بان في صوته انتحاب
 حسين خويه او داعة الله خوك بالغبرى انجدل
 ما الي نهضه يخويه و للخيم امحال اعود
 شوف جودي امزقينه و انبرت مني الذنود
 و السهم في وسط عيني و راسي مفضوخ ابعمود
 هالسهم شيله او منه يا عضيدي منتحل

شال سهمه و صاح مثلك في الاخوه ما يصير
 انت يا خويه اسنادي و انت لي نعم النصير
 اشلون ارجع و انظر اسكينه مع الطفل الصغير
 شالبصر لو عنك الحوره اسألت يا بوالفضل
 صاح بلغها سلامي لو انشدت لمخدره
 و قلها عن لكفيل يختي لو اتقبلي المعذره
 و لا تقول ابحال جسمي ظل رميه بالثرى
 و خذلي عذري امن اسكينه قووض وراح الامل

* الآن إنكسر ظهري *

عباس يا سبع الحريبه اقطعت بيه
 ما حسبتى ابقى و اشوفك عالوطيه
 عباس يا نور البصر هالى فقدته
 خيِّك مبين اعداه بالوحده تركته
 والله يخويه ابصرعك ظهري كسرتة
 و شوكتي افلتت و العداشمتت عليه
 و فل العلم و يصيح بيه قلت الحيله
 يا شایل البيرق البيرق من يشيله
 و حملي وقع بعدك و هم قلبي اشيزيله
 همي على ضيعة اعيالي يا شفیه
 يا عين جيشي سهم عينك صاب عيني
 و ابطيحة اكفوفك انا انقطعت ايديني
 و مقدر أقوم انهد ركني يا عويني
 او وسد عضيده بالثرى باقي البقيه
 قام وحنى ظهره و يصيح ابلنكساره
 بادور اكفوفك يعقلي ابهمالمعاره
 و ظل يفتّر و عاين يمينه مع يساره
 ورد و رجع له و شال راسه امن الوطيه
 و حطه ابوسط حجره ابلوعه و جرلنفاص
 و يمسح جبينه و رجع ادماعه الى الراس
 ابياعين ايقله انظر الزينب يعباس
 وسفه يزينب على حصنك يا زكيه

و حرك ابو فرجه لراسه و طوح أونين
 ايقله اطرحني لا تردني الخيم يحسين
 خوفي على قلب الوديعة و النساوين
 شالبصر لو شافت احوالي الهاشمية
 اتلوه على اعضيده ابوالسجاد و ضمه
 و ركب اكفوفه و ظل يلوج حسين يمه
 و شال السهم و فاض من هالعين دمه
 و مالت رقبته و فارقت روحه الشفيه

* لمن اللواء اعطي *

يا عباس انا مفروود شوف اعداك حاطوني
 يبو فاضل أنا لعزیز اخيک ما تحاجيني
 يشايل بیرقي طاج البیرق قوم متشيله
 یکافل عيلتي ضاعت اعيالي و قلت الحيله
 ما لازم نودي الماي بس انروح للعيله
 خل زينب مع سكينه تشوفك يا نظر عيني
 افتح عينك بخويه و شوف شلت السهم من عينك
 أدري بالسهم ما ذيك و آذاني أنا اونينك
 و عند الماي يا عضيدي شفت مرميه كفینك
 وجبتها و ياي اركبها على الزندين يعويني
 بخويه انهدت اركاني من شفت الزند مبري
 بخويه مسمعت زينب تناديك انهتك خدري
 بخويه بحملك و ياي لو نا منكسر ظهري
 ابيا عين انظر الزينب و سکنه لو ينشدوني
 و سکت و نة العباس و راد ايفتح اعيونه
 و لئه بالدا ما جامد عليها و صاح بونينه
 و دي انظرك نظره قبل موق يبو سكينه
 ساحني ينور العين مقدر افتح اعيوني
 و قل الواه ابو السجاد و ناداه بالتشيل الواي
 يبو فاضل مهی امره تظل مرمي ابجنب الماي
 زينب بعد ليها احقوق قوم ارجع الخيمه و ياي
 قلله رجعتي صعبه و اطفالك ينظروني
 بخويه لا توديني و خوفي تشمت الارجاس
 و زينب من عقب عزها تشوفك منكسر للباس
 عليها سلم و قلها اخجل منك العباس
 و قلها ايقلك الكافل يزينب ما تشوفيني

* أين أخوك العباس *

ساقى العطاشه وينه ساقى العطاشه وينه
 خل البكا و جاو بني ساقى العطاشه وينه
 وينه يخويه اعيونك اكل مصيبه و محنه
 وينه عمد صيواني وين الحمى و كافلنا
 وينه الشجاعه كلها ليكون سافر عنه
 مستمر مره يلوالى ساقى العطاشه وينه
 والله شعبت اقليبي والله احتنت ضلعي
 مكسور ظهرك تنحب والله النحب ما ذيني
 دير الفكر يعضيدي وليه التفث حاجيني
 بالله اسمع و جاو بني ساقى العطاشه وينه
 قلها يبننت الزهرى الله يعظم اجره
 عند الشريعه طايح خيك و حامى خدره
 مفضوخ راسه يختي و ظهري انكسر او ظهرك
 و انتي بعد لتسألنى ساقى العطاشه وينه
 هذا القمر يا زينب اليوم صار اخسوفه
 السهم صاب اعيونه و قطعوا تراهي اچفوفه
 اتقله يخويه الخيمه انجان جبته انشوفه
 كل شاب جبته لينا و ساقى العطاشه وينه



الفصل السادس

﴿ ما يشتمل على فجائع القاسم ابن الحسن ﴾



* هل للقاسم ثياب جُدد؟ *

يا رمله خلي هالبكا و الولد نشني دمعته
 ابسك تراهو ابذمتي و لازم اتشوفي زفته
 و انحان عندك من جديد اثياب جيبي انلبسه
 من قبل ما ايضمه القبر لازم يرملة انعرسه
 طير المنيه بهالخيم حاييم و الله يحرسه
 حضري اثيابه و اعلقي شمع العرس في خيمته
 هلت دمعها و الشهيد حسين يسمعها تحن
 ما قصرت انتة الابو لبني صرت بعد الحسن
 يحسين خيرك تمه و خل العرس برض الوطن
 و من حين ذبحوا اخوته بعده مسكنت روعته
 متشوف جاسم دمعته تجري و لا عنده قلب
 اتحنون كفه و اخوته صرعى ترى حاله صعب
 قلها الوصيه امن الحسن خيي و بلبي هالطلب
 و هذا يرملة و اجبي و لازم ازفه الجنة
 وردت اخباها بالبكى و شاف المره ما تحتمل
 و نادى دقومي شاركي اعضيدك بيت خير العمل
 و طلعت الحوره اتخاطبه بالله يخويه شالحصل
 بعده يخويه جرح ابو فاضل ابقلبي حرقة
 قلها انا امعزم على ازواج الولد في هالوقت
 جاسم علامه امن الحسن ما عندي غيره يالاخت
 اتقله بوجود البطل عباس خويه ما قلت
 لو خبرتني من قبل ساعه ازين خيمته

و تحبب اخوانه و تزفه هالولد بين لطنا
ما حلا لزفاف لمن دارت ابشباب الشباب
ايملوا ذيك العمايم و العدو منهم ايهاب
قال يخني الوقت ضيق قومي علي شمعه
و صوتي ابكل الحريم اتجي و تعين للولد
و اللي فقدت ليها و احدايري ما عدها جلد
و خبري بنتي و قولي اليوم نلتين السعد
ايبارك الله يشبه المسموم أخويه ابصورته

* تجري مياه الحُسن في وجهه *

ماريد ييمه العرس في هالفا في المقفره
 بمضي الجنه المنزلي و خل العرس للآخره
 اعطيني ييمه بيرقي بلحق شباب الي مضت
 لبسيني اجفاني تراهي الحور كلها اتزينت
 و شعاد لو هي جثي فوق لتراب اتعفرت
 صاحت بجاسم چبدقي من هالكلام امفطره
 كل شاب حور ابجنته حصل و صاير منزله
 ميساوي شوفة زوجتك هالي تندبك معوله
 اتنادي حسافه معرسي صاير زفافه ابكريله
 غير الشباب العرسوا نسوان عرسه تحضره
 قله اتركي هذا الحكي و نظري لعمي و حالته
 حاير و ذوب مهجتي و تكسر الخاطر وحدته
 مدعين ليتامة و حريمه و عين مدها لحوته
 واقف و يصفق راحته و حوله الشباب امغفره
 امك تقله يلولد حسره ما شافت زفتك
 انچان يبني اتعجلت تبغي اتروح الذبحتك
 ابضلع امك الزهرى انتظر خلني بخضب راحتك
 قلها يا ييمه مهجتك حناه من دم منخره
 و انچان علقتي الشمع طفها حانت فجعتي
 و روحي يا ييمه و سكتي هالي تحن انخيمتي
 و دي اثياي للوطن خلهم يشموار يحتي
 و راوهم اشموع العرس هالي انطفت يمخدره

* أين الشباب؟ *

يحسين عرس ابكر بلا وي ني او وينه
 وانجان عندك عزم و خره للمدينه
 شافت المعرس بيد عمه يجرو نات
 صاحت عجيبه يا كفيل الهاشيات
 اتلبس ولدنا يا عيوني اثياب لموات
 عريس و املبس كفن قشري عليه
 و صدت لصوب أرض الوطن و تصيح مقوم
 تنظر اشسوى ابكر بلا خيِّك يسموم
 المظلوم يبن امي بزف جسام هاليوم
 و احنا ابغزيه اعلى الشباب الفاقدينه
 اتشم يخويه الكربلا و هالولد عرسه
 عمره ثلث عشر سنه الله يحرسه
 و يشعب القلبك لو شفت لكفان لبسه
 افتح مضيئك و اعزم اشيوخ المدينه
 عجل ابموكب للولد و يا الضياغم
 و اعمل اوليمه بسم هالعريس جاسم
 و نادي على احمد يخويه و الهواشم
 يا حيف فاته ما يشوفه زافينه
 و سكنه اجت و تصيح چيف العرس ناس
 قومي يعمه و نزلي اعلام لعراس
 و نطلب من الوالي يحط ماتم العباس
 و نغدي الشريعه حق جسد حامي القطعينه

* فأنت عشت نفس سكين به *

ام لبنين تعتب لو اسمعت عرس جرى في كربله
 مقدر احني راحتي و جملة عمامي اجمدله
 اشلون اعرس والبطل عباس مرمي اعلى النهر
 و حسين من رد الخيم ينحب و ظهره منكسر
 قومي نروح المشرعه و نحفر لبو فاضل قبر
 و ياك شيال احلي و انا الكفن بافصله
 و شوفي يعمه ام الولد تبكي و عبرتها تصب
 مذبوح احمد و الاخو جاسم تزفونه صعب
 و هذي اليتامه امن العطش تصرخ و تالفها النحب
 باروح للوالي واشق الجيب عنده معدله
 واشلون جاسم يهتني ابزفه و عروسه امفرعه
 و عمه امصبيه و البطل عباس هذه امصرعه
 صاحت يبنتي هالولد عينه ترف للمععه
 وده يروح المعركه و عمه مهو امرخص اله
 خلي الحزن و الله يبارك لك يبنتي ابها الغصن
 بولاد عمه ما حصل مثله يشايه للحسن
 شدي لعصابه معرسك لزفاه امفصل كفن
 و هسا يوصل خيمتك و امه وراه امهلله
 ان كان حط بيها القدم يعيوني نلتين السعد
 لكن يبنتي جهزي لفراق عريسك جلد
 و الله الكافي هالعدي انجان ميذبجوا الولد
 متجرعه اغصوص و نحن بسما وصلت الكربله

* يا شبّيه الحسن *

عفيه على قلبك يخويه اشلون ماذاب
 و انتہ اتنخي هالجنايز يحضروا الشاب
 خل العرس صوبي و انا راويك يحسين
 جيفه نزفه ابهالخيم يا ضيا العين
 و صاحت دنوحوا اعلى شباب يا نساوين
 و من دم ابو فاضل عجنوا لجله اخضاب
 يا ابو علي متجيب هالمعرس نشوفه
 و خله بالخيمه انزينه و نخضب اكفوفه
 اجبر يخويه خاطره و يستقر شوفه
 مكسور خاطر هالولد يا نسل لطياب
 و اقبلت زينب تنحب ابجلوة الأولى
 بخدود ملطومہ و عبرتها هولہ
 صاحت يبنتي عرسك ابفقد القبيله
 و عمك ينور العين مرمي البحر لتراتب
 الله ايبارك لك ابجاسم يا حزينه
 حلوه مزايامعرسك ما تنظرينه
 الخلف عندك من عقب حامي الضعينه
 و مراتب قلبي انجان ما ينفقد هالشاب
 و الثانيہ أم كلثوم جتها ابنوح و احزان
 و قالت عجب عريس ثوبہ امفصل اكفان
 و طير المنيه اليوم داير على الشبان
 اتزودي منه قبل ما ابجيك لمصاب

وليلى اجتها الثالثه اتجملل و تعثر
 صاحت يشكلى امعرسه ابذبحه الاكبر
 يعروسنا ودي اخوك الساع يحضر
 والله حسافه في القلب سوالي اصواب
 والرابعه وصلت رمله شاقه الجيب
 قالت عقب احمد فلا هو قلبي يطيب
 وجسام ولدي اخضبوه بدمومه تخضيب
 و منته يلولدي اليحضروا بزفافك احباب

✱ افردى خيمه ✱

يختي يا زينب مزوج الشاب

فردى الخيمه واعجني لخضاب

حق العليّه يا ابنت الزهرى

خاطر ابن امي هاليوم اجبره

منزف اوليده اثلتعش عمره

و نادى بالنسوان يفرشوا الاطواب

ظلت تعانين بالولي و تنادي

ابهاالحكي يحسين ذايب افادي

و يم الشريعه طايح اسنادي

و انا مفجوعه خويه بلحباب

لا اتزوجه يحسين بالغازيه

ابها الارض زفه ما هي هنيه

ردنا المدينه قبل المسيه

يا بو علي ذاب مني القلب ذاب

اتمهل يلوالي يا صعب لمراس

هذا يبن امي مو وقت اعراس

و انجان امعزم خل يجي العباس

ايحني المعرس من دمه السجّاب

و اطلعت رمله اتقله يلوالي

امن المنيه اسم الله اعلى الغالي

جاسم يظلوم شمعۃ اعيالي

جاسم تزفه واحمد بلتراب

محلا هالشبان راحوا من ايدي

بس دوبي اذرف عبره بخدودي

فالك يا جاسم تقضي يوليدي

في أمان الله يا نور لطناب

* لكنّه ما طال هذا الهنا *

عمري ما شفت الشاب بزواجه يكفونه

ما غير ولدي وثوب زينه ما يلبسونه

لتروح من ايدي جسام يوليدي

جابوك يبني امن المعاره و لبسوك اكفان

و حنوك من دم هامتك يا شعة الشبان

لتروح من ايدي جسام يوليدي

اسم الله على الشبان ليناموا البحر لتراپ

يسكنه ذابت مهجتي مسمع ونين الشاب

لتروح من ايدي جسام يوليدي

هفن على جروحه عسى جسام ايحاكيني

أرد أساله انتة المجبتي و من يوديبي

لتروح من ايدي جسام يوليدي

من ساعه جاب أحمد اخيك مهجتي عمه

و هالساعه جابك منذبح و مددك يمه

لتروح من ايدي جسام يوليدي

يوليدي لو أرجع اوطاني وجوني الشبان

عنك يسألوني القلب مني يشب نيران

لتروح من ايدي جسام يوليدي

* أنا أمك يا قاسم *

اتخو صرت عند جسم ابنها و بيها لوعه و نادته
 قوم ياللي شاب راس امك ابسبة فرقته
 قوم يللي ترس عيني من جماله و لوقوف
 اشحال ام الي تعالين منذبح شاب و عطوف
 يبني عن حسرة افادي راوني طولك بشوف
 آه بجاسم توه امعرس و مدوا اجنازته
 حاج يبني الي اتعبت برباك و سهرت لليال
 واضعه ايدي اعلى اقلي و رابسي اتدهور الحال
 و من شفت لشموع عرسك هبت اعليها الشمال
 قلت ولدي راح من ايدي و حانت ذبحته
 و مرت ايام و ليالي و شفت يا جاسم اسعود
 و من تنادينني ييمه بهجتي ابقلي تعود
 ما حسبت ساعه زفافك تظل يا ييمه تجود
 و يوم عرسه ثمر قلبي ادماه صارت حنته
 و يوم قال حسين بيزفك انا لوني انخطف
 و من لبست اكفان ظلت مهجتي يبني ترف
 اطلعت مدهوشه و من قالوا الي الغصن انقص
 صرت ما شوف و قلت و دوني باشم ريحته
 و صلووني و شفت راسك يا حبيبي منطبر
 و وقفت البنت اعلى راسي و نشرت اعليك الشعر

اتصيح خلي هالبواچي و قومي نحفرله قبر
و هالدرع حليه خل ياخذ نفس لرويخته
و اجلست يمه عروسه و ياي تصرخ سنديه
ابن عمي هالمدلل بالترب لا تطرحيه
لك قلب في و جنته اتسيل الدما و ما تمسحيه
صاحت افادي انقطع من يوم شفت اجنازته



الفصل السابع

﴿ في شأن شبیه النبی ﷺ، علي الأكبر ﴾



* ارحم غربتنا يا علي *

ليلى تنادي و القلب يسعر لهيبه
 و هذا العدو ايصوت ابفرسان الحريه
 انت وحسدي و للمعاره بالعجل روح
 عيني تقرأ ابشوفتك بالترب مطروح
 لحسين فدوه لازم ابجيوبك مذبوح
 و بيض لو جهي اقبال جدتك النجيبه
 و لكبر علي اتعل الجواد ولزم لعنان
 و حسين جه يمه ينوح ابدمع غدران
 و رثمة جواده بيده و يصرخ ينسوان
 ليلى يزنب بالعجل و دعوا الشيبه
 و ليلى تنادي يا علي اتهيد ابمشاك
 چنك بدر كامل تشع ضيه احياك
 المبود و قلبي و مهجتي بتروح و ياك
 و هذي المنيه يا علي منك قريبه
 چني اشوف المصطفى يبني اقبالي
 ثوب الجمال املبسك لكبر يغالي
 تمشي و تظل امك غريبه ابغير والي
 توك غصن اخضر و تمشي للحريه
 ولدي بعد ما وصل العشر يا عمره
 زين الشباب و هالعمر يا هول قصره

وارث قصر عمرك يروحي من الزهري
 واما الشجاعه من وصي الهادي و حبيبه
 عمك الحمزه تشبهه بالباس نعمين
 و ماخذ كرم مسموم جعده يا ضيا العين
 واما الأبى يا نور عيني بيك حسين
 شوفه يون سله و هوّن من نحبيه

* أردد على ولدي علي *

ابجاء الحزينه فاطمه و ابجاء خدها المنظم
 يا ربي اوليدي علي رده اسلامه للخيم
 مولاي مالي ملتجى و لا شوف بالدنيا حمى
 الا النبي المصطفى و بنته الوديعه فاطمه
 أنشد ابغريه بو علي ارجع علي لمخيمه
 و يستر قلبي بالنصر لو عود اوليدي الشهم
 يا ربي ارحم حالتي قلبي باللهفه منصلي
 و بسعدي يربي ما شفت زفه الى حبيبي علي
 ابقلب ابو سكنه و ظمائه لتخلي صيوانه خلي
 لتخلي قلبي منصدع جيبه و بيدينه العلم
 ابحق جنين ام الحسن و ابحق ضلعها المنكسر
 مولاي رد ابني علي وايدده يربي بالنصر
 و حسين قلبه امن العطش ذائب ناره تستعر
 و قلبه على الأكبر اشد حسره و جبده تضطرم
 و يا حي لكبر من رجع ليه و دش الخيمته
 و شاف الحزينه منغشي اعليها و زادت حسرته
 و حط راسها ابحضنه و اخذ يجري ابو جهه دمعته
 انتبهت و صاحت من اجى قالوا على لكبر سلم

* بيّض وجهي عند جدتك *

نادى و على خدها تقاطر مدمع العين
 و صل علي لكبر يليلي ما تقعدين
 يجزيك الله ابخير يليلي اتعبتى برباك
 و من مشيتي ادعيتين و ربك يسمع ادعاك
 قعدي ترى يك يليلي مهجة احشاك
 رداه الك ربك ابصره من دعيتين
 جان العطش فتح بهل ادموع عيني
 بسلكت ييمه تترتوي بس كلميني
 أدري ابنهضتي يوم شفت اتو دعيني
 بسك دخلي النوم عنك و افتحي العين
 و نادى على زينب يعمه قربي يمي
 ساعة و انادي و ما ترد اجوابي امي
 و فتحت ليلي اعيونها و الدمع يمي
 و اتصيح راسي ابحضن من هو يا نساوين
 قلها انا لكبر و صلتك يا حزينه
 ساعه و ثمر قلبك يليلي اتودعينه
 و عنده وصيه انكان ردتي تسمعيه
 و حضنت ولدها و انشطر لفاد شطرين
 صاحت يروحي ما وصل وقت الوصيه
 بعدك شباب اتروح يبني للمينه

روحى و روحك يا علي لكبر هديه
 بيدي لقدمك يا حبيبي فدوه لحسين
 قلها ييمه أبد لاتنسى مصابي
 وكلما ذكرتيني اطلعي و شمي اثيابي
 ولو شفقي شاب ما أهتني ذكرى شبابي
 حنت و صاحت يا عيوني دستمع زين
 يوم القيامه لو احضرت لينا الوديعه
 اتشوف عد كل ام ولد راس الشفيعه
 و ابراس ابوقاضل و كفينه القطيعه
 و ابروس شبان اربعه تحضر ام البنين
 يكتفي الفخر لم البنين ابراس عباس
 و رمله اتقدم راس قاسم وافي الباس
 وامك يسنور العين تتقدم ابيا راس
 ماريد تنظرني خليه ام حسن و حسين
 اتقدمي ابراسي يقلها في القيامه
 و أنا بروح المعركه وامع السلامه
 صاحت ييمه بلغ الزهرى السلامه
 و سلم على المختار جدك يا ضيا العين

* على الدنيا بعدك العفى *

يبنى على الدنيا العنى من عقب فراقك
فتح اعيونك يا حبيبي بحكي و ياك
يسني قطع قلبي الذي قطع اوصالك
من هوسطى ايسيفه على الهامه و غالك
سيل الدما ابوجهك ترى حاجت جمالك
جيتك و انا خايف الخيل اتكسر أعضاك
يسني علي بسك و نين انفطر جبدي
و شلي بحياتي لورحت يشيه جدي
سمعي صوتك يا علي لكبر يولدي
جاوني يعيوني علي جالس أنا احذاك
فتح اعيونه و قلب ابوه من ونته ذاب
ايقله يبويه شيل خدي عن ها التراب
وهذا رسول الله اجواري و داحي الباب
يسقيني شربة ماي يا مخدوم لملاك
مذخوره لك شربه عقب ذبحك يوالي
ما تبكي بويه لو دريت اشلون حالي
راسي ابججرك و امك الزهرى اقبالي
من تسمع انخبيك عليه اتنوح و ياك
قلبه أنا ادري جالسك يك الزهرى
بيدينها اعصابه تعصب لك الطبره

لكن ابوك اعليك جبده انقلب جمره
 وامك و عباتك يبعد اهلي اترجاك
 لو رحت للخيমে واجت زينب اقبالي
 و تصيح وش حامل على صدرك يوالي
 لازم اقلها وزعوا لكبر الغالي
 و ميصير يبني ارجع الخيमे بلياك
 لقه و شاله و صاح انا ما ريد عمري
 و ابني علي لكبر حملته فوق صدري
 شيلوا اخوكم قبل ما ينكسر ظهري
 بالله يشبان احملوا لكبر إلى اهانك
 بين الشهيد حسين نخوه يا أميري
 أريد حاجه امسجله وسطه ضميري
 واثبت و بيكم سادتي ابلغ سروري
 بس لا تخليني و انا وصلت لحماك
 شعبان ١٦ هـ

* احمّلوا أخاكم *

اتمدّد ابوسكنه على ابنه و القلب ذاب
 من شاف جسمه امبضعينه ابطعن لحراب
 وحط خده ابخذ الولدي بني ينادي
 عقبك يلکبر شمتوا اعليّه الاعادي
 عايف حياقي اليوم يا شمعہ اولادي
 وظني يعقلي ابحال ليلى راسها شاب
 منهو فقد مثلك ولد و ايعيش بعده
 و انا شفت لكبر على التربان خده
 لازم يموت ابجسرتہ و تحترق جبده
 و اكبر امصبيه على الوالد ذبحه الشاب
 الله يروحي اشلون عقبك تظل روهي
 يا نوح حتى ينفي عمري ابنوحي
 فتح اعيونه و صاح داوي لي اجر وحي
 و نادي على الشبان احمّلوني للطناب
 يا بوري و صلني الخيمه قبل موتي
 متشوف تقصروني و ينخمد صوتي
 قلله قبل ما موت باوصلك ابيوتي
 حالك ينور العين سوى يجيدي اصواب
 عندك يغصن البان و الله اعتذر صبري
 ابنفسي يبعد اهلي بشيلك فوق صدري

لازم بوصلك قبل لاينكسر ظهري
و تنظر خواتك جثتك يا نسل لطياب
قام و رمى البرده و عليه ضلعه تحني
و جمع اوصاله و بالخير صارت الونه
و نادي يوسفه اعلى شباب الماتهني
قو من ينسوه وصلت لكبر للطناب

* ولدي علي..... ولدي علي *

شوفي يا زينب اوليدي فطر جبدي ابشوفته
 شايينه فوق صدره حسين ولفه ابردته
 قومي يا زينب انروح انشوف وشحاله الشباب
 ونسأل المظلوم عنه يلوديعه افادي ذاب
 انجان ما يقدر يشيله انجييه عنه للطناب
 و على صدري و على صدرك عنه نحمل جشته
 ومن وصل باقي البقيه وفوق صدره ابنه علي
 جت ليلى و الوديعة تنتحب يم الولي
 وليلى اتنادي يعقلى شوف ظل بيتك خلي
 مات يا زينب اوليدي و ما ترف اعوينته
 و ساعد الله قلب ابوالسجاد من مد الولد
 و زينب ابجانب أوامه جلست و تلطم الخد
 ودارت النسوان حول الاكبر وراح الجلد
 و قامن ايمن على جروحه و فلن برده
 و ذاب قلب امه عليه من شافت اجروح الشباب
 و صاحت بالخورا تعالى سندي له راسي شاب
 اسم الله اعلى اوليدي يا زينب لا تمديه بلتراب
 شوفي لمدلل بصدري اشلون مالت رقبته
 وجيي اعصابه يا سكه باشد اجروح الجبين
 ابكبدي شفرة حديد له اسمعت لبني و نين

واللي اعظم ياالعزیزه شوفتي وحدة حسين
نوب ايعاين للضحایا و نوب ایشوف ارویحتہ
و سندات مہجۃ قلبہا و نادتہ یبني علي
لوني میتہ قبل موتک جان یبني اھون إلي
یبني متحسرہ علي ازفافک و لا حاصل إلي
امنتعش عمرک یعقلي و بوک ذابت مہجته
یبني اذکر ليالي اسهرت واتعبت ابرياک
ما حسبت تقطيع قلبي قبل تقطيعک ألقاک
اتروح و العله بقت في مہجتي واللہ و ياک
والخلف في حسين جان حسين یبقی النسوتہ

* ولدي لقد كنت غاية آماليه *

جابه للخيمه و الوديعه شافت حسين
 ما ظل جلد عنده على ابنه و يجذب اونين
 يا ابو علي ابفقد الولد لله صبرك
 ابصدي يخويه بحمله خله عن صدرك
 انشيله انا وخته قبل ينكسر ظهرك
 و مده بالخيمه خلها بتودعه النساءوين
 و حسين مده و صاح يا شمع اولادي
 والله حسافه يا شبيه احمد الهادي
 رايح من ايدي و اظلم ابعيني الوادي
 و اما الوديعه اتصيح بيك الخلف يحسين
 قلها الخلف وينه يزنب بعدها الشاب
 بعده على الدنيا العنى يا بنت لطياب
 اموزعين جسمه و بالقلب يختي هالصواب
 و خرت عليه ليل و تصفع راح ليدين
 اتقله يلكبر يا وحيدي و نور عيني
 يبني دخرتك للهضم لضيعوني
 وشلي بحياتي يا علي ليت اذبحوني
 قبلك يولدي ولاشوف الراس شطرين
 يبني حسبت احساب من أول و تالي
 يبني اتعبت ببرباك واسهرت الليالي

و تالي اشوف المنزلك يلولد خالي
واقبال عيني ما دينك يا ضيا العين
يا غصن قلبي يا شبيه أحمد الهادي
من زمن يبني خايفه كيد الاعادي
كلما اشوفك الزم بأيدي افادي
و خاب الرجا وانظر يعزوني النساوين

❖ الآن فقدتُ مثال النبي ﷺ ❖

انحنى فوقه يشيله و ذايب ادلاله

و نشر برده و لماهن أوصاله

قرب للخيم و بحسرتة اينادي

يزينب ساعديني اتفطر افادي

جبهه فوق صدري يشبه الهادي

و لن ليلي اطلعت و سكينه و عياله

وصل للخيم و الحورا تتلقاه

اتسلي حسين لن يصيح يبني آه

و عنه حملته و اعينونها تبراہ

اتنادي حسين ابنك قلي اشحاله

يناديهما يخويه لاتنشديني

اصبي عيني تراهو عامي اعيني

و على فقدہ يحوره انحنى ضلعي

سوي درب با طرحه على ارماله

اشحاله اليفقده و الجرح شيجبره

توه غصن يخني و انقص عمره

ابقصر العمر يشبه امج الزهرى

يخني هالحمل ايريد شياله

واجت امه اتصيح العلي و دوني

و دوها و صرخت يمه خلوني

حاكيني ينور العين حاكيني

عيني انعمت من شفتك ابهاحاله

اوحيدي و هالعمر قزرته ربيتك

يبنى و للذبح هاليوم خليتك

و نسمع صوت جدك يبني ابصوتك

و بشوفك يعقلي نذكر اخصاله

* سمع اعرابي بكاء في إحدى دور المدينة فسأل عن الدار و
 * الباكية فقيل له: إن الدار للحسين و الباكية ليلي أم الأكبر *

من هالذي تبكي و بكاهها يتلف الروح
 و الناقه من تسمع حنين الشاكله اتروح
 و نؤخ الناقه و قام يتسمع بكاهها
 و لنها على الشبان متقطع حشاها
 اتنادي يلكر غاب عن دارك ضواها
 منك خلى هالبيت و الله قلبي مجروح
 يبني لقضي طول عمري في ونييني
 و طولك و حسنك دوم يتمثل ابعيني
 اتمنيت انا من قبل ذبحك يذبحوني
 و لا شوف ايحييونك يولدي اقبالي مذبوح
 يولدي الام لو اسمعت ابموت ابنها
 اهل الدمع من تذكره و تبق ابغبتها
 من تسمع اسمه ابشاب يتجدد حزنها
 و من شوفة الشبان ما تبق لها روح
 و جابوك يبني الخيمتي ويلي اعلى ها لطول
 وانسته جنازه فوق صدر حسين محمول
 و جسمي من انظر شاب ايشبهك صار منحول
 واعيف نومي واقضي ليلي في بكا و نوح
 و جابوك يبني الخيمتي بالبرده ملفوف

جسمك اموزع و انساقت اشم لكفوف
 و مالت رقبتك على صدري و غابت الروح
 ورديت يبني للوطن وابغير والي
 و راح الابو والولد آه يا ضيم حالي
 و شحال قلبي لى اشوف البيت خالي
 لنصب عزية اعليك حتى روحي اتروح
 ١٢ جمادى ١٤١٦ هـ



الفصل الثامن

﴿ من وداع زينب للحسين ﴾، وهو أمامها
إلى وداعها له وهي أسيرة ﴿



* الوداع.. الوداع يا بنات علي *

شلي عقب عينك يصبرني يظلوم
 و انا غريبه و خايفه من ولية القوم
 يا خلف جدي المصطفى رجعنا لوطان
 ما يحتمل قلبي البلاء و افراق لخوان
 و ألوى عليها و صاح يا كعبة الاحزان
 فات السهم يخني و نا امفارقكم اليوم
 من بعد عيني باري ابني و النساءين
 و خدك يحجوبه عليه لا تخمشين
 و تصبرى وجيبك يعقلي لا تشقين
 و ذكرى اخوك الي انذبح و القلب مألوم
 احتضنت اخوها ويل قلبي و مال لقناع
 وظلت تشمه وهو يضمها ضمة اوداع
 قلها بعد ساعه تشوفي خدي بلقاع
 خيئك يذبجونه و هو امن الماي محروم
 سمعت كلامه و نحبت و بالترب طاحت
 يا بعد روحي ليت قبلك روحي راحت
 و في داخل الخيمات بالنسوان صاحت
 و جت اليتامه امن الحنين اطيح و اتقوم
 و اتربع ابو سكنه و دمعاته سجيمة
 و دارت النسوة وجلست ابججره يتيمة

اتقله على راسي متمسح يبو الشيمه
 و ظل يمسخ و ضجت به النسوه مظلوم
 و نادى يزنيب ذوبوا قلبي عليه
 شيلي اليتامه و قربي مهر المينه
 اوحيد و غريب اوراح عزمي يا زكيه
 و لازم تشوفي حسين جسمه يسفح ادموم

* اختاه زينب كسرتي قلبي وزدت كربی *

ین شعة جینه ابنور یهدی الشیعه والاحباب
 یمقی اتشوفنا وانشوف ها لطلعه ینن لئجاب
 ین المصطفی المبرور و بن حیدر علی اوزیره
 وابن الی من الدنیا اطلعت بضلوع مکسوره
 وابن الاصفیا هالی دلیل إننامن الحیره
 تدری بی نور الله قلبی امصّوب اباأصواب
 و میداوی جرح قلبی ما ینشف دمع عینی
 الا بشوفتی طولک وعدھا یسکن اونینی
 و عند الموت یا مولای بالله لاتخلونی
 بعدها عیونی عاینھا تهل دمعی علی الاطیاب
 و ما انسی مصاب حسین و لا اظنک بعد تنساه
 ابرمل الحار یتعفر و یبست من لهیبه احشاه
 و عینه ادور و الحوری ابتل الزینبی تنداه
 ین امی دشوف الخیل هجمت داخل الاطناب
 ین امی دجا و بنی اذا ظلت بعد لك روح
 و امری و امر ایتامی الی الله جان انت مذبح
 فتح عینه و لن زینب یسمعها العزیزه اتنوح
 نهض لیها ابوالغیره لکن بهضته لصواب
 و اتجلد یویلی و قام عانی یحیی عن لبیوت
 ورد طاح بالغبری اثلاثه و القلب مفتوت

قلها يختي عذريني او ودعيني قبل ماموت
 تعالي وصبي ادموعج على افادي تراهو ذاب
 ايعز اعلى الاخو تدرين يسمع تنتخي اخته
 اشبيدي و سهم لمثلث سطي بفادي وفته
 شوفيه فاتق الصدري وامن الظهر طلعته
 وجبيني منجرح يختي لئه بالحجر منصاب
 اتقله ما جرى لي يوم يعيوني مثل يومك
 لولا هاليتامه و ياي اوصلك وانظر اعلومك
 واغسل جرحك ابدمي واتخضب من ادمومك
 و اوسد خذك اذراعي و ارفعه عن هب لتراب

* واصريعاً عالج الموت *

يبنتي الشمس مكسوفه دشوفي اشصاب والينه
 وهذى اخيل يعيوني حالت بينا وبينه
 متشوفين مهر حسين خالي ووين خياله
 قومي انعائنه في وين طايح روحى اقداله
 تفلها انجان بتطلعين تطلع خلفك اعياله
 وما ندري اشجری بحسين ابويه وطيحته وينه
 نادت ما رجع خالي يسكنه يصهل اجواده
 الا والعزیز احسين صاب السهم بفاده
 قومي انروح للعركه و نخط خده على اوساده
 اخاف اعلى الترب نايم اسم الله عليه يسكينه
 يعمه اتصيح خبريني يا هو الي يوصلنه
 و اخاف الزلم يا الخيل عن حسين تبعدنه
 صاح طلعي بالنسوان كلها و اتبعي الونه
 ولى رديتي تعرفينه ابمكانه سمعي اونينه
 طلعت و الحرم كلها تطيح امن الحزن و تقوم
 تمشي و تصرخ ابجسرات طايح وين يا مظلوم
 ولعدى سطيت اعليها و قامت بالمعاره اتحوم
 ويستغفر ابوسكنه و صوبه النسا يقصدونه
 الله اشعظم هالساعه ساعه اعلى المحب حسره
 يوم الوصلت النسوان شافت مهجة الزهرى

يتعفر على الرضا و شمر جالس على صدره
 و الي يسمع المظلوم يفت قلبه من ونيه
 و يوم الي اوصلت زينب قلبها مدري اشحاله
 اتشوف الشمر متربع بصدر احسين بنعاله
 تقله قوم عن صدره على صدره النبي شاله
 و هذا امدلل الزهرى و لتثقل على اولينه
 نهض مورجه هالنهضه و قصده و يذبجه تالي
 واجت زينب و هي اتدفعه بياديها عن الوالي
 قلها الشمر يا زينب عن ذبحه قصد مالي
 رف السوط و قنّعها و نادت لاتذبجونه

* مالي لا أسمع لابن أُمي صوت! *

اوقفت مبهوته الحزينه و الجلد راح
 و لزمت عمد صيوانها من هبت ارياح
 و الكون صار الزلزله و الشمس بكسوف
 و احمر الافق و اتموج ظلت ارض لطفوف
 و اما الحزينه ابحيره و الدمع مذكروف
 و العمد بيدين الوديعة اتزلزل و طاح
 طار القلب منها و راحت وسط الخيام
 صارت ابحيره و خايفه و القوم ظلام
 اتروح العلي السجاد لو تجمع الايتام
 وقفت يشيعه تصفج ابراح على راح
 فاض الحزن عدها و قصدت علي السجاد
 ولها تشوفه امفارق افراشه و لمهاد
 ايد رفعها للسماء و ايد اعلى لوهاد
 اينادي يربي و القلب مملي بالجراح
 نشفت عبرتها الوديعة واجت يمه
 صاحت دخبرني اشجری يا ابو الایمه
 نادى دقومي واجمعي النسوه يعمه
 و لمي اليتامه ابقيت انا مكسور الجناح
 قالت يبعد اهلي دخبرني اشصاير
 اتامرني يعيوني ألم ليك الحراير

قلها انذبح بويه وعلينه الدهر جاير
هذى كريمه امر فعينه فوق لرماح
شمر الخناراس الولي بالرمح علاه
وما يکفي العدوان حتى ايكسروا اعضاه
قومي يعمه واجمعي عندي يتاماه
بانث کسیرتنا وولینہ فی الترب طاح

* عليكم بالفرار *

عمه اطرحيني و مددي جسمي بالرمال
 وسرعك دروحي و دوري النسوة و لطفال
 شوفي لمخم يالوديعة ابناز مسعور
 و ايتامنا امن الخوف مطشره بالبرور
 كم طفل شفته يرتعد و اعيونه ادور
 بالله اطلبهم قبل تذبجهم هالنزال
 صاحت و منها القلب من هالحال مجروح
 يخليفة الماضيين عنك وين انا روح
 اعليل يبني و العزيز احسين مذبوح
 وينه اولي و انتة يوليدي ابها الحال
 قلها يعمه لاتخافي و اتركيني
 روحي ولى شفت اليتاما دقصديني
 و خلى جنايزهم عن شمالي و يميني
 بس حظي اوصية ابويه في هالعيال
 قامت اتحوم و شافت ابنية اخوها
 مفشي عليها و الاعادي سلبوها
 في الحال ضمتها قبل لايسحقوها
 و راحت تناديها الوديعة ابدمع همال
 قعدي يفاطم عمتك منها الفكر ضاع
 بنروح للسجاد مدري اشصار به الساع

صاحت يعمه ما تشوفيني بلا اقناع
 عمه مريضى والذي ابقى ابها لحال
 قالت يسنّتي عمّتك قومي انظرها
 امورم متنها اقناع ما خلوا عليها
 عزها تراهوراح من ذبحوا وليها
 عقب البطل عباس ذلوني هالندال

٢٥ شهر رمضان ١٤١٦ هـ

* و صدر تربيّه البتول بحجرها *

ويش شفّتي بالمعارة ظل اينادي عمته
 و ظنّتي ابن امك بلا تجهيز خلوا جثته
 من ركيز الخيل يا عمه ترى قلبي ارتاع
 و صوت تحت الحافر اسمع جنه اتكسر اضلاع
 والله الكافي اعلى وجهه حسين مرمي على القاع
 والله الكافي ولينا انجان رضوا اجنازته
 صاحت اجنازة عضيدي يا حبيبي امدده
 رضوها اقبال عيني و ذوبوني هالعدى
 ولوني ادري ما انخيم التجهيره ايندى
 ظنّتي مسلم بقى فيهم تنهضه شيمته
 و اوقفت عائل و انادي و سال من عيني الدمع
 قلت حرمة و هذا ميت جان امري ينسمع
 اعناد داسوه و بالظهر و الصدر ما ظل له ضلع
 الا واتكسر و لارحموا يعقلي حالته
 و مرة الاولى عليه الخيل رخت للظهر
 و تالي قلبوا اجنازته و داسوه يبني اعلى الصدر
 لنه في حين الذبح كبه على وجهه الشمر
 بالعطش ولد الضبابي قطع منه رقبتة
 قوم خذ شيال حتى انشيله عن حر الثرى
 وهذي اهدومي اجفانه و لا يظل ابها العرى

ربتہ الزهری ابجرها و ذي اضلوعه امكسره
 قوم قبل السفر يعيوني انواري جثته
 روح يا سجاد شوف اكفوفه هالي اتقطعت
 وانا الم اعظام صدره خوفي يبني اتفرقت
 اتعجله لو هي الجنازه ابغير راسه اتجهزت
 قلها هذا الحادي عزم يحدي بينا اضعيته
 ١٣ جمادى الثانى ١٤١٧ هـ ق

* يا محمدا.. هذا حسينك بالعراء *

يا جدي شوف امدلك مرمي بلتراب
محزوز راسه و لا اتركوا اعلى اجنازته اثياب
يا جدي شوف حسين تسني اعليه لرياح
جسمه طرح و علقوا راسه بلرماع
جيت المعاره باليتامه و غابت ارواح
لمن نظرت به بالترايب مفرقي شاب
و ظلمة الليله اشلون اقايسها بجدي
و عني مشى العباس و انا بقيت وحدي
نسوان حولي و اليتامه اتنوح عندي
و عدوان هجمت واسلبوا و احرقوا لطناب
وينه أولي و ما بقت ليتامي خيمه
والله عزيزي حسين ضيعني ابجريره
وانظر رباب اتنوح للظامي و فطيمه
اتنادي على المظلوم و اوليدي القلب ذاب
ناديتها للحرم بالله قومي و ياي
والله يعيوني امن المصايب ذايب احشاي
نادتني خليني ابرد جبدي ببكاي
واهم هالليله عسى تاكلني لذياب
تدرين كل ليله يزنب ولدي يمي
امده و عليّ هالليل حنّ وزداد همي
جيته و لقيته فوق صدر حسين مرمي
و بسما اهزمهده اخلي الدمع سحاب

* كان يؤذيه بكاه *

ذبحوا عزيز المصطفى بالغازيه

وزينب تنادي نزلت البلوه عليه

ظلت تنخي و تشبك الراس ابعشرها

الله يساعد قلبها و يجبر كسرهما

صارت ذليله و العدى حرقوا خدرها

اتحشم رسول الله و عبرتها جريه

يا سيد الكونين يا جدي يختار

ذبحوا عزيزك عفروا جسمه بلوعار

يا جدي بظلالك تربى و بين لطهار

و تالي يظل جسمه على حر الوطيه

كم دوب اشوفنك يجدي تحب نخره

تلثم اشفاته و تفرح ابتقبال صدره

و ان بكى اتنادي سكتي طفلك يزهرى

التاذيك وناته اذبحوه اعوان أميه

يا جدي شوف الحال ما ينوصف ها الحال

صدر التحبه دايسنه الشمر بنعال

و راس التقبله علقوه ابراس عسال

و ضلوع صدره كسرتها الأعوجيه

* فتذكرت فرار عيال جدي الحسين *

طود الصبر تبكي و ركني ابنوحك انهار
 ليش البكى عندك و عنك خمدت النار
 سهم البلا بيكم يهلها لبیت صايب
 صبح و مسی اتحوّل عليكم هالمصايب
 و حيكم ما يخلى امن النواعي و النوادب
 و لامرّة الاولى عليك اتجور لشرار
 طفوا النار وجيت أهنيك السلامه
 قلبك امرّوع ليس يا ركن الامامه
 قلبه الدهر جدد عليّ رميت اسهامه
 ما ابكي على الي راح من بيتي من النار
 ابكي على الاطفال هالي ذوبوني
 من حجره الحجره يفرّوا و يندبوني
 و حريم و يتامه حين شافتهم اعيوني
 كل وحده ادور طفلها و العقل طار
 غصب عليه يا لمحّب قلبي تألم
 واذكرت نار الي اشعلوها بالخمير
 زينب وحدها و لا حد امن ارجالها تم
 غير العليل الي يجرونه بالوعار
 و اما المصيبه الي تحير فيها بالي
 عاينت من خوف الله ترعد الطفالي

وانا معاهم و الوديعة ابغير والي
تركض ابوسط البرتشوف اطفال لصغار
اشكد تحملتي البلا يبننت الزهرى
شفتي عزيزك شمر صاعد فوق صدره
ذبحوه قدامك و ظل محزوز نخره
و تالي ابخيمكم شبت العدوان هالنار
ذوالحجة ١٤١٧ هـ

* فجائع ليلة الحادي عشر *

* أين باب الله الذي مه يؤتى *

هم زاد بفادي ابثه و هجمت امصبيه
 ودخلي الخوف يا ظلي و علينا طالت الغيبه
 انشدك و القلب جمره و مني العبره مخنوقه
 شوف الطايفه كلها ابناار الفتن محروقه
 و عين الحق تنظرها و بالاقدام مسحوقه
 و كل يوم يجي اعلينا نشوف امصايب اغريبه
 و هذا أفادي يا مولاي و انتة تدري ابحالي
 الى الله بيكم استكنفى من العدوان يظلالى
 و من شره الذي يقصد إلى بشرور يلوالى
 و كل حاقد و كل مغرض يجيني ابشره تدري به
 يربي أدعوا و اتوسل إليك أبأقرب اوسيله
 بالمختار و الكرار و اللي قضت منحوله
 اعني الطاهره الزهر أم الحسن لجليله
 و بالسبطين ياربي اولاد الزهرى لنجيه
 فرج عنا ياربي ابحق الاصفيا كلهم
 سعادة ابدنيتة و اخرى نصيبه هالى يودهم
 و وفقني يرب الكون اكون ابدوم خادمهم
 عن لذنوب خلني ابعيدومك طاعتي اقريبه
 يربي لو نزل بي امصاب و الوادم يصدوني
 ابقلبي امصاب ابوالسجاد خله و لاتنسّيني

وفقني على بلواه ابكي و تذرف اعيوني
 عليهم خل يكون ابكاه الخادم اعظم انصبيه
 عيني اشلون دمعتها تملكها المصاب حسين
 و اتصور ابوصالح ابوادي الطف يجزلونين
 واقله سيدي ابلقي ترى محفور اسم حسين
 خل الناس مشغوله و انا اذكّرها لمصبيه
 اويلي اعلی الظلام الصار ليل احد عش من عاشور
 بين اجسادها لقتلى بس زينب وحدها ادور
 تلم ايتامها الميته و تلاقي كم طفل مذعور
 و تقاسي افراق اخوتها و هي ابها لوادي اغريبه
 و شافت طفله عند حسين مدت طوها ابطولها
 جلست يميها و الطفله تنادي ابصوت مذهوله
 يعمه راس ابويه وين و من هو جسمه بيشيله
 يعمه ما يحاكيني ابويه حسين مدري به
 قالت قومي فتيتين قلبي يا نظر عيني
 نرجع قبل ها لطفال و النسوان ايلحقوني
 صاحت عمه باغسله ابدمع عيني دخليني
 يعمه بوي متعوده ينادينني يا الحبيبه
 اشوفه ما يرد اجواب و انا جالسو يه
 أبويه جثته ابلا راس وين الراس يعمه
 اشوف امروضه اضلوعه و يفيض امن النحر دمه
 انا وياك منشيله الي الخيمه يالنحيه

* و غاب عنا المحامي و اكفيل *

يتامه ضايعه عندنا دقوموا و دورها و ياي
 ذبح حسين ذوبني و غريبه و لابق لي راي
 خلن هالبكى و قو من قبل ترحل سحاب الليل
 دورن هاليتامه خوف باكر هالا عادي اتشيل
 انداوي الي بقت بيه روح و نشيل الي اسحقته الخيل
 شده كابدت مدري هانت لو عسير الجاي
 والي طفل ضاع الها تقوم اتصوت ابأسمه
 و اذا نادت و لبأها دخله يسلتجي بمه
 و عن الاعدى و عن الضيعه اريد الوالده اتضمه
 ابداً لايفر عنها تراني امزلزله ابلواي
 و كل ام اوقفت تصرخ يوليدي دحاكيني
 اذا مانمت في حضني وين اتنام يعيوني
 و لن واحد ينادى امه ييمه ابعل شيليني
 كعب الرمح ألمني و خيل هشمت بعضاي
 و الي ما يجاوبها طفلهما تخمش الخدين
 تجي لى قلبها ذاب و اتحمل لذبح حسين
 يبننت المرتضى قومي إلى ضاعوا يتامى اثنين
 وين انام و وين اقعد و نار اتسعت بحشاي
 الله و شكث قاست واهي تخني بواچيها
 طلعت هايه و اتشوف سواده قريت ليها

اعلى التل انظرت طفله اجلست يمها تحاكيها
 ولنها امن العطش ماتت و غصب ظل الدمع هماي
 ابصدرها ارجعت تحملها ومدتها على التربان
 و درب ثاني ارجعت و تشيل جنازه حق طفل عطشان
 تروح و ترجع و تعبت و صرخت عاديا نسوان
 قومن قوتي راحت شيلوا هاليتامه و ياي

٢٠ جمادى الثاني ١٤١٧ هـ ق

* بني عبدالله... صدري أوجعني *

اشحال امك عقب ذبحك يعبد الله يماي العين
 روحي انتة و الي سلوه و بعدك روح إلي من وين
 يا هي التقدر اتعاين طفل منه الكبد مسعور
 يجرونات عند امه و اعلى الماي عينه ادور
 و انا امك و عانيتك تحرك بالسهم منحور
 و دمك سال في كني من رقبتك يبن حسين
 يبني بمزج ادموعي مع ادمومك و افت قلبي
 يبني حرمله الظالم منه بشتكى الربى
 اخذمني نظر عيني و عقبك وين أدل دربي
 قبل ايدبحك ابسهمه رماها جبدي ابسهمين
 لمن مهدك أهزه واشوفك فيه يعبدالله
 يدش لسرور في قلبي و اسمي اعليك بسم الله
 و الحين المهد خالي اشوفه و الخلف بالله
 ليت الدهر ليه ايعود بيك و بالولي يومين
 انا اتمنيت يوليدي اوصل ليك و أو سدك
 اثاري صار صدر حسين يبني ابها لمسى مهدك
 لون اقعد ايجلوني واحط خدي على خدك
 و اقضي اوداع يعيوني لكن هالعدي املحدين
 عقب ما سلبوا النسوه و حرقوا الخيم ضربونا
 و بس جبلت سحاب الليل جيت ادورك وينه

وشفّت جسمك ينور العين مرمي ابصدر و اليه
 و ابيّك منقطع راسه و راسك يا عزيزي وين
 يبويه حرمله ابسهمه رماك و خمد انفاسك
 افطمك ييني ابدم نحرك عسى يعدم ولا جاسك
 و مدري اي عدو هاللي تعنى لك قطع راسك
 و شاله ابعالي اسنانه و ترك مني الجبد شطرين

* هذي يتاماكم تلوز ببعضها *

عمه بروح المعركة و بلحق على حسين
 عطشان جنبه وفت قلبي ابكثر لونين
 يا عمه ما اسمعتي ابويه اليوم اينادي
 اسقوني قطرة ماي و حق جدي الهادي
 و حق الوديعة انشطر قلبي يالاعادي
 با روح اروي جبده يا قرة العين
 قالت يبني لو تقدرني توصيلينه
 انجان اروح و ياك و نعالج ولينه
 و انهف على اجروجه عسى يسكن اونينه
 لكن الاعدى حلقت بينه الصوبين
 ولو رحتي ابروحك العركة يا يتيمة
 اتشوفي ابوك انفصل عن جسمه كريمه
 والله يعقلي محنّ ابن امي ابجرمه
 شربي اميه يا العزيزه لاتموتين
 وردت الطفله و طاحت ابحضن الوديعة
 اتقلها يعمه ابجاه من كسروا اضلوعه
 اشرب يحوره و نزلت ابقلبي الفجيعه
 والله لعيف الماي حتى يرتوى حسين
 باسايلك يم المصايب و ابغي لجواب
 بعده ابويه يا حزينه فوق لتراب

و بعده القلب منه ابعطش متفتت و ذاب
 لو رحموا الوالي الاعادي ما تقولين
 قالت يبنتي دسمعي مني جوابي
 بوك انذبح ظامي و داسه ابن الضبابي
 يا نور عيني من نظرتة جلد مابي
 سيف الرجس بيده و يحز منه الوريدين

* إن والدي عطشان *

بمشي المعركة يا لحوره خليني
 قومي وياي للمظلوم وديني
 بودي الماي واسقي والدي العطشان
 واشيلن خده يا عمه عن التربان
 واقله قوم عاين ضيعة النسوان
 واظل يمه اسويعه انجان ابحاكييني
 اتقطع قلب زينب يوم سمعتها
 وردتها الى الاطفال و حضنتها
 و مسحت راسها و نشفت دمعها
 و صاحت وين بتروحي و تحيريني
 وانتي اصغيره يا بنتي و لا اتدلين
 جثة بوك قولي اشلون بتوصلين
 بمشي اتصيخ و اتبع صوته ابلونين
 قالت يا بعد روحي دسمعيني
 شربي الماي يعيوني و خلي النوح
 ابوك حسين ما يشرب و هو مذبوح
 و من تطلع شمس باكر الجسمه اتروح
 و يحط ماتم على المظلوم يعيوني
 قالت عجل لو رحنا الى جسمه
 و عاينه ابويه انخضب ابدمه

خليني اوسد خده ياعمه

واضم راسه لصدري عادخليني

قالت جثته ابلا راس خلوها

و شوف العين شفت القوم رضوها

و عزمهم عمتك و ياك ايسيروها

ولبن ازياد و الطاغبي يسودوني

٢٧ شوال ١٤١٦ هـ ق

* أرحمني أنا يتيمة *

ردي الخيمه انجان ليكم ظلت اخيام
 تدرين هذا الجيش اعدى و كله ظلام
 ردي قبل ما يطلبونك ها لاعدادي
 و تالي يسلبونك يبت مهجة الهادي
 و شلى الصغيره و وينها تقطع الوادي
 قومي بوديك الخواتك ويه ليستم
 قالت مثل ما قلت لخيام احرقوها
 و المقنعه مني الاعادي سلبوها
 و شفت الوديعة اقبال عيني يضربوها
 و انظرت لسجاد ايسحبونه بالرغام
 و انجان تسألني يطفله ين تمشين
 لرض النجف با روح و استنهض ابو حسين
 بقله يسלטان النجف لاتغمض العين
 ادرك بناتك لا يودوها الى الشام
 ايقلها بيت من قطعوا الاعدى و ريده
 لدروب خطره و النجف عنك ابعيده
 وينك او وين توصلي و انتي وحيدة
 و خوفي من اوحوش الفلا يا بنت لكرام
 قالت عجل و دني يشيخ ابجانب الماي
 هذا ثلت ايام منها اتفطر احشايي

لازاد عدنا ناكله و ما نشرب الماي
ولا مأوى عدنا و حرقوا علينا ها الخيام
و داها صوب العلقمي و بس شافته ايلوح
طبت ابشطه تعتفر و القلب مجروح
اتقله ابد مشرب و ابويه ابعطش مذبوح
و دني و على نحره بخلي الدمع سجام

* أين طريق الغري *

أرض الغري ابعيده درجعي لاتضيعين
 وينك اوين توصلي يا طفلة حسين
 وهذا يعقلي الليل زايد في ظلامه
 و هالبر مملي اوحوش ردي بالسلامه
 و شوفي اشحالة خيئك و حال اليتامه
 و ما ظلت الا خيمه وحده للنساوين
 قالت بروح ارض الغري هسا دعوني
 و بندب ابوالحسنين ها لساعة يجيني
 و انجان تبغي السلب قبلك سلبوني
 و ما عندي ساتروا ستر الوجهي بليدين
 و هذي ثلت ايام مادش بطني الزاد
 و بالعطش قزرنا و تلف منه الاجساد
 و في وين أبيت و احرقوا مخيمنا لوغاد
 قلها تعالي الماي و بردي جبديك ألحين
 و ماي الشريعه حين وصلت له القلب ذاب
 شافت الماي و مرغت خدها بلتراب
 قلها دشري امن النهر يا بنت لطياب
 قالت ابد مشرب عقب شيخ للسلمين
 بويه اندبح عطشان و انا اتلذذ اباي
 يحرم عليه عقب ذبحه يبرد احشاي

لكن بروح المعركه و بصرخ يحاي
انهض ترى هتكوا حرمانها للملحين
و راحت لجثة بسو علي و لنها حطيمه
و طاحت تحب نحره و عبرتها سجينه
امن ابعيد لن زينب اتنادي يا يتيمة
ردي ترى جسمي انتحل من ذبحوا حسين

* أيها الفارس نحن نساء بلا رجال! *

بالله يها لواقف علينا ادير بالعين
 عنه تنحى سلب ما ظل للنساوين
 هالليله وحشه و الخيم كلها احرقوها
 و نهبوننه لعدى و اليتامه فرهدوها
 و ما ظل بعد حاجه يفارس تسلبوها
 و انا وحيدته مدري اطفالى مضوا وين
 ولا تظن يا خيال أنا ما عندي والي
 اما تبتاعد لو انا دي لك ارجالي
 لو امضي للعباس و اشكي ضم حالي
 والله بروح المعمه و بنخي المطاعين
 مو كافي سلبونه العدى و داسوا ولينا
 حتى بظلام الليل جيتوا اتروعوننا
 و انسجان ما تعرف قدر جدنا و ابونا
 با صوت الوادي الغري ينهض ابو حسين
 و راحت تدير العين صوت النجف و تتوح
 يا كاشف الشده يحيدر وين انا روح
 زينب غريبه ابكر بلا و حسين مذبوح
 زينب يحلال المشاكل ما لها امعين
 و ها لفارس الي ايدور ما ندري اشمر امه
 يبكي عليه و مدمعه غرق ألثامه

اعليل عدنا وضجت ابراسي اليتامه
 اتنحي عليلي ذوب افادي بلونين
 قلها انا ماجيت اسلب يا زكيه
 انا النخيتينه يجي للغاضريه
 حيدر أنا يبنيتي و يصعب عليه
 انظر مصاييكم ولا أجي يالميامين

* قم يا علي فما هذا القعود *

ليش اعلى حرمنّا ادور عنا روح يا خيال
 يتامه امروعه عندي و عليل امدد ابلرمال
 ولى عندك عزم تهجم علينا اعلى الحرم و تشوف
 اقلك ستر ما خلوه و حرمنّا استورها لكفوف
 يفارس خاف من الله ايتامي ذابت امن الخوف
 و من هجمة الخيل اليوم شوف اتروعت لعيال
 يفارس لاتظن حاجة بقت مه القوم سلبوها
 الليله امبيتنا بالبر و اما الخيم حرقوها
 شوف اطفالي يا خيال تحت الخيل سحقوها
 و بعضها امن العطش ماتت و اريد الها لحمل شيال
 و اخويه حسين كلفني احط ابعيني ايتامه
 و اما اتروح لو باروح للعركه للنشامه
 و منها اتقرب ولكن دمه غرق أثنامه
 ينظرها و هي اموجه ابوجهه للنجف في الحال
 اتقله اتروح لو أنحي بسويه و ناصر الهادي
 و اقله يا على متقوم منته غوث لمنادي
 قلها بوك انا و بنخاك والله ذايب افادي
 انا حيدر يبت حيدر جيت امن النجف خيال
 ما يحتاج قالت له يسويه اوصف احوالي
 و تدري و شجرى بيه و تدري ابذبحه الوالي

يـبـويـه يا علي متشوف ويش الصار بطفالي
 وانت غايب وما جيت تدرك يا علي لطفال
 قلها جيتي ليكم بحرسكم يبعد الروح
 حتى تنقضي الليله وتالي للنجف باروح
 صاحت جيف بتخلي العزيزه والولي مذبوح
 يـبـويـه والي ما عندي واخويه امجدل ابلرمال
 قلها رايد المعبود انتي اجملك اتقومين
 ومقدر ابقى يعيوني وبسمعي ونين حسين
 وانظر جثته بلا راس مرميه وبلاكفين
 لاتخافين وراس حسين اباريكم على العسال
 اتقله ونه المظلوم يا بويه متقدرها
 اشحال الي اذبحوا خوفا بظماه ويرف ناظرها
 بويه يا علي بنتك امها لحنه اشصبرها
 ربي يجبر افادي واتجلد على هالحال

* إلهي تقبل منا هذا القربان *

سفينة نوح مربي و محل مرساك نزليني
يوم لا جبل عاصم وامن الخطر يحميني
خوفي امن الفتن هالي كل ساعه تحوط ابي
و من سوء العواقب دوم انحب و اشتكي الرب
و ما عندي عمل ينجي الا للنبي حي
و مودة عترة الهادي و القرآن حصيني
و ينور الله يبو صالح دخيلك عاين العالم
ليل انهار بالظلمات مفشي يا بدر هاشم
يمتي نسمع الصيحات هالي اتوقظ النائم
امر الله ابطاعتكم و تنظر طولك اعيوني
و جان الموت عاجلني و انا المذنب و انا الجاني
و نظرت امسوده اصحيفه اعمالى الهدت اركاني
و تدور اعيوني اباهلي و عليه تنحب اخواني
ابحقكم اطلب امن الله عند امنيتي اتجوني
الساقي املجلج و فكري ضايح و الجلد مالي
و تحوط احوال يا مولاي عن يمناي و اشمالي
وليكم شايحه اعيوني و يمتي اتوصلوا يلواي
شسوي ابزود هالخيره و تحت مني ضلعيني
و هذا الساقي يا مولاي يذكركم و ينعي دوم
و عيوني تهل بدموع من تتذكر المظلوم

راسه اعلی الریح عالی و جسمه اعظم و مهشوم
 و مرت زینب اتشوفه و تقله یا ضوا اعیونی
 و مدت من تحت ظهره ایدیها و رفعت العطشان
 تنادی من قلب مکسور منی اسمعی یا رحمان
 سیر القدمت یا رب منا اتقبل القربان
 هذي اضلوعه مکسوره عسی تفدیها ضلعینی
 و طرحت للجسد یا ویل قلبي و جرت الحسره
 و مدت طوها باطوله و هی تنحب علی صدره
 تفسله بادمع مره و مره اتحبه فی نحره
 لعدی یا عدیل الروح حالت بینک و بینی
 و قامت بالفصب قامت عن جسمه و هی اتشوفه
 اعضی امطشره و الراس مبري و قطعوا اکفوفه
 اتقله اوداعة الباری بمشی عنک الکوفه
 ما هی ابیطبی هالشيله غصب یحسین ایودونی
 و مدت عینها و صرخت و منها رجّت الوادی
 عاین سبطک اشحاله مجدی أحمد الهادی
 مراد عندي و العدوان عاقتنی عن امرادی
 اکفنه بالردی ابن امی و اجهزه ما یخلونی

* لو خيروني بين المقام أو الرحيل *

مروا على و الينا وعد جثته خلوني
 بلكت أوارى ابن امي واغسله من عيني
 ومن شافته امن الناقه طاحت و هي تتعثر
 و يوم اوصلت له و شافت منه الصدر متكسر
 امتدت على جثانه ويمها اليتامه تفتّر
 واهوت تحبه ابنخره يالوالي لا اضيعوني
 لو يتركوني اجوارك ما امشي انا بين امي
 حتى لو في عندك لوحوش تاكل لحمي
 لكن شسوي الحادي ابسوطه تورم جسمي
 و شوف العدى يعيوني عن جسمك اينهضوني
 اشجاره غريبه و قمشي اسفره بلا و اليها
 لو هي عدوها اليحدي يا هو الذي ايباريها
 و لن الغريب الظامي من منخره يحاجيها
 قومي الحظي ايتامي و صبري و انا خليني
 و مثلك فلا ايلوموها و عني يزنب روحي
 و اقبال عينك راسي ليمن تريدي نوحى
 صاحت انا من شوفه بتروح مني روحي
 و لن العدو ايناديها قومي بشيل اضيعوني
 اتحركي يا زينب لجل السفر و المحنه
 و غصب عليك ابن امك هاليوم قمشي عنه

قامت وهي قدامه تخفي النحب و اللونه
 اتقله دخف اشويه سوطك سطي بمتوني
 قلها بزيديك بلوه كلما الضعينه راحت
 و سوطي على كل وحده يتلوي ليمن صاحت
 و الله لدوس اطفالك ليمن يتيمة طاحت
 مشيت و هي تتزفر امع السلامه اعيوني

* ذهب المانعون عنك فقومي *

ما ريد انا امشي و العدا هسا بيشيلون
 و دنوا محاملهم و لا ادري وين يمشون
 لمن حدى الحادي شسوي يا ضيا العين
 ابها ليتامه يا عضيدي و مالي امعين
 و ياي راسك و الجسد مرضوض يحسين
 فوق الترايب منعفر و الصدر مطعون
 حتى يبن أمي لورحت وية يتامك
 اعيوني تشوف الراس و قلبي ايظل و ياك
 يحسين انا زينب و زينب كيف تنسك
 و انا العشت بعزتك يا نظر لعيون
 و خرت من الناقه و هي ذايب حشاها
 او وسط المعاره ادور و النسوه و راها
 و شافت ابو السجاد مرمي في ثراها
 طاحت تشمه و الحرم حوله ينوحون
 و مسحت بياديها على صدره الحزينه
 لئه ابجوافر لعوجيه امكسرينه
 و طاحت عليه اتقبله بنته اسكينه
 و اتقله الحرم من بعد ذبحك وين ايروحون
 و شبكت على المظلوم و زاد النوح و لصياح
 و اغشى عليها فوق صدره و العدو صاح

قومن ينسوه عمد عزكم بالثرى طاح
 وهذي لنياق امقربه و بنشيل لضعون
 ما سمع منهم صوت جى و شاف اليتيمه
 أبصدر ابوها اتفسل اجروحه الهشيمه
 وظلوا يحجروها او عبرتها سحيمه
 ابرجله رفسها و سوطه يتلوى بلمتون

* احباب صوني في آمان الله *

الغوث الغوث يا مولاي تدري وشنزل بينه
 سحاب الظلم مطرنا و عنها نلتجي وينه
 فقد ناجدك الختار و انت غيبتك طالت
 و حقد الاولي بعده و علينا اعداكم احتالت
 قله احنا واهم كثره و بينا سطيت و صالت
 كله و سبت ايدينا و شر اللي ولى اعلىنا
 و لون احنا منستاهل نشوفك يا عدل الروح
 من الهتك الجرى منا ابقلب الدين خله اجرورج
 اظنك ما نسيت امصاب جسم اللي بقى مطروح
 و اخته ابجسته مرت واهي تناديه يوالينا
 ساحني ينور العين ما اقدر اظل و ياك
 و ايتامك الى الكوفة بيها امسافرين اعداك
 و شالوا الروس للطاغي و راسك يا عضيدي اهنالك
 و عليك يجذب اللونه و لا ادري اشيجري اعلىنه
 مدري يذبجونا القوم لو نرجع وطن جدنا
 لو ايمروا على العباس حتى ايقوم و ايردنا
 ودي ادفنك لكن زجر يحسين ما خذنا
 و عند الماي للعباس ما يرضى يودينه
 تشوفك عيني يلوالى و قلبي منمرد تمريد
 باودعك و انا احزب كيف اقطع يخويه البيد

و بودع بر الفضل حمای خدري و کافلي امن ابعد
 و اقله ضعن اخوك حسين و يه العدو تخلونه
 و لو اضعن يخويه اليوم قلبي ما يشيل و ياي
 و هي يبقی على جسمك يرفرف يا بعد عيناى
 و شوف الراس قد امي يصدع جبدتي يحماي
 و لو صاحت إلى طفله يهيج الضعن بحينه

✽ لك بيت عالي البناء هدمناه ✽

جلمود قلبك لو صخر صاير يحادي
 إرحم احوالي و خلني باودع اسنادي
 مقدر اخلي جسد هالعريان بالبر
 اشعجلك قلي على هالسفر لقشر
 اشلون اشيل و انظر ابن امي امغر
 جسمه متواري او وارته خيل الاعادي
 رضوا اضلوع الصدر و الله ابخافر الخيل
 مطروح برض الفاضريه و عنه انشيل
 ما يستوي انسافر على امتون المهازيل
 و بالشرعه العباس مقطوع الايادي
 كل سفر حاضر محلي عباس ايجي له
 و هسا عليه المحن و احمول ثقيله
 و ماشوف لخليهي خلف الاعليه
 يسحب اقيوده و الدمع بالخذ بادي
 قلها الرجس قومي لو أوكزنك بلرماع
 ما ينفع و ياك البكى راح الاخوراح
 دهرچ مبق لك سند و اعمودكم طاح
 وكلما نطب وادي بيحي من عقبه وادي
 بشري بهضيئه دام مو حاضر لك حسين
 و سرعك دصوتي باليتامه و النساوين

قومي يحره و اركبي اهزال البعارين
 بالعجل لميم و نادي من تنادي
 و للمشرعه اتصوّت يعباس اكفلتني
 عفت الوطن و ياكم جيت و عفتني
 هجي يخويه بين اعادي ضيعتي
 قلبي شسوى ابها لا رامل يا سنادي
 ايتام اللي هاموا وين يا مقطوع لجفوف
 وكثر المصايب زلزلتني و صرت ما شوف
 شالبصر و أطفال الاخوهامت من الخوف
 اشلون اجمعهم و انا ابولية الحادي



الفصل التاسع

﴿يشتمل على ماجرى على الحسين بعد قتله
وما جرى على بنات الرساله﴾



* سؤال المختار لحرمله ما فعل من جرائم *

وقف المختار يسأل عن افعاله حرمله
 و بين ايديه واقف الملعون دمعه يهمله
 يا دعي شببت قلبي ابنا و احواله يطيب
 يا دعي شلي فعلته بمهجة الزهري الغريب
 ما خشع قلبك و تسمع وسط المخيم نحيب
 من حريمه و من ايتامه يوم حاط ايهالابلا
 دار عينه ابن اللعين وقام ايصعد للنفاس
 ما دخلت في قلبي رحمه اعلهم و لا شوف باس
 فوقت سهمي الاول يوم زلزلنا عباس
 قطعوا اكفوفه و عزمه ضيق اعلينه الفلا
 و من وقع سهمي ابعينه ما بق عنده جلد
 وراد ايتزعه لكن اكفوفه بروها امن الزند
 ابركتينه راد ايشلعه و جاه من خلفه العمد
 فضخ راسه و اصبحت شوكة حسين امقلله
 و يوم جانه حسين حامل بين ايدينه طفل
 امن العطش غارت اعيونه و صار جسمه منتحل
 و صاح بينه حسين طفلي ماجرى منه فعل
 من و نينه ذاب قلبي و جثتي منتحله
 صاح به المختار مارق قلبك الحال الرضيع
 يوم آمرك اللعين اتقوم بالفعل الشنيع

قال لا و أنا اعاين صورة الهادي الشفيع
 تسطح الانوار من نحره و حيرّ للملا
 و صوبت سهمي النحره و يوم حس ابقرقته
 قطع اقاطه و ابوه حسين ايعاين حالته
 شبك بيدينه على رقبة ابوه و فتنه
 و ملاكفه ابدم رضيعه و رجع بيه للعائله
 و حين و صلنا الشهيد و صار وسط المعمه
 اتشوف روس اتطير منا و لكفوف امقطعه
 و لا اتزلزل يوم شاف اجثث اعوانه امصرعه
 ابجهته صك الحجر و ادماه ظلت سايله
 فك درعه و رفع ثوبه يمسح ادموم الجبين
 فوقت سهم المثلث و انشطر قلبه شطرين
 و طلعه من اقفاه و ظل يتمايل ابمهره حسين
 و طب على الرمضا و عفرخذه ابطف كربله

* دفن الأحساد فجيعة *

* خذوا مقانعنا وأعطونا عمائمكم *

يفتية اسد بو اليه تخلونه

طريح اعلى التراب ما تدفونه

دقوموا و انزلوا هالساع بالحومه

ذبيح اهنالك يمه امصرعه قومه

و كلمن مهض منهم زايدة اهمومه

يقولوا اشصار يالئسوه تفزعوته

ابعبرتهن اختنقن و الدمع هماي

و لنا وحده تحاكمهم وطار الراي

الشريعه من قصد ناها طراينا الماي

انشعب منا القلب و طار من حينه

على المسناه شفنا الضيغم المعداد

ابليا راس جسمه بالترب ممدود

و على صدره العلم و امزقين الجود

اكفوفه رميه انبرت زندينه

بكينا احذاه ليمن المهج ذابت

و قفنا انسايله وين اوديعتك راحت

لجنه ايقول بيه أبد ما طافت

و معاها الراس يبري الضعن بعيونه

مشينا قاصدين المعركه و ندور

لن اجساد مطروحه و بليا اقبور

انطعن هذا و هذا اعلى الوجه معفور
 و شفنا ولد مثل القمر في زينه
 حسافه اعلى اشبابه و منكسر غصنه
 امك يسعد ذبحك جيف تتهنى
 و شفنا شاب ذاب القلب من شوفه
 شبه القمر لكن عاجله اخسوفه
 نظرنا و لن جسد منحطم في ظهره
 و عاينه رضيع اموسديه صدره
 بها لاسلام جيف للमित ايتركوه
 و هذا احسين وامه فاطمه اتخلوه
 لن الزلم نهضوا في فرد لمه
 يقولوا ابها لمعاره وين ابو اليه
 راحن صوب ابو اليه ولن الطير
 و صدره صاير امهاده لطفل اصغير
 و شفنا ولد مثل القمر في زينه
 اوصاله قطيعه و يمه او قفنه
 الفاقد شاب ميفتر من اونينه
 لجنه امعرس و مخضوبه اكفوفه
 و عروسه اشلون فجعتها المحزونه
 اضلوعه هشيمه و منقطع نحره
 و حتى راس لطفيل امقطعيه
 ثلت ايام وين الغيره ميدفونه
 على التريان مرمي ما تجهزونه
 شافوا احيود كلمن غسله من دمه
 دقومن يلجوا ري ما تدلونه
 اترفف فوق جثه امكسره تكسير
 عبدالله الطفل و شجرمته ايبذبحونه

طار الراي بس ما اجوا شافوها

والى تجهيزها رادوا يحركوها

جنازه اشلون ما قدروا يشيلوها

ولن واحد وصل لطفوف من حينه

وقف يم اجنازة المظلوم وينوح

يقلهم ليش هالوقفه على المذبوح

قالوا له انتفرج عاجثت و نروح

قلهم غير هذا الي تطلوبنه

شها لفرجه يهالودام على الميتين

دصد قوني ترى ذوله هلي الطيبين

قالوا له اجينا هنا لدفن حسين

و اخوته و عزوته لليوث و بنتينه

قال لهم دعينوني اجل يرجال

و خط خطه و على خذه الدمع همال

دحفروها اهنا حفيده اضم لبطل

و على الانصار هلت دمعه اعيونه

دفن بيها لنصار و دار يالميدان

و خط و قال حفروا حفره للشجعان

ضم فيها بني اعمومه و هله الشبان

و ناداهم حبيب اشلون ايجلونه

انكسر ظهري يفتية أسد علاحباب

و هالمغوار لازم نجعله بواب

و شق لحده و ضمه و هل عليه لتراب

و رجع حق والده و نادى يوالي

و حظ ايده على ظهره و ندا ياياي

ثلث ايام ايتكونك ابحر لتراب

بغسل جثتك من دمعي السجاب

و مثل الموات جسمك ما يكفونه

دجيبوا لي بوارى انجفن المظلوم

و نعشه فوق صدري بحمله ابلهموم

قالوا له انعينك قال أبدا يا قوم

و ياي المصطفى و حيدر يشيعونه

* فلست أبالي بعد فقدان والدي *

وين الحسن وين حسين او وين عمرو الديار
وين ابيوهم راحت وين امدارس الاطهار
جاوبني لسان الحال و المنه تروح الروح
هذي اسمه يتلظى و هذا ابكربلا مذبوح
و اما ابيوهم خلعت بس بيها حريم اتنوح
دولة عدل غصبوها و ملكوها غصب لشرار
و منهم ما بقى واحد نلوذ و نحتمي ابظله
و دوم اندور المأمول ما ندري عن محله
اغياب المنتظر عنا خلى في القلب عليه
و علينا اعظم امصيبه ها المحجوب عن لبصار
عجب يسمع مصاب الصار و لا ينهض من يسمعه
ميدري ابكربلا المظلوم رضوا هالعدي ضلعه
و ما ظنى الها المصيبه نشف طول الدهر دمه
دقوم و روح عد قبره و دشوف ابجثته و شصار
مد عينك على صدره و شوف اوقعت كم كربه
سهم لمثلث أول شي صابه و انشطر قلبه
و تالي الشمر بنعاله داسه و ما اختشى ربه
و تالي الخيل خلوها تدوسه و تكسره بلوعا
و من رد له علي السجاد ايجزه سجل افجيعة
مده في وسط قبره و فوقه يهمل ادموعه
و لا يقدر بعد يبعد عن جسم الابوار ضيعه
علامه ابصدره خلاها عجب ذبحوا اطفال اصغار

وكفينه يهديناها لمسحت ابروس ايتام
 قطعوا خنصره منها و اخذوا خاتمه الظلام
 وفصلوها عن ازنوده و راسه رسلوه للشام
 و يا مولاي عن راسه ما يحتاج اقول اشصار
 اخته زينب اتشوفه و هي تناديه يهلالي
 يا لالي غاب عن عيني دسمع ضجه اعيالي
 هذي ضايعه و هذي ابلياستر يلوالي
 و اسمع ونه اعليل يمينه امقيده و ليسار

١٦ جمادى ١٤١٦

* أبي كنت قبل اليوم لا أعرف البكاء *

ينهل ما ينال الصافي عاينا بأي حاله
 يمتي ايداوي مهجتنا و نتروى من ازاله
 قلبي كله شعله نار تدري بيه يا مولاي
 و اللي يطفى لا هو به حبك يا بعد عيناى
 ثبات اعلى محبتكم ليل انهار ذي دعواى
 و خوفى من مكر نفسى النفس للشر مياله
 و انا عد قبر جدك حيدر انتخي و انوح
 عظيمه ابدفترى اذنوبى و ما عندي عمل ممدوح
 وينه الخوف ايفارقني حتى ما تروح الروح
 و انا اترجى تأمنوني امن القبر و أهواله
 مهو شكى بنجاة اللي يوالىكم يغوث الناس
 لكن شوقتي اذنوبي تخلي مهجتي بالياس
 و لو لا الوعد من ربي سطى الشيطان بالوسواس
 لكن مغفرة ربي تخلي القلب بآماله
 وعد ربي قلب يحوي محبتكم اله الجنان
 و تقر عين التي تسكب دمعها على العطشان
 و يأمن من عذاب النار حب الظل على التريان
 و راسه راح للكوفه و جسمه وين شياله
 و من وصل علي السجاد وادي كربله و نادى
 لكنه انكسر ظهره و شب الحزن بفاده
 يواذي ظل على التريان ابويه حسين و ولاده
 و عمي امقطعه اچفوفه و ما ظني احد شاله

و مشى خطوات و شاف حسين يمه الناس متجمعه
 قلهم ويش طلبتكم ابها الجثة المتوزعه
 قالوا جينا نتفرج حنى ظهره وجره دمه
 قلهم بالله صدقوني ما نا امن ايزيد و ارجاله
 قالوا عاد يعرايى نقول و ما نعرفك زين
 امن اتكون خبرنا حتى انكون مأمونين
 قال انا على السجاد جيت ادفن ابويه حسين
 عينوني انبهض جسمي امن الاسر و اغلاله
 و نادى اباريه و قلبه من شقوا اللحد موجدوع
 طرحها و قام يجمعهن اوصاله و وياه لم لضلوع
 و ظل ايجوم مدوهش ايدور خنصره المقطوع
 شاف ايلوح و شاله و ياه ورد ضمه مع اوصاله

ربيع ١٤١٧

* أحداث الطريق إلى الشام *

* الراهب ورأس الحسين *

راسك يبو السجاد حيرني ابها لنوار
 والله عجب يبق امعلق فوق خطار
 راس كريم و يهد ركن اللي يشوفه
 مثل البدر و الحجر عجل له خسوفه
 اشحالك دقلي يوم راحو بك الكوفه
 و مدري الجسد يا نور عيني اى محل صار
 جابوب الراس و صاح يا راهب اسمعني
 جسمي ابوادي كربله و واحد دفني
 الاعقب ما وصل السجاد ابني
 وارى الجسد و الراس تضرب بيه لشار
 ظلوا الاعادي بالحجاره يرضخوني
 و في يوم عاشر في جبيني صوبوني
 و من سيل دمي اعلى الوجه عميت اعيني
 ردت امسحه و لن السهم في مهجتي صار
 قلبه عجل يا راس خلني اكثر ابكاي
 خل الاعادي اتروح و انتة اتظل و ياي
 باضمك الصدري و احن و ابرد احشاي
 و ما ابطل امن اتنوح يا مهجة المختار
 قلبه دسامحني العدى دنت قناتي
 لازم ارواح و به الضعن و الحظ بناتي

مقدر اخلي زينب ابخيره و خواتي
شتسوي لوطاحت الطفله و العدو سار
ضمه الصدره و ظل دمه في انسجامه
و قله يسبط المصطفى و سور اليتامه
تصعب عليه فرقتك و امع السلامه
و انا بظل ابكي اعليك ابليل و انهار

٢٥ ذوالقعدة ١٤١٦

* يبني علي... تفقد أختك الصغيرة *

شلوقفتك يا بوي حيرت الضعينه
 و هذا زجر يضرب بناتك يا ولينه
 يا بوي ما يمشي الضعن إلام مع الراس
 و من وقفتك يا نور عيني احتارت الناس
 و كلما وقفنا اتورم امتوني ها لرجاس
 بالجامعه ابنك يبويه ما حينه
 جاب وقله يا علي السجاد يبني
 كلما اوقفت شمر الخنا اسوطه ضربني
 و الله متحرك لو بالحجاره يذبني
 ناداه بس قللي اشعبتي يا ولينه
 قلله يعقلي اعزيتي في البرضاعه
 و عنها مشت هاي الضعينه يوم نامت
 و خوفي علي اختك من حزنها الحين ماتت
 حن العليل و صاح عمه يا حزينه
 وينه رقيه يبنت الزهرى اطلبها
 ابها لبر لقفر يا لوديعة دورها
 و من دون اختي ابد ما يمشي و ليها
 و هذا سبب وقفة الوالي يا مصونه
 و ذبت من الناقه نفسها و ظلت اتحوم
 و اتصيح ساعني يسعد اهلي يظلوم
 و شافت الطفله في البراري اتطيح و اتقوم
 و اتصيح وقفوا لي يزيب يا سكينه

امن ابعيد تبكي و العدو يسمع بچاها
 مالان قلبه و عين ابو سکنه تراها
 و سکنه اتنعي و صدع العالم نعاها
 باذب نفسي لو توقف هالضعينه
 درجع الى الطفله يحادي قبل ما تشيل
 ابها لبر تركض حافيه و اتحن بالويل
 بالله شتسوي لو عليها هود الليل
 رد العدو ابغيظه اليها و زرق عينه

١٦ شعبان ١٤١٦

* بمن ألوذ في هذه الليلة الظلماء *

عدكم يتيمه ضايعه وقني يعمه اشويه
 و الله جلد ما عندي اعلى الهروله و المشيه
 يا عمه متريضوا لي ابراس الشهيد الظامي
 خويه علي تنساني و اتشوف مالى المحامي
 جور الدهر صوبني ا بكل اخوتي و اعمامي
 ما ريد انا يا الحوره آموت في البريه
 و شافت الحوره حالها و مدت بصرها و صاحت
 امن الركن يا حادي شوف العزيزه طاحت
 تحني ابجر الرمضا و القدم منها ذابت
 و سكنه عليها اتنادي ضاقت الدنيا اعليه
 بالله يعمه زينب اتوسلي في الحادي
 و الله لذب ابروحي و انزل معها الوادي
 لو اظلمت ها لليله شتسوي ريع افادي
 مالان قلبه الحادي و راس الشهيد اتعيه
 وقف و غاص ابرمحه و تلعب الريح ابشيه
 و شال اللعين ابسوطه و في وين ما جئ ايصيه
 نادى ابد متحرك حتى تجي لنجيه
 أبداً فلا امشي و طفله طاحت ابها لبريه
 و رد اللعين ابغيضه و مافت قلبه احنيها
 اول قبضها ابأيده و بالسطره صوب عينها
 و ظلت تون و ابسوطه ظل يلتوي بمتونها
 و زينب تصيح ارحمها ايتيمه ترى لبنيه

* ما جرى على بنات الرسالة فى الشام *

* فقد خزينا من كثرة النظر *

قلبك يحادي الضعن لوهومن الصخر لان
 ما شوفك اتراعي و لا ترحم النسوان
 شالسبب ها لوقفه الطالت ثلت ايام
 ما ابقلبك احنه على النسوه و ليتام
 و قشرى عليه انجان هذي ديرة الشام
 لا تدخلونا ابهاالبلد بلدة العدوان
 لذوبوني زلزلي ها لمصايب
 تكفيني ضجه هالحرم و الراس شايب
 ما ترحمونا لو لجل احنا غرايب
 و ما لان قلبك للذي بالقيد نحلان
 يا شمر حتى لو نحن ما تمسعوننا
 و انجان نيتكم الشام ادخلونا
 عن كثرة النظاره بالله باعدونا
 و الروس جدموها الحشى يلتهب نيران
 قلها يزنب دبشري و خلي لمحاته
 بسند خلك ابزينه و فرح لجل الشمايه
 و ابحملك الراس بنخلي قناته
 مع روس اخوتك من بني هاشم و عدنان
 و دشوا الشام و بالفرح طلعت اهلها
 و زينب امنكسهالراس و العبره تهلها

و الروس من بين المحامل تنظر الها
 اتنادي قبل هذا الوقت ليت الاجل حان
 و صدت تناشد بن اخوها ابدمع مذرورف
 سجاد يبني دقوا اعلينا هلدقوف
 و بينا تباع الخلق و احنا بلكفوف
 نستر وجهنا شلبصر قلي يوجعان
 قلها يعمه القلب مني انرد تمريد
 و ما شوف انا الاما المصابب زايده اتزيد
 صبري يعمه اعظم اعلينا شوفة ايزيد
 قلبك يحوره ايزوب من ندخل الديوان

١٤١١

* أعظم المصائب شماتة الأعداء *

امنكس علي السجاد راسه و يخفي لونين
 و زينب تقله شالبصر يخليفة حسين
 اشد شانه هالديره يبعد أهلي يسجاد
 و هالبلد في زينه اوفر ح من دون لبلاد
 يبني انا متمر مره ابضجة هالولاد
 و الناس ملتمة علينا من الصوبين
 والله امتحننا يا علي والله اختزينا
 من نظرة الوادم و هي تأشر علينا
 ايقولوا خوارج هالبلد ما يعرفونه
 بيت النبوه و الامامه يا ضيا العين
 قلها يعمه ابها لبكى لا تشعيني
 شوفي الاعادي بالسلاسل ثقلوني
 و الجامعه ابصدي و انا انجرح امتوني
 و بس اطلب ايزيدوا ما لهم دين
 صبري يعمه مثل صبري اعلى الاعادي
 اصعب تراهي الشام من و لية الحادي
 ذبح الاهل في كربلا قطع افادي
 و مجلس يزيد اعظم من اوقوع الشياهين
 و نكس يعمه الروس هذي ترى الشامات
 شوفي لسواق امزينه و فرحة الشمات

ايدقوا لطبول او يصحكوا او يصفحوا الراحة
 مالي نصير ابها لبلد او لالي امعين
 و ابدروازة الديوان زينب هبطت الراس
 و نظرت يتامه اخوانها ما بين لرجاس
 و اتصيح عن ها لموزمه وينك يعباس
 و حياة ابوك المرتضى شوف النساءين
 حرمه و تضيعوني يخويه بيد ظلام
 و راسك ينور العين و راس حسين جدام
 متعذبت مثل الذي حصلته بالشام
 و بين الاعادي محيره خلاني حسين

* قد كنتُ أستحيه و الترب بيننا *

لا تلوح يا يزيد ابراس مهجة فاطمه
 شوفها كبد الوديعه ابفعلتك متألمه
 وهذا صوتي دسمعه و الراس خله يا يزيد
 وهذا شخصي دنظره لوچان هذا الي تريد
 ولا تذوبني اقبالي اتلوح ابراس الشهيد
 ليت قبل اليوم عيني صابها دهرى ابعمى
 قال خلي النوح عنك و اسمعيني بارباب
 دهرى بلغني مرامى وجبتك اببلدة اجناب
 و اشتفى قلبي ابذبح احسين واهله و لصحاب
 شوفي راسه و روس اهله اقبال تخني امقدمه
 و بس اكلمك لا تسكتي و كل كلامي تسمعيه
 نور عينك راسه بيدي رفعي راسك و انظريه
 بشرب الخمره و اصباها فوق راسه و عاينيه
 و اشفي قلبي و بالقضيب الوجه منه بهشمه
 نادته حقه اتشفي انجان يشفيك الجرى
 وقفني من عقب ضربني و جيتي ميتسره
 هيّن اعليه و لا ثغر ابو اليه اتكسره
 و عطني راسه چان يسمعي و انا باكلمه
 وضمت الراس الصدرها و نادته يا ضيا العين
 لقضي طول العمر و انصب لليناحه و اللونين
 و اقعد ابجر الشمس و انعاك يا حبيبي يحسين
 و اعمي عيني امن البكى و اسكب بدل دمعي دما

* وإن كنت تسألين عن زينب فأنا زينب *

يا هند انا زينب انجان انتي تسأليني
اعمى الهضم عيني ابها لحاله شوفيني
أنا العزيزه اللي رببت ابجر ابو الحسنين
يا ليت أخذني البين ولا كنت اشوف حسين
جسمه رميه ورضضوه من قبل عنه انشيل
ابعيني نظرت الخيل داست صدر لكفيل
والله غصب موطيب مني سافرت عنه
و رجر الرجس سبنه وكل ساعه يضربنه
واما حبيبي حسين راسه منقطع شوفيه
قومي ارجعي ونظريه ايبابك ترى امعلقيه
قامت و دخلت مجلسه واتصيح يا جلاس
زينب امهبطه الراس ما يستوى يا ناس
و اباب داري علقوا راسه حشى الزهري
واضراسه متكسره خلوني متحسره

* أخي فاطم الصغرى فكلّمها *

طوّلت في النومه اليتيمه يا حزينه
 و ما يمر يوم الا مصيبه اتطب علينا
 و يا من فجائع كربله كسرت ظهرها
 نامت رقيه و راس ابويه في حجرها
 قومي و راس حسين شيلي عن صدرها
 و مثلك يعمه ها لبلا تستحملينه
 جتها تحركها و لنها امفارقه الروح
 ماتت و نادت يا لفواطم زيدن النوح
 راحت من ايديها لعزیزه وين انا روح
 و رفعت الطفله و جت للنسوه المصوره
 و اتصبح يا دهر الرماني بعدة امرار
 و اتحملت فقد الاحبه و فقد لختيار
 لكن هوى جسمي من امصايبها لصغار
 و ضيعه نسا و اعليل ايدوبني ونينه
 و قامت لبو محمد و دمعته سجيّمه
 و اتصبح يا باقي العشيره اشها الهضيمه
 ميصير تبقي ابلا دفن هذي اليتيمه
 و انت مريض و ويش اسوي يا ولينه
 ظهري انخني من هالبلا و لا تم إلي حال
 و لا دري شسوي يا ضيا عيني بها لطفال

ضجوا على الطفله و جنازتها بالرمال
 امصايب مثل لجال و عنها المفرد وينه
 نادى العليل ابعمته يا نور عيني
 ابتهيز اختي يا وديعه شاطريني
 اقيودي بفكها و في غسلها ساعديني
 ابهذي المسيه لا الصبح يطلع عليه
 ١٨ جمادى ١٤١٧

* حركيها يا عمه فأنها ميتة *

يعمه عايني الطفله بيها اشصار حركيها
 حضنت راس ابو اليه و ماتت ما تشوفيها
 شيلي الراس من عدها فطر جبدي و عمى اعيوني
 و الله اقموت ها لعيله و من الضجه امذوبيني
 اجت يـها و شالتها تـقلها يـه حاجيني
 يـبنتي في ظلام الليل جـته اشلون اواريها
 اويلي يوم حضنتها و جابتها وسط لعيل
 اجلست بالحال و حبتها و وسجتها على لرمال
 وسط الدرب مـدوده و ضجت بالبكي الاطفال
 و ابو محمد يـقلها اـهنا يعمه لا تـخليها
 اخاف اقموت ها لنسوان و يـزيد مصابي امصاب
 و شوفة راس ابويه اليوم سوى بالجبد اصواب
 و هالساع انظر الطـفله المـيته ابلـدة الاجناب
 يعمه قـومي نـدفنها و هـجي لا تـمديها
 و رباب انـحبت من سمعت كلامه و اقصدت للراس
 و شافت راسه و صرخت لـنه امـكسر الاضراس
 اتـقله حـسين يـعيوني شـسوي اـبديرة الارجاس
 غـريبه مـالها والي و حـرمه مـن يـباريها
 واجي السجاد شال الراس من عدها يخاف اقموت
 انهد ركنه و غدى اينادي ابيـه و القلب مفتوت

اجزابه امهدمه يا ياب خلونه عقب لبيوت
 يسويه عقب عينك چيف ها لعيله اسليها
 وسكنه اتصيح يا عمه عمي بو الفضل وينه
 يدفن ها ليitime ارواح ما ظلت بعد بينه
 اخيي اشلون يواريهها و الاقياد بيدينه
 و انا بحفر قبرها الساع يعمه و انتي غسلها

١٤١٤

* عينُ جودي بعبرة و عويل *

حالك يبنتي شعب قلبي و الالم زاد
 بهوم جيتي اتساعدينا اعلى التعداد
 جيتي امفرعه و الدمع بان انسجابه
 اتلطمين صدرج و القلب زاد التهابه
 البستي سواد و انظر ابراسك اعصابه
 انتي ابحزن ومعيده اعلينا هالبلاد
 اوقفتي يبنتي و بالنياحه اتساعديني
 و الله عجيبه انجان منك تعرفيني
 نادت ابحسره ألتفتي ليّه و اسمعيني
 و بسئلك جان اللي انذبح من بيت لمجاد
 لمخدره صاحت و منها اتفيض عبره
 أي و الله هالي منذبح مهجة الزهرى
 و ابعيني نظرت الشمر دايس فوق صدره
 و كسرت اضلوع الظهر و الصدر لجياد
 لظمت وجهه حين سمعت ها لمصيبه
 و خرت تحن و خرت اويها النجيبه
 صاحت و كاد امخدره حيدر غريبه
 من عقب ما ظل بوعلي عافر بلوها
 قالت اجل من عقب ما ذبحوا اخوها
 لجل المذله و الضرب لعدي خذوها

عقب المعزه اعلى الهزيلة سيّروها
 و هسا ابخرايه امهدمه خلوني لوغاد
 اغريبه اصبحت من عقب عزي والجلاله
 زينب أنا و حسين عيشني ابدلاله
 و أبأيد ابوفاضل انا جيت ابكفاله
 و قولي من انتي قالت اغريبه ابها لبلاد
 انا العقيله اوضيعني زماني
 ببلاد غربه و مصرع الظامي شجاني
 حالك يبت المرتضى و الله دهاني
 عزيزه و يذلونك عقب ذبحه الآساد

* و عليك السلام يا ولدي *

و شحال زينب عمتك يا زين لعباد
 عقب المذله ابها لسفر قلبي يسجد
 قلبه يسويه ذاب قلبي الها لجليله
 اوديعه الزهرى ترى صارت ذليله
 و امن السهر و التعب و الذله نحيله
 او نادى السبط من ثغرتيه يا نور عيني
 سلم على الشيعة و قلهم يذكروني
 و لمن يشوفوا اغريب ظامي يندبوني
 و قلهم ترى راسي تعلّى ابراس مياد
 اوصيك يبني من ترد ارض المدينه
 القبر جدي روح... و اصرخ يا نبينه
 ريحانتك ابوادي الطف ذابحينه
 و شمر الضبابي داس صدره ابجر لوهاد
 و عرج ينور العين قبر امي الزهرى
 و سلم عليها يا عزيزي ابعين عبره
 و قلها حبيبك كسروا بالخيّل صدره
 و هشموا جنبه يا بتوله ابدوس لجياد
 لا تنظني يم الحسن منك اللوعه
 من كسر ضلعك كسروا لبنك اضلوعه

انتي جنينك مات وهو ذبحوا رضيعه

و قلها و صاني أدفنه ابقبري سجاد

و بسما تروح القبر خيي يا ضيا العين

و قله يعمي ما شفت حال النساءين

من دارت اتزف جاسم بأمر من حسين

حناء من ادمومه و افراشه ابجر لوهاد



الفصل العاشر

رجوع بنات الرسالة مع السجاد
إلى كربلاء... إلى فراقهم لها



* عَرَّجُوا بِنَا عَلَى كَرْبَلَاء *
*

تطلب نمرًا بكربلا الحوره ينعمان
حشا الضعينه بالبكى هاجت النسوان
روحوا ابضعنا اليوم ارض الغاضريه
ميصير نكسر خاطر الحورى الزكيه
سافرت واتعين حشى امها على الوطيه
مرضوض صدره وبالمعاره ظل عريان
بنروح وادي كربله و انزور لقبور
وبلكت ابرد نار هاللي اتشب بلصودور
ما قصرت فينا مصايب يوم عاشور
ذبحوا ولىنا و سلبوا بعده النسوان
ميصير يا نعمان نرجع للمدينه
وهذي فيافي كربلا لاحت عليه
ولن على الناقه يسمع اصياح الحزينه
وجاها يسكتها و قلبه زايد احزان
وراس الشهيد حسين بيد أم المصايب
تحني عليه شافه و منها القلب ذايب
اتناديه بهذا اليوم رده للترايب
اتحسر و نادى يا بقيقه آل عدنان
من سفرتي للشام شفت حسين عاري
فوق الثرى او ظل الدمع بالخذ جاري

و دو بي احاتي اشحاته ابليلي و نهاري
و ما يتركوني اعزاي او دعهم الاخوان
و اليوم يبني اشتاق قلبي للزياره
يا سعد من يوصل لخويه حسين زاره
و الله لشم اتراب قبره ابلنكساره
و بتعفر و بنعي على ذبحه العطشان

* والهفتاه لبنات الظهر حين رنت الى مصارع قتلاهن و الحفر *

من ها لذي واقف علينا ايدير عينه
 خوفي يعقلي جاي يتشمت عليه
 و الله عذاب الشام ما خلص يسجد
 و دقنا مراره يا عيوني اتفت لجساد
 غيروا دربنا الكربلا يا زين العباد
 و الله يولدي من النظر كلنا اختزينا
 نادى يعمه و يصفج اباید على إيد
 ما ظنني لجل الشماته الواقف ايريد
 زوار يا عمه اجو الخيك من بعيد
 من ارض طيبه قصدوا يزوروا ولينا
 و هالو اقف ابدرني يعمه اغلام جابر
 بلكت وصل هاليوم لجل حسين زاير
 و ماج الضعن من سمته ابنوح الحراير
 نادت دسرعوا و خبروني حسين وينه
 و بانت أراضی كربلا و شافت الزوار
 صاحت يعقلي ابها لفيافي شلذي صار
 قلها وصلنا كربلا يا بنت لظهار
 سمعت و ناحت فوق ناقتها الحزينه
 و لنوار هلي مزهره يا قره العين
 من وين و انظر ناس حاطتها الصوبين

قلها يعمه ذا قبر عزيزنا حسين
و زواره هالي يامصونه امحاطينه
صاحت عجل عرج على قبره يسجد
طار القلب لجل الزياره يبن لمجاد
عميت اعيوني من الهضم يازين لعباد
وصلني القبره ترى ما شوفه وينه

* حبيبٌ لا يجيب حبيبه *

بالفرات اغتسل جابر و ألبس اثياب لحرام
 و قصد قبر حسين و شبانه انشرت سود لعلام
 باللطم يمشي و محال المدمع اتملكه العين
 اتقرب و يصرح حبيبي و اعتلت زفره و حنين
 جني اشم يا عطيه بالقرب ريحة حسين
 و صلوني رفرف افادي على قبره الامام
 قعد و استنشق اترابه و انحنى منه الظهر
 يا عطيه هوى جسمي و اوضع ايدي اعلى القبر
 لونا ألطم على عيني و ينمحي نور البصر
 ما وفيت المحنته لو هي انقضت كل ليام
 و غرس في اتراب القبر كفه و علامنه النحيب
 و ظل يصرح يا حبيبي ما تجاوب للحبيب
 جابر اللي على قبرك يندبك ما نا غريب
 تنسى يحسين المحبه و عشرقى يبن لكرام
 السان حاله ايصيح جابر ما اظنك تحتمل
 اشلون اجاوب من جسد و الراس عنه منفصل
 راسي بيد أختي العقيله ولي مدامعها غسل
 و الجسد من غير تغسيل ادفنوه تحت لرغام
 و اقبل اغلامه ينادي قوم جتك قافله
 و الذي بالشام غايب وصل وادي كربله

وصل السجاد و علماته دقوم استقبله
 ذاب قلبي من شفت حالة حرم و يا الايتام
 قام اهرول و المدامع دم ينزف من العين
 يمشي وافساده دليله صوب زين العابدين
 ايصيح الله اعظم اجرک سيدي يا ابن الحسين
 ذب على السجاد نفسه امن الجمل حاسر الهام
 اتحاضنوا يا ويل قلبي و المدامع سايله
 عمي يا جابر يقله شوف فعلة كربله
 خلوا اجنازة ابويه ابها لفيها في امعظله
 و سافروا بالراس يا عمي الي ديرة الشام
 و وصلت النسوان و ارتفعت لها ضجه و نحيب
 و زينب اتنادي سلامي اعليك يا لجسم السليب
 عمي يا جابر اتنحه اشويه عن قبر الحبيب
 و قولوا لحسين اوصلت اختك الحوره و ليتام

١ شعبان ١٤١٧

* السلام عليك يا ابن الزهراء *

وين قبر حسين وينه ابغي انصب مائه
 يا نظر عيني بين امي مهجتي متأله
 لاح قبره اقبال عيني ودمعة اعيوني جرت
 روحوا للوالي و خبروه ترى زينب وصلت
 و الزمت بالحال مهجتها و من الناقه اوقعت
 تمشي و تتعثر و توقع و المدامع ساجمه
 و شافت الزوار عنده و بان بالصوت النحب
 و مدت الطول اعلى قبره و راحت اتشم التراب
 ابضيعتي بين الاعادي يا خليصي انتہ السبب
 قوم عاين بالسياط امتوني و الله امورمه
 خويه دشوني الكوفه و انتحل منها الجسد
 و روسكم اقبال وجهي و لابق عندي احد
 و من شفت منبرا بويه امن الجسد راح الجلد
 و صفيت انشد ما تنهض ليه يا حامي الحمى
 قلبي اشحمل بخويه مثلي لا صار وسدى
 ما تشوف الناس فيي و شهروني هالعدى
 و انا زينب يا بعد اهلي و قفوني امقيده
 سبني ابن زياد و اتشمت و زاد اتهمكه
 و آمر ايسرونا لشامات بظهور الهزل
 و ابها لدرب اعظم امصيه لى وقع لينا طفل

ثاري بضعوني يتيمه اوقعت من ظهر الجمل
 تركض و تصرخ دريضا و عينها تذرف دما
 و من وصلنا الشام يلوالى الضلع منى انحنى
 ادخلت مكتوفه و شفت لدرويه كلها امزيته
 امنكسه راسي و دخلنا مجلس اولاد الحنا
 و الخمر بيده نظرتة و الخلق مستللمه
 آه بالمجلس يخويه مثله ما شفنا عذاب
 ايزيد يتشمت علينا و تالي يسأل عن رباب
 و العدى ساموا اسكينه و القلب يا خويه ذاب
 خويه ما تنغر عليه و اعرفك حامي الحمى
 و صدت الصوب الشريعه و الدمع منها يسيل
 نادته ياللي جبتي ما تردني يا لكفيل
 ترض يا عباس اختكم يدخلوها اعلى الرذيل
 وين هي احقوق الكفاله يا لى حلى تخدمه

* لا تدفنوا عنهم العباس مبتعداً *

طار القلب لجل الزياره يا نظر عيني
 ودي أبوفاضل أزوره القبره أخذوني
 راج ترى أفادى يم حفرة اسنادي
 قومن ينسوه و يا يتامه ابسرعه و صلوني
 بسكب دمع عيني
 و عنده دخلوني
 قامت عقب ما اتمر مرت بوداع ابن امها
 للنهر قصدت و الحرم تمشي و تحن يمها
 و افراق اخرها بو الفضل بالكبد ألمها
 البقلبه المحنه بس تنتشد عنه
 وصلت و صاحت راحت اعيويني ددلوني
 بسكب دمع عيني و عنده دخلوني
 صاحت يراعي الرجله و ليمن و عد يوفي
 و اللي عشت بمعزته و اللي حمى اسجوفي
 ترضى ببوفاضل تعالين ستري اكفوفي
 عقبك هبط راسي افراقك كسر باسي
 ابو سطة مجالس و قفوني يا بعد عيني
 بسكب دمع عيني و عنده دخلوني
 و نادت يولدي يا علي و منها اطلعت حسره
 ساحني يوليدي بمد طولي على قبره

يستاهل باروي اترابه ابيض هالعبره
 صاحت يراعي الزود عزي بعد ميعود
 بينك يخويه هالعدي حالت و ما بيني
 بسكب دمع عيني و يم قبره خلوني
 بيني علي جيب العلم خل عمك اشيله
 ما ظل غير الوافي العباس نشكي له
 وهذي المحامل للمدينه رجّع العيله
 وصلنا بجاكم نرجع بلياكم
 اهل المدينه يا قرهاشم ينشدوني
 بسكب دمع عيني و يم قبره خلوني

* أين قبر ابن أُمي *

يا مهجة حسين	ينور العين وصلوني	عند روضه حسين
صكني ترى البين	انجسويه و قره اعيرني	يا مهجة حسين
ننادي يعمه	ترى الزوار سبقونا	ونصبوا عزاهم
وجابر ابغمه	وصل له و سمعي اونينه	و بمشي معاهم
يا ابو الأيمه	تقله اهنا تخلونه	نسمع بجاهم
وين التجي وين	واشم ريحة ضوا اعيرني	يا مهجة حسين
يبيني يسجد	دخذي الحين عد قبره	رفرفت روحي
وصيحة هلولاد	عليه شبت الحسره	و ازداد نسوحي
يا زين لعباد	اخويه وجبده الزهره	الهب اجر وحي
ودارت الصبورين	دشوف الحرم فجعوني	يا مهجة حسين
تاج المفاخر	اجي له و صاح يا عمي	من رخصتك قوم
جت الحراير	تلول والدمع يهي	والقلب مخروم
اسمع يجابر	تنادي الحورى يبن اُمي	جيتك يظلوم
اتصيح النساوين	و سكنه اتهيج يعيرني	يا مهجة حسين
اتعذر صبرنا	دشوف اتنحت الزوار	بفروح عنده
قلها يسكنه	تعالى و عايني لنوار	لاحت ابلعه
وجذبي الونه	و صبي دمعك النثار	و بردي لجبنه
و الراس في وين	بدفنه اهنا و سعديني	يا مهجة حسين
و موكب الحورى	على قبر الشهيد حسين	دارت ابلوعه
اتصيح ابكسيره	وصلتك يا ضيا العينين	و آني امروعه
شيخ العشيره	شفت جسمك ابشوف العين	رضوا اضلوعه
و وسط الذواوين	ترى العدوان و قفوني	يا مهجة حسين
و راسك اقربالي	يهشمه ايزيد بقضيه	و ساموا اسكينه
وانا بعالي	ابخرابه صرت في الوصيه	الماتت عليه
بنتك يو الي	عليه ماتت اغريبه	و ندفنها وينه
و الحين يحسين	اجيتك ما اتلقوني	يا مهجة حسين

* لا تدفنوا الرأس إلا عند مرقدہ *

و ينه غبت عني يراسي طول ليام
 قلبه رحت عنك مجسمي ديرة الشام
 أول افراقي يوم شالوني بالملياد
 عنك رحت و انتہ طريح البحر لوهاد
 و راحوا الكوفہ و ادخلوا مجلس ابن زياد
 خلوني عنده و ظل يضربني على الهام
 و تالي خواتي دخلوها و عيني اتشوف
 جالس الطاعي و الفواطم ظلن اوقوف
 و ما ظل قلب من هاليتامة الا امتلى خوف
 و واقف عليلي ينتحب والدمع سجام
 و طلعت من الكوفہ العدى و للشام راحت
 طول الدرب تدري ابزينب ويش قاست
 وقفت و لن طفله إلي بالبر ضاعت
 و بالسوط ضربوني و سبوني الظلام
 ابطشت الذهب تالي وضعوني بمجلس ايزيد
 ايصب الخمر فوق و يقبض شبي بالايدي
 لازم عصاته و يبتهج يفعل بي ما ايريد
 وادري ابقلب زينب عليه صار بالام
 جيتك اليوم اتشوف بي اشسوت الارجاس
 هذا جيبني امهشم و مكسور لضراس
 جيتك مجسمي لا تظل جشه بلا راس
 لكن اخبرني شنهني احوالك يضرغام

قلبه رحت عني و كلي اجروح و اصواب
 و صدري افتقه سهم لمثلث و النفس غاب
 نحري يصب دمي و تركوني بلا ثياب
 طعنات بي ما تنحصى و امكسره اسهام
 و يوم على التل اوقفت زينب اتنادي
 يا قوم يا مسلم يوارى حشى الهادي
 امسجى ابرمل الحار و متقطع افادي
 و الله اتركوا خواته تجهزه و به لیتام
 قالوا الهبا و قني يبت حيدر و نظري
 و لن لعوجيه جت و هي تركض ابظهري
 و تالي اقلبوني و اطحنوا لعظام صدري
 و تركوني لا اموارى اليه ثلت أيام
 و قص خنصري بجدل و قص كني الجمال
 هذا لجل خاتم و ذا التكة السروال
 و تالي علي الاسعاد و اراني ابها لحال
 اوصالي كلها اموزعه و مهشوم لعظام

* خذوا لكم من دم الأحاب تحفتكم *

عزمك ترجعنا المدينه يا ضوا العين
 و العايله ما شبت من ازيارة حسين
 يبني و حق اللي مرد قلبي مصابه
 و ابهجهت يا نور عيني السهم صابه
 خلني ابدمع عيني القبر بروي اترابه
 و اسكن اجوار حسين آخويه اشهور و سنين
 مدد المدة يا علي و زيد الايام
 و مقدر على امفارق ابوك ألزم الايتام
 تدري يعقلي يوم كنا ابسفرة الشام
 لهفة قلبنا ازيارة العباس و حسين
 قلها انا املاحظ كلامك يا زكيه
 و غصب عليه امشي من أرض الغاضريه
 و مثلك يعمه فرقته تصعب عليه
 خايف تموت من البواكي هالنساوين
 متشوفي و شحالة خواتي يبت لمجاد
 تبكي ابراره و من بكاهها اتفت لفاد
 بسي يعمه انكسر ظهري ابدفن لجساد
 يكفيني دفن حسين و انصاره و لبنين
 قالت عجل ميصير نرجع يا كهفنا
 و بقلوب مكسوره و نرد يبني الوطنه
 و تحف سفر ما شوف عدنا حق اهلنا
 و لازم يلاقوني محمد و ام البنين

و احنى على قبر الغريب ابقلب مكسور
 وكفه غرسها و الدما من تربته ايفور
 و نادى يبويه شاب راسي ابيوم عاشور
 ادمومك اتوديه المدينه يا ضيا العين
 و نادى يعمه و هل دمعته و صعد انفاس
 تحفة سفر ودي لجدي من دم الراس
 و تحفة سفر لم البنين ادموم عباس
 عجلي يعمه للمدينه اليوم ماشين
 ٢٢ محرم ١٤١٧

* و من بقى لي في المدينه *

بالله اتركيني و روحي عني للمدينه
 مالي قلب عنه اسافر يا حزينه
 خليني بشي مهجتي من كثر نوحى
 و دي اموت و تلتقي بحسين روحي
 لا تشغلي قلبك و عني الوطن روحي
 و بس الله الله و حظي بالك على اسكينه
 خوفي يقول حسين ليه ما وفيتين
 كم مره عفتيني على الرمضا و مشتين
 و يوم احدعش لا راس شفتيني و لا ايدين
 رحى و صدري بالجياذ امر ضزينه
 احنت الحورى اعلى الرباب و ظلت اتنوح
 اتقلها و نينك ما ترك في جثتي روح
 لحقي الضعينه و للمدينه قومي انروح
 يصعب عليك امفارقة و يصعب عليه
 يا نور عيني بالوفا منتي امقصره
 مثلك اقضي العمر و دي صوب قبره
 و هذا خليصي اشلون انسى و ربى الزهره
 يا ما تقلبنا ابخضن ذيك المصونه
 لكن شسوي سيدي آمرني انشيل
 و دعى عزيزك على الناقه و صيحي بالويل
 صاحت أرد و اشوف داره و مدمعي ايسيل
 و ابكى مثل يعقوب و احن ابخينيه

خليني عد قبره ابله من ادموعي
 لرض المدينه يصعب اعليه ارجوعي
 و انظر اجواري مهد خالي من رضيعي
 ويسنه ثمر قلبي يزنب دافنيته
 قالت علي السجاد يوم الجى يقبره
 قلبي رضيعك و الابوخله ابجفره
 و ظني الولي ضم الولد عنده ابصدره
 و حسين راسه و راس طفله قاطفينه

٢٠ محرم ١٤١٧



الفصل الحادي عشر

﴿ حال أم البنين ﴾



* إنها لمصائب آل يعقوب *

ضجه ملت قلبي حزن يهل المدينه شالخبر
 قالوا يبوجاسم ترى عود اخوك امن السفر
 لرض المدينه بوعلي وصل دقوم استقبله
 و بحدودها حط خيمته و وصلت معاه العائله
 نادى ترى قلبي انقطع من ها الحريم المعوله
 و اعلام سوده منشره اهجس افادي منشطر
 غلمان سرجوا لي جوادي و اطلعوا ابي امن الوطن
 وينه يرد و انا شفت هلال بين بالحزن
 و الكافي الله هالنسا مدري على من هو تحن
 و ادري ابضيدي في ظهر عاشور بالغبرى انعفر
 ابدأ فلا ايعود الوطن و اسمع كلام ابنيته
 كليوم يا عمي يجي لغراب يعني ابذبحته
 و الى ألاقية بالدرب يبكي و يرمي اعمامته
 مارد اخويه للبلد ابدأ فلا يصحها لخبر
 و في حي بني هاشم أرى اعلام سوده منشره
 اصبحت و اتنى انقبر يا ناس في بطن الثرى
 و لا اسمع ايقولوا بنت حيدر خذوها اميسره
 و لا اسمع ايقولوا عزيزى حسين عطشان انحر
 و قربوا ميمونه اله و بسما ركب رد و وقع
 امصايب بني يعقوب اظن حلت و انا قلبي انصدع

خوفي على مهجة علي في وادي الطف انصرع
 و دوني باشوف اشجری قلبی ابنیرانه استعر
 وصل البرو اسمع صوايح واقتیل بالطفوف
 بالعطش ذبحوه و اتركوا جسمه اموزع بالسيوف
 والخيل سحقت جثته و جمال قطع للكفوف
 و الراس في مجلس الطاغي ايصب على هامه الخمر

٢٥ محرم الحرام ١٤١٨

* يا أهل يثرب لا مقام لكم بها *

ذبوا العمايم يا آل هاشم ذبحوا حسين
 وما حد رجع غير أبو محمد والخواتين
 وكلمن حسر راسه وأخذ يجذب ونينه
 هذا يسدق صدره وذا يهمل اعيونه
 واقبلت حرمة اتصيح يا أهل المدينة
 بالله افرجوا لي ذائب افادي على حسين
 وبشار اينادي امنين ها لحرمة بها لناس
 تحمل طفل بيدينها وامعصبه الراس
 قالوا له جت أم البنين ابطفل عباس
 وقربت منه وقام ايهل امدامع العين
 قالت يهلي زلزلت اركان طيبه
 اسألك بالمعبود وبالهادي حبيب
 وشحالة اولادي هالفصون الرطيبه
 اشسوت ابوادي كربله جملها لبنين
 ناداهام لبنين سمعي خبر لسماع
 يحزيك الله ابخير والله ارباك ما ضاع
 اصبحوا وسط المعمه و امسوا على القاع
 ما توا عطاشي و نادته و شحالة حسين
 قلها انكسر ظهره عقب ما طاح عباس
 و شمتوا اعليه و استوحدوه بعده الارجاس

و بضعوا جسمه بالمواضي و صدره انداس
 و راسه ارفعوه فوق الاسنه يم لبنين
 صرخت و لظمت فوقها متها النجيه
 و شحال زينب من بعد هذي المصيبه
 قلها اوصلت زينب و هي منكم قريبه
 روحي اسألها و انظري حال النساوين

* عَظَّمَ اللهُ لَكَ الْأَجْرَ يَا أُمَّ الْبَنِينَ *

يَمُ لَبْنِينَ خَلِي النُّوحِ وَ سَمْعَنِي

لَجَلِ حُسَيْنٍ مِثْلَكَ عَمِيَّتِ اعْيُونِي

يَمُ عَبَّاسٍ لَبْسِي اثْيَابَ لَمُصِيهِهِ

ذَبَحُوا أَحْسِينَ وَ اخْتَه ظَلَّتْ اغْرِيْبِهِ

أَهِي مِنْكُمْ تَرَاهِي وَصَلْتَ اقْرِيْبِهِ

وَ السَّجَادَ حَالَهُ إِيْهِجْ أَوْنِيْنِي

قَالَتْ يَا بَشْرُ فِيْ مَهْجَتِيْ أَشْسُوِيْتِ

مَلَحَ أَعْلَى جَرْحِ قَلْبِيْ تَرَى ذَرِيَّتِ

عَسَانِيْ قَبْلَ هَذَا الْيَوْمِ مَا تَمِيَّتِ

وَ قَبْلَ ذَبْحِ الْعَزِيْزِ حُسَيْنٍ إِيْذْجُونِيْ

وَ خَبَرْنِيْ عَنْ أَوْلَادِيْ إِيْذَاكَ السَّاعِ

تَرْبِيَّتِيْ وَ سَهْرَ لَيْلِيْ عَسَى مَا ضَاعَ

قَلْبَهَا أَبَدَ كُلَّهُمْ بِالْمَعَارِهِ اسْبَاعِ

حَمَلُوا وَ وَصَفَهَا لِحَمَلِهِ أَنَا وَبْنِيْ

يَمُ لَبْنِينَ طَوَّلَ الذَّهْرَ رَفَعِيْ الرَّاسِ

مَا حَدَّنَالَ مِثْلَكَ مِنْ جَمِيْعِ النَّاسِ

يَكْفِيْ الْفَخْرَ بِالْعَبَّاسِ يَمُ عَبَّاسِ

صَاحِ أَهْ يَبْنِيْ يَا بَعْدَ عَيْنِيْ

يَقْلُهَا ثَمْرَ قَلْبِكَ مِنْ نَزْلِ السَّمَاءِ

صَاحِ اشْرَبْ وَجَبْدَهُ امْفْطَرَهُ مَوْلَايْ

هذا احوال خليني بظل بظماي

و با خبرك ابصولاته دسمعيني

نزل و الخيل اعلى الخيل خلاها

و الفرسان روى الترب بدماماها

لكن ما نسي الحوره ويتاماها

قلها ابواب الخيم تأنييني

و كادوا له الاعادي و قطعوا اكفوفه

و سهم العين خله العين محسوفه

و لمن بوعلي و صلّ له ايشوفه

قله انكسر ظهري ياضوا عيني

يا عباس بعدك شوكتي افتلت

و انا اكفوفي بعد يعيوني انقطعت

ابعمود الراس عاين هامته انفضحت

وقف مكسور ظهره و صاح يعيوني

شوال ١٤١٧

* يا أم البنين أما عرفتيني *

وصلت بالونين اتصيح ام لبنين خبروني
 عن زينب اناشدكم وليها ابعلج و دوني
 و دارت حولها النسوة و زينب قربت ليها
 امعصبه الراس و منحوله اتنكر حالها اعليها
 ظنت جاريه و صاحت الزينب روجي ناديةا
 قالت انام عباس زينب ما تعرفيني
 اويلي يوم سمعتها و عرفتها غدت في احنين
 ويش الغيرك ذاب عليه افادي متخبرين
 قالت صوّب اجبدي فقد عباس ويه حسين
 ساعه اشلون من ساعه حين الجوا ايود عوني
 و دعنا البطل عباس لكن راح ما عوّد
 اترجيته يحبيب الماي و قلب الطفل يتوقد
 انفضخ راسه و كفيه بروها و ظل متوسد
 ابشط النهر و اصوابه بقصى الجبد يجويني
 او داع حسين يم لبنين ذو بني و شده بالي
 راح و آمله يرجع و لن مهره رجع خالي
 اطلعت باشوفه بالحومه و خلني تركض اعالي
 قالت بعد لتكلمين يا زينب فجعتيني
 صاحت الله ايعينك لوا بعينك نظرتي الحال
 على صدره الشمر شفته و ابو اليه و ساده ارمال

ماداسه الوغد حافي وطى فوق الصدر بنعال
 قلت له يا شر خله اودعه ما اتركوني
 ظليت ادفعه بيدي عسى ايجليه و يرحمني
 نهض عن صدره و بالسوط ظل يضرب على متني
 و ردله وداسه بنعاله و قلت خله و انا اذبحني
 لوئي فارقت روحي ابذاك اليوم عذروني

* ما ذا جرى في كربلاء؟ *

يم لبنين انا مشعوب قلبي لا تسأليني
 مصاب حسين بفادي و لوني انخطف شوفيني
 ليتني اطلعت روحي و لا اعيشن الها لسفره
 و لا شوفن ابويه حسين و اخوانه ابثرى الغبره
 يم لبنين عبدالله اخي صوبوا نحره
 قالت مسأله وحده اريد انتي اتخبريني
 يعيوني الخبر جاني عقب ما ذبحوا العباس
 و دارت حول كافلنا اجيوش الكفر و الارجاس
 ابوك احسين آمركم تنصبوا ابكربلا لعراس
 زفيتوا الولد جسام قالت اجل سمعيني
 جتني عمي الحوره و جابت لي لباس اجديد
 اتقلي قومي يا بنتي امبارك لچ ابها لصنديد
 قلت عقب البطل عباس ما ريد العرس ما ريد
 يعمه بكشف الراسي و يشق جيبي دخليني
 قالت لي انا اشبيدي مأموره يبت لطياب
 بينتي اتمر مرت و الله و عقب عباس قلبي ذاب
 دقومي بفرد الخيمه و من دمعي بسوي اخضاب
 قلت الها ابدم اكفوف عمي البطل خضبيني
 يعمه للشريعه انروح ابوفاضل نشوفنه
 انجان اعلى النهر تايم انوقضه جان ايقوم انه

ابدم راسه يحزونه انريد اخضاب و الحنه
 يم عباس و ها لحاله الفرحة و ينها او ويني
 و تاليها اجت نسوان زفت جاسم اقبالي
 و ابويه حسين ينادي دنهضوا انزفه يرجالي
 رجعنا و لا رجع جسام و لا عود لنا الوالي
 بس ها الحرم مفجوعات يم لبنين شوفيني

فهرست القصائد

- ٩..... في ساعة الوفاة المحب يناجي ولي العصر «عج» و آبائه (عليه السلام)
- ١٠..... فلا و صفحك ان القوم ما صفحوا
- ١٢..... الحسين في يوم المحشر
- ١٤..... يا غائباً عن أهله
- ١٥..... يا ليت غائبنا يعود لأهله
- ١٦..... أبي قد سطى دهري علىّ وخاني
- ١٨..... على الدار من بعد الحسين سلام
- ٢٠..... ألا لا تزين الدار إلا بأهلها
- ٢٢..... منازل كانت نيرات بأهلها
- ٢٤..... ما زرت أرضك إلا هيّجت شجنأ
- ٢٥..... يا أقبراً بعراض الطف هجت لنا حزناً
- ٢٧..... وافي الهلال و قد كساه الحزن حله
- ٣٠..... بني لا تحزني بمزوجك
- ٣٢..... أبتاه اتركوا معي أخي الرضيع
- ٣٤..... من يرد الحوراء الى مدينة جدها
- ٣٧..... و أحل من حج مناديه الخليل و أحرم لحج مناديه الجليل
- ٣٩..... و قد انجلى عن مكة و هو ابنها
- ٤١..... أخي... ألم تعدني النظر فيما قلت لك
- ٤٣..... أما لك في هذا المصر أهل و لا عشيرة؟
- ٤٥..... أنا مسلم ابن عقيل
- ٤٧..... رموك من القصر إذ أوثقوك
- ٤٨..... أين حميدة ابنة مسلم؟
- ٥١..... سعيد التيمي و أمه

- ٥٢ خيموا إن بهذي الأرض ملق العسكرين
- ٥٤ من الوحيد الغريب إلى ناصرنا حبيب
- ٥٦ أدركوا بالحسين أكبر عيد
- ٥٧ ابن أُمي... هذا الجيش لنا أم علينا؟
- ٥٩ لو قتلوني ما فكورا فيكم
- ٦١ أخي عباس... أريد أن أحدثك بحديث
- ٦٣ يا ليلة العشر طولي
- ٦٥ لو ترك القطا لغنى نام
- ٦٧ ما نلق بعدك يا أبا الفضل
- ٦٩ ليت الموت أعدمني الحياة
- ٧٢ هل رأيت عيباً في ولدي؟
- ٧٤ سيدي ضاق صدري
- ٧٦ عليك مني السلام أخي حسين
- ٧٨ عباس أو ما تسمع زينباً تدعوك
- ٨٠ الآن إنكسر ظهري
- ٨٢ لمن اللواء اعطي
- ٨٣ أين أخوك العباس
- ٨٥ هل للقاسم ثياب جُدد؟
- ٨٧ تجري مياه الحُسن في وجهه
- ٨٨ أين الشباب؟
- ٨٩ فأنتعشت نفس سكين به
- ٩٠ يا شبيهه الحسن
- ٩٢ افردي خيمه
- ٩٤ لكنه ما طال هذا الهنا
- ٩٥ أنا أمك يا قاسم
- ٩٨ ارحم غربتنا يا علي

- أردد علىّ ولدي علي ١٠٠
- بيّض وجهي عند جدتك ١٠١
- على الدنيا بعدك العني ١٠٣
- احملوا أخاكم ١٠٥
- ولدي علي..... ولدي علي ١٠٧
- ولدي لقد كنت غاية آماليه ١٠٩
- الآن فقدتُ مثال النبي ﷺ ١١١
- سمع اعرابي بكاء في إحدى دور المدينة فسأل عن الدار و ١١٣
- الباكية فقيل له: إن الدار للحسين والباكية ليلي أم الأكبر ١١٣
- الوداع.. الوداع يا بنات علي ١١٦
- اختاه زينب كسرتي قلبي وزدت كربى ١١٨
- واصريعاً عاج الموت ١٢٠
- مالى لا أسمع لابن أُمى صوت! ١٢٢
- عليكم بالفرار ١٢٤
- و صدر تربيته البتول بحجرها ١٢٦
- يا محمداه.. هذا حسينك بالعراء ١٢٨
- كان يؤذيه بكاه..... ١٢٩
- فتذكرت فرار عيال جدي الحسين ١٣٠
- فجائع ليلة الحادي عشر ١٣٢
- أين باب الله الذى مه يؤتى ١٣٢
- و غاب عنا المحامي واكفيل ١٣٤
- بني عبدالله... صدري أوجعني ١٣٦
- هذي يتاماكم تلوذ ببعضها ١٣٨
- إن والدي عطشان..... ١٤٠
- أرحمني أنا يتيمة ١٤٢
- أين طريق الغري ١٤٤

- أَيُّهَا الْفَارِسُ نَحْنُ نَسَاءُ بَلَا رَجَالَ! ١٤٦
- قُمْ يَا عَلِيٌّ فَهَذَا الْقَعُودُ ١٤٨
- إِلْحِيىْ تَقْبَلْ مِنَّا هَذَا الْقَرْبَانَ ١٥٠
- لَوْ خَيْرُونِي بَيْنَ الْمَقَامِ أَوْ الرِّحِيلِ ١٥٢
- ذَهَبَ الْمَانِعُونَ عَنْكَ فَقُومِي ١٥٤
- أَحْجَابُ صَوْنِي فِي أَمَانِ اللَّهِ ١٥٦
- لَكَ بَيْتٌ عَالِيُ الْبِنَاءِ هَدَمْنَاهُ ١٥٨
- سُؤَالَ الْمُخْتَارِ لِحَرْمَلِهِ مَا فَعَلَ مِنْ جَرَائِمِ ١٦١
- دَفَنَ الْأَحْسَادَ فَجِيعَةً ١٦٣
- خُذُوا مَقَانِعَنَا وَاعْطُونَا عِمَائِكُمْ ١٦٣
- فَلَسْتُ أَبَالِي بَعْدَ فَقْدَانِ وَالِدِي ١٦٧
- أَبِي كُنْتُ قَبْلَ الْيَوْمِ لَا أَعْرِفُ الْبَكَاءَ ١٦٩
- أَحْدَاثُ الطَّرِيقِ إِلَى الشَّامِ ١٧١
- الرَّاهِبُ وَرَأْسُ الْحُسَيْنِ ١٧١
- يَبْنِي عَلِيٌّ... تَفْقَدُ أَخْتُكَ الصَّغِيرَةَ ١٧٣
- بِمَنْ أَلُوذُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ الظُّلُمَاءِ ١٧٥
- مَا جَرَى عَلَى بَنَاتِ الرِّسَالَةِ فِي الشَّامِ ١٧٦
- فَقَدْ خَزَيْنَا مِنْ كَثْرَةِ النَّظَرِ ١٧٦
- أَعْظَمُ الْمَصَائِبِ شِمَاتَةُ الْأَعْدَاءِ ١٧٨
- قَدْ كُنْتُ أَسْتَحْيِيهِ وَالتَّرَبُّ بَيْنَنَا ١٨٠
- وَإِنْ كُنْتُ تَسْأَلِينَ عَنْ زَيْنَبَ فَأَنَا زَيْنَبُ ١٨١
- أَخِي فَاطِمَةُ الصَّغْرَى فَكَلِمَا ١٨٢
- حَرَكِيهَا يَا عَمَّهُ فَأَنَّهَا مَيِّتَةٌ ١٨٤
- عَيْنُ جُودِي بِعَبْرَةٍ وَغُيْلٍ ١٨٦
- وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا وَلَدِي ١٨٨
- عَرَّجُوا بَنَانًا عَلَى كَرْبَلَاءَ ١٩١

- و الهفتاه لبنات الطهر حين رنت الى مصارع قلاهن والحفر ١٩٣
- حبيبٌ لا يحيب حبيبه ١٩٥
- السلام عليك يا ابن الزهراء ١٩٧
- لا تدفنوا عنهم العباس مبتعداً ١٩٩
- أين قبر ابن أُمي ٢٠١
- لا تدفوا الرأس إلا عند مرقدہ ٢٠٢
- خذوا لكم من دم الأحباب تحفّكم ٢٠٤
- و من بقى لي في المدينة ٢٠٦
- و حال أم البنين ٢٠٩
- يا أهل يثرب لا مقام لكم بها ٢١١
- عظّم الله لك الأجر يا أم البنين ٢١٣
- يا أم البنين أما عرفتيني ٢١٥
- ما ذا جرى في كربلاء؟ ٢١٧

المناهل الرويَّة

الجزء الثاني

الناظم

عبد المحسن احمد الكنكوني

کنکونی، عبدالمحسن

المناهل الروية / الناظم عبدالمحسن احمد الكنکونی.- قم: عبدالمحسن

کنکونی، ۱۳۱۹-۱۳۲۲-۱۳۷۷-۱۳۸۰.

ISBN 964-93344-2-4 (دوره).

ج ۳

ISBN 964-93344-0-8 (ج ۲).

ISBN 964-93344-9-6 (ج ۳).

فهرست نویسی بر اساس اطلاعات فیفا

زبان عربی

جلد دوم و سوم کتاب توسط انتشارات شرایع منتشر شده است.

۱. شعر مذهبی عربی - ایران - قرن ۱۴. شعر عربی - ایران - قرن ۱۴.

الف. عنوان

۸۹۲/۷۱۶

۸ م ۹۲ ک/۵۲۹۹ PJA

۷۷-۱۳۶۲۷ م

کتابخانه ملی

اسم الكتاب: المناهل الروية (۲)

المؤلف: عبدالمحسن الكنکونی

الناشر و المطبعة: الشرایع - اسماعیلیان

تاریخ و الطبعة: ۱۴۲۲ هـ. ق - الاولى

القطع و عدد الصفحات: وزیری - ۱۰۷ صفحه

العدد: ۱۰۰۰ مجلد

شابک: ۸-۰-۹۳۳۴۴-۹۶۴

شابک الدور: ۴-۲-۹۳۳۴۴-۹۶۴



الله الاهداء

الى الزكية الزهراء والرضية الحوراء والمرضية النوراء
وبنت النبي المصطفى وزوجة علي المرتضى
وأما الحسن المجتبى وأما الشهيد بعرضة كربلاء
وأما الائمة الاصفياء

أقدم مجهودي البسيط وأرجو منك القبول وان أرد
المناهل الروية من حوض أبيك بيد بعلك أمير المؤمنين

في يوم الحشر يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى
الله بقلب سليم.



مقدمة الناظم



الحمد لله الذي ثبت قلوب المؤمنين على محبة خير خلقه وصفوته، ودعى الخلق بنص صريح الى اللجوء الى سفن النجاة من بريته، وعرفهم بحجته البالغة طريقه السوي والمسلك الى جنته.

والصلاة والسلام الذي يدوم بدوام الليل والنهار على أشرف الخلق وخاتم الأنبياء وأهل بيته الأخيار محمد وآله الطيبين الطاهرين الأبرار صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين وثبتنا المنان بمنته على محبتهم والبراءة من أعدائهم الفجرة الظالمين.

اما بعد....

فإنه لا بد للعبد الصالح من الالاحاق في الدعاء والجد فيه لطلب التوفيق والنجاح مهما عظم عمله ودأب على الطاعة ومجاهدة النفس فانه لا غنى له عن عون الله وعفوه ومع ذلك فهو يفتقر الى الدليل



الذي يدلّه على الله سبحانه وتعالى ويأخذ به الى أمر الله ونهيه،
وليس هناك أفضل من أن يلقي العبد ربه بولايتهم والثبات على
محبتهم والبراءة من أعدائهم صلوات الله عليهم اجمعين.

وأما من هو على مثل حالي التائه في صحراء ذنوبه ومعاصيه
والغارق في بحر جرائمه وموبقاته، لما نظر الى الصالحين الذين
تسابقوا في هذا الميدان العامر وقد انفتحت بصيرته لما حصلوا عليه
من نعم وافرة من خير الدنيا والاخرة طمع ان يحظى بمثل ما حظوا
به فانهم بإخلاصهم لله ولرسوله ﷺ وفقوا لإنشاد الشعر في رثاء
ومدح النبي المصطفى وآله الكرام وثوابه اكبر من ان يذكر ويحصى،
أردت ان الحق بهم عندما فقدت كل وسيلة للنجاة إلا وسيلة النبي
وآله ﷺ وليس هدفي إلا اللحوق بسفينتهم ﷺ التي هي أنجي من
سفينة نوح عليه السلام.

وماترى بين يديك هو النتاج الثاني لثمرات الايام من ديوان
«المناهل الروية» وكان من المفروض ان يطبع هذا الديوان قبل غيره
ولكن لم يحالفنا التوفيق ولعل في الامر صلاح. واما إلحاح الكثير من
الأخوة المؤمنين لطبع الشعر الذي يخص الزهراء ﷺ والذي هو
أكثر رواجاً من غيره لم أجد بداً ولا أرى هناك مبرر للتكاسل من
تقديمه ولا أنسى أن أتقدم بالشكر والدعاء للأخ العزيز الشيخ حسن

بن الشيخ أحمد العصفور بأن يوفقه الله لكل خير ويحشره في زمرة
محمد وآله الطيبين للجهد الذي بذله في نشر هذا الديوان وغيره من
نظم وتأليف للعلماء والشعراء الذين قدموا ما جادت به أنفسهم
لخدمة أهل البيت عليهم السلام.

وأسأل الله العلي القدير أن يوفقني للنظم ورتاءهم عليهم السلام ما أبقاني
في هذه الدنيا وأن يتقبل مني هذا العمل الحقير فانه سبحانه وتعالى
يقبل اليسير ويعفو عن الكثير صلى الله على محمد وآل محمد
الطيبين الطاهرين.

عبدالمحسن احمد الكنكوني

ليلة ١٤ جمادى الاخر ١٤٢٠ هـ

مقدمة الشيخ عبد علي الحواج - حفظه الله -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير الخلائق اجمعين
محمد وآله الطيبين الطاهرين.

أما بعد فإنه لما خلق الله سبحانه وتعالى آدم جعل منه البشر
وارسل للناس الأنبياء والمرسلين مبشرين ومنذرين بوعدده ووعيده
ولتكون له الخجة عليهم، ليثيب للمحسن على احسانه ويعاقب
المسيء على اساءته وجعل الدنيا دار عمل وجهاده، والآخرة دار
حساب وحصاد.

فقد فتح لعباده أبواب الأعمال المقربة له تعالى وكثر منها لعباده
ليكثروا العمل منها فترتفع بذلك درجاتهم ويعظم أجرهم وأمرهم

بالاسراع والتنافس فيها وقد جعل لكل عمل اجراً يقابله وجعل بعضها أفضل من بعض بمعنى زيادة الأجر والجزاء عليها، وجب على من آمن به وبرسله وأوصيائه وكتبه واليوم الآخر ان يسارع بالأعمال المقربة له تعالى وأن ينافس عليها وأن يقدم أعظمها أجراً وثواباً ليكون قريباً من الله عزوجل، وعلى هذا فليس هناك عمل أفضل من القيام بخدمة المنبر الحسيني والتشرف بنشر فضائل ومناقب أهل بيت محمد ﷺ وبيان ما جرى عليهم من ظلم أعدائهم ثم انشاد الشعر في مدحهم وراثتهم. وفي الحقيقة ان الوصول الى هذه المرتبة يحتاج الى توفيق وتسديد من الله لذلك فما كل من أحب ذلك وفق له، فهنيئاً لمن وفقه الله لذلك فانها نعمة عظيمة يحق ان يغبط عليها صاحبها، ولا سيما من كانت هذه النعمة عنده قد تفضل الله بها عليه منذ صغره ونشأ عليها، وان ممن تشرف بخدمة المنبر الحسيني ونشأ على ذلك هو خطيبنا وشاعرنا الملا عبدالمحسن بن أحمد بن عبدالرضا بن الحاج علي الكنكوني، فقد من الله عليه بالتوفيق بالاشتغال بخدمة المنبر الحسيني وانشاد الشعر في رثاء النبي وأهل بيته ﷺ فقد تم له هذا الديوان الجزء الأول والثاني.

وهذا النتاج من ثمرات ولاء النبي وأهل بيته ﷺ ومن بركات القيام بخدمة منبرهم الشريف، وفق الله خطيبنا وشاعرنا المذكور



للمزيد من ذلك وبارك له في جميع اموره انه الموفق لكل خير.
والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله
الطاهرين.

عبد علي حمزة علي الحواج

البحرين - المنامة

١٢ صفر ١٤١٨ هـ / الموافق ١٨/٦/١٩٩٧ م



استنهاض الحجة علياً في شأن الرسول ﷺ

امام العدل ما ينهض يسأل عالكفر بتاره
 يشن حربيه ويخلي اعداه بيها النار سعاره
 يالممحون من اول فجيعة صابت الهادي
 داوي جرح بفادك وخذ حقك من امعادي
 عارض امر كتب اكتاب وخلي كل ظلم سادي
 وقال المصطفى يهجر وادعى الناس محتاره
 ولمن صارت الغشوه بجدك قام يتعدى
 وكلمن راد اجيب اكتاب نهض له ابن الدعي ورده
 وناس صاروا ابصفه وقلة الوقفوا ابضده
 اينادوا اشهالحكي التحكون هذا الوحي واسراره
 وبسما فاق ابو ابراهيم قالوا له نجيب اكتاب
 قلهم محترمتوني وتمنوني ابد يصحاب



قوموا واطلعوا عني وخلها اتجيني الاحباب
ترانا من نزاع الصار قلبي اتوجرت ناره
ومن طلوعوا عن الهادي جته زوجته ابعبره
اتقله زادت احزاني عليك وفي الكبد جمره
يم سلمه يقللها دروحي ونادي لي الزهرى
وين احبيتي عني عمري اتقضت اوطاره
قامت طبت الحجرة اتصبح انهضي يم حسين
الوالي منخطف لونه ويريدك يمه اتحضرين
طلعت شافت المختار بنته ودمعت للعين
يمه قربت وشالت ابراسه ولاحت انواره
يامن شرع دين الله وكل الفضل عميته
خل بالشوف هذا النور قلبي ابفجع خليته
ومثلك يا غياث الناس يحترموا اهل بيته
اشيجري عقبك ابحالي ايقلها ابعين نثاره

يزهري اتجلدي اقبالي ولا تبكين يعيوني
 يبتني نشفي دموعك ترى ابنوحك نحتليني
 ونادي لي علي وابناه هسا خلهم ايجوني
 صاحت والعقل منها يويلي حارت افكاره
 انهض يا علي وعانين ابويه وشجري ابحاله
 جبينه ايصب ومد للموت ايمنه مع اشماله
 نهض حيدر يهل دمعه لبن عمه واجه اقباله
 ومن الزهري اخذ راسه وحطه ابجره كراه



الرسول يحكي لفاطمة عليها السلام مصابها

يم الحسن سمعي كلامي اودعيني
 لنك عقب ساعة يبتني تفقدني



هذي المنية يا حزينة طيرها ايحوم
وكدي ابيك يالمصونة ايفارق اليوم
وين الحسن وحسين وحيدر بحر لعلوم
خلهم ايجوني يا عيوني ايو دعوني
وقرب علي المرتضى ونادي يختار
لا تجذب الونة ترى قلبي التهب نار
قله المنية لاحت اعليه يكرار
وتوحش عليكم هالعشية وتندبوني
وجوه الحسن وحسين وطاحوا فوق صدره
هذا اهل دمة وهذا ايجر حسة
وجيدر ينادي درفعي ولدك يزهرى
عن صدر بن عمي تراهم ذوبوني
وصاح النبي يا مرتضى ابها ل حال خلهم
بتودع امنهم قبل موتي واشمهم

بس يا الحبايب لا تـونّ جـدامي امهم
 وجت الوديعة اتصيح قوموا يا بنييني
 ولزمت قلبها وقامت اتنادي ابوها
 الزهرى الوديعة اشلون يا به ايضيعوها
 مانى الامانة والامانة يحفظوها
 نادى النبى ابـحـسـره يـفاطم دـسـمـعـيني
 زهرى عقب عيني تراهم يحرقوا الدار
 من كسر ضلعك ينبت بصدرك المسمار
 وجنينك ابطنك يسقطه الدعي الغدار
 ومن وري الباب اتصيحى يا فضة اخديني
 قالت يبويه يضربوني قوم لرجاس
 وعندي علي وافى الشجاعة وقوي الباس
 قلها يسحبونه ابـقـيد امنـكـس الراس
 ويشوف لعدي ياطمونك يا عيوني



وصية الرسول ﷺ للأمير والزهرء عليهم السلام

اخذ راس النبي بيده وضمه وزاد تزفاره
 حيدر هلت ادموعه وفاطم تبكي اجواره
 ودار المصطفى عينه ونادى يا علي اسمعني
 عندي لك وصية انجان بيها عقب تحفظني
 قله من صغر سني يبو الزهري انتة تعرفني
 احافظ عالعهد يا من ربي العهده اختاره
 انا اوصيك ابصير قله يهد لجبال من عظمه
 ويشيم كل غيور ايشوف حره تنتخي يمه
 وشال ايد الطهر عنده وحطها بيد ابو اليمه
 احفظ مهجتي عندك من الامه الغدارة
 ابعينك هالقمر شوفه هاللي ابطن هالحورة
 خلف الباب يسقط ابصره وينخسف نوره



ويفتك هالصدر مسمار والأضلاع مكسورة

اوليدك من وري هالباب يليث اتغيب انواره

خلك يا علي صابر لون ولدك يسقطونه

ولو تنظر يمين ابخد هالحوره ويطبعونه

وتبقى العين محمرة والزندك ايكثفونه

وشحال اليطلعونه من بيته ابقلة انصاره

لمن سمعت الزهري صاحت هيجت حزني

ابيتي امن الذي ابغير اذني يدش يلطمني

يجسر جيف في ضربي وابو الحسنين ينظرني

ما هو اللي اتهابه ارجال واهو للحرب مغواره

قلها امر من ربي ابقيد الوصي ايظل مكتوف

من بيته يطلعونه وحوله الناس تغدي اعكوف

وانتي اتصحي من خلفه ورأسه بهالملا مكشوف

وايردك قنفذ ابسوطه وشوفه ايطاير اشراره



ويقنعك يا بعد روعي فوق الراس ومتونك
وعلي ايعاين ولا ايردهم ابحين اللي يضربونك
الله ايساعد اولادك بوقت اللي ينظرونك
تصرخ عندك وتبقى كل الخلق محتاره



الرسول ﷺ يوصي علي بفاطمة عليها السلام

هاله هاله يا ولي الله في الزهري اوديعتي
عينك اعليها عقب عيني اسمع يخليفتي
فاطم الزهري عزيزه يبو حسين ابذمتك
ذاخرنها للمذلة وهي السلوه ابوحدتك
الله يعينك يحيدر لي تعاين زوجتك
من خلف هالباب تتلوه تراهي بضعتي



ابعينك اتشوف الوديعه تضرب من وري الباب
وتسمع امن الالم صيحتها اوولدها يطب بلعتاب
من تمر تنظره ابدمه الولد يفحص بالتراب
وتنتخي ابفضه يففضه قومي شوفي حالتي
آه من ضلع ايتكسر آه من لطفمة العين
آه من جنب ايتورم آه من سقط الجنين
اقبالك اللي ايصير بيها يا امير المؤمنين
امن البكي اعليه يمنعوها تراهي احبيتي
صاح حيدر يا رسول الله اشعبت مني الفؤاد
اشلون وأنا في الحرايب ترتعد مني الآساد
وسيفي الماضي ابيميني وكيف تجسر هالو غاد
يدخلوا بيتي ويضربوا اقبال عيني زوجتي
صاح يا حيدر تصبر والعجب كل العجب
لي يحطوا احبال في حلقك ومنه تنسحب



اقبال شوفك المصونه ينحلوها امن الضرب

ما يقصروا بعد عيني بهل بيتي أمتي



من كمل وصاياه صاح بالبضعة المحتارة

يزهري في امان الله ابوك تغيب انواره

اعيونى يم حسن وحسين جيبي لي الحسن وحسين

بحملهم على صدري واضمهم يا ضيا الكونين

نادت يا بعد روعي الجدكم قوموا يا السبطين

قام الحسن واما حسين يبكي ابعبه نثاره

ومن وصل الى جده حبه وضمه صدره

وصاح المصطفى قومي وجيبي اوليدي يا زهري



وين حسين باشمه وبقبله في وسط نحره

نهضت شافته قاعد ينوح وزاد تزفاره

اتقله يابعد روحي لجذك فزيبوا ليمة

ايضمك يبني الصدره ونحرك خله ايشمه

قلها مقدر اودعه اوداع الموت يا يمة

اموت انكان يالبضعة الوحي يغيب عن داره

ولزمت بيدها الظامي اتوصله ايودع الجده

طاح اعليه يا ويلى وظل ايشمه ابخده

ومد المصطفى ايده ومسح بيها دمع ولده

ايقله احبيبي لا تبكي افادي تشتعل ناره

وصارت صيحة في المنزل او واحد واقف اعلى الباب

ايريد الاذن و اينادي الرخصه بدش يا الطياب

لمن سمعه المختار وصاح ابداحي الابواب

قوم افتح له هذا اليوم ربي موتي اختاره



مفارقة صلى الله عليه وآله للدنيا ونداء جبرئيل

مات النبي وبالسما ضجت الروح اينادي
 وينه جمال المنبر وينه جمال الهادي
 مات المصطفى الساعة وبالأرض صارت ضجه
 ولملك جملة تبكي والسما بيها رجه
 رفرفت روحه وجسمه فوق لفراش امسجى
 وجبرئيل اينادي طه لجلك ذايب افادي
 والنبي فوق افراشه ميت ميصفر لونه
 وذيك الصحابه اتلموا من غير ميهجرونه
 وفيهم خلف اوديعة هالدرة المكنونة
 وفاطم حزينه اتنادي آه يا ضيعة اولادي
 ضاعت اولادي عقبك يا بويه وينك عنهم
 انت الحمى والوالي ابصدرك يبويه احملهم



واليوم فقدوا جدهم ويفقدوا باكر امهم
ايصبرنا ربي بعدك يا عزنا واسنادي
طولك ميفارق عيني مادام ما هي تنظر
وذكراك ميفارقني وقلبي الجمالك يذكر
واذكر يبويه الخطبه بس غادرت المنبر
عني رحت يلوالي ايجيني حقد لمعادي
يكسروا مني اضلوعي ويسقطوني اجنيني
يرفسي الطاغي ابرجله ويلطمني على اعيوني
متزهبه يا بويه حتى ايجوا يعصروني
يا دنيه روعي عني ما ريدك بعد الهادي



ومحمد ﷺ ملقى بلا تكفين

مولاي استمع شكواي يا ليلي غبت عن الابصار
 اشفي مهجتي ابنهضه تخلي كل فرد محتار
 سل السيف واخذ الثار ولا تبقي على الارجاس
 وخل النار تتلاهب ابدار اللي وضع للساس
 رفعوا راس كل ظالم وهبط كل محب للراس
 دوبه تجري ادموعه واينخي يبن لطهار
 السقية ويومها الميشوم يا مولاي لا تنساه
 ابعد كل شريف وصار كل وغد ورجس يدناه
 ودين الله انعرف بجهود حيدر جدك ويمناه
 غصبوا حقه وخلوه وحده وظل جليس الدار
 ويوم المصطفى جدك مات وغمض اعيونه
 وينه محضرت لصحاب والقبره يشيعونه

وخلوا بس اهل بيته ايجهزونه ويغسلونه
شمتوا كلهم ايموته ورفع هامه الدعي الغدار
الله يساعد الكرار لمن شاله للتغسيل
حطه وقبل صب الماي فوق الجسد دمعته ايسيل
وفاطم واقفه اعلى الباب تندب يا حمى لدخيل
عساني امدده قبلك يغسلني علي الكرار
بسويه موحشه الدنيا عليه من عقب موتك
يليت الموت عاجلني ولا ظلمه اري ابوتك
يسويه رد الى روعي ترى غابت مع صوتك
ينور العين نور العين مني راح يا مختار
جلست من عياها النوح تبكي وسعرت همها
لزمت بيديها لفاد والأولاد اجت يـمها
صاحت يلي نحلني افراقه او ولدي يتمها
عقبك من يسليني انسلت روعي ابشوف الدار



يبويه امن اطب للحجره تفت قلبي ويته الراي
طول العمر لبكي اعليك ليل انهار يا حماي
وصدت للوصي اتحاكيه لا تعجل ابصب الماي
غسله يا علي ابراحه بودع بويه يا كرار
اويلي نشف ادموعه وناداه يا يست الحور
اقبالي دوقفي با شوف من وجهك ومنه النور
يزهرى ابغسله بتجلد عليه مني الظهر مكسور
وصارت دنيتي وحشه عقب عين النبي المختار



فاطمة عليها السلام تنظر الى تجهيز أبيها صلى الله عليه وآله

وسع الحود المصطفى بالله يحفار
سوه مكان اثنين قلبي يلتهب نار



خله قبر لثنين او وياه ادفنوني

ماريد عمري عقب عينه تعرفوني

وفصل كفن ليه يحيدر واقبروني

وقبل اتشيله نبغي انودعه يكرار

خلنه نشوفه فوق هالمغسل يبو حسين

وقبل اتحملة للقبر شد الكفن زين

امهلتي بنادي ايودعونه قره العين

بعده يحيدر هالدهر بيهم ترى جار

فوقه انحنى الكرار ودمعه في انهماله

ولف النبي وحت تنظره الزهرى واشباله

وضمه وعلى صدره الوصي وبالزند شاله

واقبل ينادي شالبصر بينه يسمختار

ونادى يحفار القبر انحه اشويه

بيدي لنزله باللحد خير البريه



ومقدر اوضعه وتنظره الزهري الزكية

ولازم من التوديع تقضي بنته اوطار

وسط القبر حط الولي والمدمع ايسيل

وام الحسن جتهم اشوفه وتسحب الذيل

وتصيح يولادي انتهت ساعة التغسيل

امقوض عن الدنيا ترى بويه يلطهار

يولادي متشوفوا ابوكم داحي الباب

اعلى قبر جدكم اشوفه ايحس لتراب

ايحط الصفايح والضلع محني يلطياب

ولن الحسن وحسين يبكوا ابدمع نثار



إن في الدار فاطمة

هجموا على بيت الرساله الناصيه
 وأم الحسن طلعت تصدوين الحميه
 هيهات صاحت جان مقصدم الكرار
 اتباعدوا عن بيت طه كنز لstrar
 حشموا رسول الله الهادي واتركوا الدار
 خافوا من الله واذكروا حرمة نبيه
 اخرج عليكم تدخلوا داري يعدوان
 وماحد يدش ابيت غيره بلا استئذان
 وبيت النبي وبيت الوصي ومهبط القرآن
 تتجمعون اعليه اجل وين الوصيه
 ولمن حمانه مات طحنا ابلنكساره
 وماچنه بويه قال هذي الدار داره



ودرتوا عليها والحطب تشتعل ناره

وحيدر يعاينها ودمعاتها جريه

صاح النذل تركي الحكي وقصري هالخطاب

وانجان ما عندك خبر فيه جزل واخشاب

يطلع علي لو تاكل النيران في الباب

وبين لثقوب ايشوف اناملها الزكيه

واستل سوطه وقام ايلوعها ولاهاب

ورفعت ايديها وافتحوا الاوغاد للباب

دخلوا ولكن ما على الزهري من احجاب

اتخفت وراحت اتنادي اشها الرزيه

وبسما شعر بيها وضع كتفه ودفعها

وبالباب مسمار انتشب حين الرصعها

ولمن وصل تحت الصدر كسر ضلعها

وايده رفعها وصوب اعيون الزكيه

خرت وطلعوا يسحبوا قايد الحملات
 واجنينها اتسقط واهي تجذب الحشرات
 فضه جنيني روح ظلت فيه لو مات
 صوبني ابصدرك وعماني ابن الدعيه



تنفسى على الدار هجوم العدى

يبو صالح ابباب الدار امك وشجرى اعليها
 اخبرك والخبر عندك حاطتها اعاديها
 ابحطب والنار حاطتها عزمهم يحرقون الدار
 لو حيدر ايودونه يمشي ابطاعة الغدار
 وصرخات الحسن والحسين خلت كل قلب محتار
 وقفت تدفع العدوان والونات تخفيها

وحيدر جالس ايعاين الزهرى وهلت اعيونه
يتفكر ابصبره اشلون بمصايب المحزونه
صاحت يا علي متشوف عدوانك بحرقونه
خلوا الجزل عند الباب والنيران توريها
اما تقوم ياكراار واترد عنه هالعدوان
اتراويهم خطف لرواح ياللي تهالك الفرسان
والله اتسكت اولادك ترى خافوا يعالي شان
واخذ ينظر الى الزهرى ولا يقدر يحاكيها
وردت وقفت اعلى الباب تدفع والدمع جاري
اتنادي حشموا الهادي وفينا راقبوا الباري
ابغير اذني يها لاعدى اخرج تدخلوا داري
وصاح الرجس يا زهرى بينا النخوه وتركها
اما تفتحين الباب والا يطلع الكراار
والا تنظرين النار تتلاهب ابواب الدار



قالت ابد ما افتحه ولو تلهب ابجسمي النار
اخذ يدفع وهي تدفع ولا يقدر يجاريها
ولمن شاف اناملها بانت من ثقب الباب
اخذ سوطه والمها بصابعها الدعي ولا هاب
وطبوا حجرة الزهرى الاعدى وما عليها حجاب
اتخفت وهي المحجوبة ولتشوف الغرب ليها
وياالمحجوب عن لبصار اسمع نحبتي ابعبره
قلبك كيف يتحمل تسمع صرخة الزهرى
وتدري الباب بيه مسمار الله اشعظم هالحسره
وتدري بالجنين الصارست اشهر اله بيها
وكل هالحال اهي اتخفت اظن بيهم يرحموها
ولا والله ولا حشمه لبوها الهادي تركوها
بين الباب والحايط ابقوه القوم عصروها
ورفرف بالبطن محسن وهي الونات تبديها ومات



ومات اجنينها يا ويل قلبي والزمت لجدار
وردوا يدفعون الباب شوف ابعينك المسمار
ابصدرها اتعلق وكسر ضلعها وينظر الكرار
وفضه اتشوف ودمعتها على الاثنين تجريها
ونادتها ابضعيف الصوت فضه قومي اخذيني
سنديني لعد صدرك تراني القوم قتلوني
شوفي اضلوعي مكسورة ومات ابطني اجنيني
وحشاي ابضربة المسمار ضلعين اوقعت بيها



ما سمعنا بنت نبي أوزيت كالبتول

يبو صالح دشوف اشصار بالبضعة عقب بوها
طول الدهر مسمعنا ابني بنته يآذوها

آذوها عقب موته من احقاد الجرت بسنين
 قصدهم يطلبون الدين عن قتلى بدر وحنين
 ولون هي اتطول احزانك ودم قلبك تفيضه العين
 ما تنظفي جمرتها وهي بالباب عصروها
 وين اتهون هالبلوى ابد متهون يالمنصور
 حتى سيفك ايقطف ابروس ويرتوي بالنحور
 وتشفي مهجتي ابفنيك الاعدى ولو انا مقبور
 لازم توصل ابشاره وكل الناس ايسمعوها
 عرج للمدينة وشوف ذاك الباب واحزانه
 ودم الصدر بالمسمار ظل لليوم نيشانه
 وشوف الوغد ويشسوى حين الوجع نيرانه
 وراحت تنتخي الزهرى تظن بالقوم ايحسموها
 عقب ما هجموا حجرتها وقادوا ابجل داحي الباب
 والله عجب لو لنعاج تتحكم ابليث الغاب



طلع وامهبط ويسمع ونين ام الحسن بالباب
بيه اتعلقت وادموم من كل صوب سفكوها
اول دم نبع منها نتيجة ضربة المسمار
ومن التسقيط تاليها جرى منها ابواب الدار
احمرت عينها ابلطمة وطبع كفه الدعي الغدار
وعقب كسر الضلع بغماد ذاك السيف وكزوها
وراحت ترد باب الدار والمسمار ايسل عنها
وصدرها اتجرح ولدموم ظلت تنفجر منها
خرت وهي تتعفر ويمها مات محسنها
يحيدر قوم للزهري وشوف القوم قتلوها
وفضة وقفت ابحيرة اتشوف الزهري والكرار
فاطم تتضطرب عدها وحيدر قاداته الاشرار
تصرخ يا رسول الله قتلني الفاجر الغدار
سقطني وكسر ضلعي وعيني ابلطم محوها

يهل بيت النبي المختار هذي نقطة من حبي
ويا المنصور الي شكوى زيح اهوم عن قلبي
ابحق الطاهرة الزهري خله صوبكم دربي
ثبات اعلى محبتكم ومهجتي ايموتي ترووها



سقوط الزهراء عليها السلام خلف الباب

قومي يا فضة ادركيني مات في بطني الجنين
والزمي ظهري لصدرك واضمدي مني العين
قومي جيبي لي اضماده عمى اعيوني ابلطمته
كسر اضلوعي الطاعي ونحل جسمي ابرفسته
او ولدي ابطني يرفف واظن قربت طيحته
وابضربة المسمار ما خلى جلديه اللعين

وانتخت فضة وقامت دم مدامعها تسبح
وعاينت عين الوديعة والصدر منها جريح
غدت تتمخض وشافت بالارض محسن يطيح
بالترب يفحص ابدمه وشكت لله ابهاالجنين
وشالته وراحت اتنادي قبل حينك سقطوك
يا جنيني وهالا عادي في وسط بطني اقتلوك
ومن طحت يا نور عيني مادري عنك ابوك
وردت اتنادي يفضة وين امير المؤمنين
وين يافضه ابن عمي يرد عني الظلم
ما سمع تكسير ضلعي وجذب وناتي ابالم
نادت ابذله يزهرى طالعين ابه الزلم
ومر عليك وشاف حالك واهملت منه العين
نزلوا اعمامته ابخلقه ومن طرف ثوبه اسحبوه
وحطوا احبال ابرقبتة واظن للمسجد خذوه

صاحت اعطيني اخماري قبل كهفي يهدموه
 عايفه الدنيا واهلها ولا ايتموا الحسنين
 اتسترت مهجة الهادي واطلعت خلف السند
 وشافته وسط الجموع امنكس وماله احد
 صرخت وبالسوط رد ليها وتولاها العبد
 وعرض الضرب ابمتنها وغدت في صيحة وحنين



فضة اليك خذي

ادري ما تهون اعليك هالنجبات يالمعصوم
 وقلبك عالصبر معتاد لكن شعبته لهموم
 وزن صبرك يبو صالح يزيد اعلى ثقل لجبال
 ولو لغموم تنساها لتنسى فعلة الانزال

هجموا الدار والكرار حطوا ابرقته لحبال
امكف كيف ايطلعونه ومن ثوبه تجره القوم
وجنين الزهرى يتعفر وهي تتعفر اجواره
ضلعها اتكسر وجرح صدرها الباب ومسماره
وصاحت فضه لحقيني وفضه اوقفت محتاره
اتشوف الوصي ايقودونه والبضعة تصب ادموم
وابسرعه قربت منها اتسندها وتتكياها
ونوب تحط فوق اضلاع ام الحسن ايديها
اتقلها اتجلدي بالله والحجرة دقصديها
صاحت جلد ما عندي اووينه الفارس المعلوم
يفضه ما تقولي لي وينه راح ابن عمي
كانه ما نظر وشصار صدري يقطر ابدمي
واظنه شاف بعيونه المحسن يعتفر يمي
وهذي اعيوني محمره وخدي امن الدعي ملطوم

وكل الوادم اتعرفه ابراعي المرجله وغيره
 وليمن يشتكى المهضوم عنده لازم ايجيره
 حيدر ما نظر سقطي وضلعي سمع تكسيره
 وخلف الباب وناتي اجرها والحشى مالوم
 قالت يم حسن وحسين طلعوا ابقايد الحملات
 حاسر ما على راسه اعمامه ويجذب الحشرات
 قومي وادركي اجينك شوفي النفس بيه لو مات
 صاحت بالله نهضيني بروح الحق على الجيدوم
 ونادي لي على اولادي ايجون الساع اتجوني
 بروح ادرك علي لا القوم من حيدر ايرملوني
 فداه روحي وعسى قبله اموت وتغمض اعيوني
 قوموا يا حسن وحسين هالجاري عليّ ميشوم



موت الجنين على الباب

ردي يفضّه وشوفي اشصار ابجيني

مقدر اقوم انهد ركني ساعديني

ردي للمحسن عايني ويش الجرى بيه

صدري انا مصوب ومسمار نشب فيه

وانچان حي بعده دسرعي وليه جيبيه

اتسقط ابحين اعداي بالباب اعصروني

ودتها للحجره وقلبها ايفيضم همه

ردت وشافت محسن امعفر ابدمه

ورادت اتشيله وتنظره ابها الحال امه

وغاب النفس منه وصرخت يا عيوني

قومي ترى ميت اجنينك يا جلييلة

كبدتي عليه اتقطعت مقدر اشيله

صاحت يفضة وين حيدر عايني له
ينظر اوليده من عقب ما سقطوني
وقربت للمحسن وقعدت تهمل العين
وصاحت يزيب بالعجل شيلي هالجنين
قتلوا اوليدي ومادري عنه ابو حسين
وابطيحته مرام الاعادي يقتلوني
وجوها الحسن وحسين وداروا بالحزينة
اتقلهم يبويه حيدر الكرار ويينه
نادوا ييمه الليث طايح قايدينه
طلعوه من المنزل ونادت نهضوني
قامت ولزمت باليسار اعلى ضلعها
والصدر دمه ايسيل و تنشف دمعها
طلعت ابروعه خايفه ايدبحوا سبعها
اتصيح الزموني انبهض جسمي يا بني



ارجعوا لي ابن عمي

عسى اللوعة فلا تسكن على البضعة المحزونه
من طلعت اتنادي ان جان حيدر لها ايخلونه
يا المنصور من الله متدري اشصار بالزهرى
نسيت كل مصاييها وطلعت تنحب ابعره
اتجياها حسن وحسين والضلعين منكسره
وشافت للوصي واحبال في حلقه ويسحبونه
حرمة اشحالها اتعاين حماها يحكمه امعادي
ويا الغايب اليك افاد تسمع امك اتنادي
خلو عن علي خلوه لتيتمون اولادي
شعب قلبي ابجل اسود يها لاعدى تجرونه
ولمن راح ابويه ابنا ر جيتوني ابترقوني
ابكسر ضلعي وتسقيطي صبرت ولطمة اعيوني

ابد متيتموا ولدي ومن حيدر ترملونني
والله ما ارد البيت حتى علي اتردونه
وصاح ابقنفده الطاغي اسوطك ما ترد ليها
عسى عيني العمى ولا شوف عبده وهجمته اعليها
رف السوط فوق الراس وهي تدفع بياديها
وصاحت يا رسول الله الامة انقلبت اعلينا
وقام السوط يتلوى ابظهرها و ورم المتنين
طاحت و النحيب ازداد منها و من حسن وحسين
ورفسها ابرجله والكرار ينظرها وتهل العين
بالله اشلون ايجابوها و الاعدى يسحبونه
رجع ذاك العبد عنها وخل العين محمره
وقامت بالمشي تعثر لبوها و اقصدت قبره
اتناديه ابضعيف الصوت بويه جتك الزهرى
الوصيتهم بينا يبويه ما بقوا لينا

يعوني عقب عيناك هالامه الطمت خدي
 يبويه عاين امتوني عبده أمره ابجلدي
 يبويه هالبطن صدموه ابضربة وطيحوا ولدي
 و متعمد ابصير الباب ضلعي انا يكسرونه



وقوف الزهراء عليها السلام عند المسجد النبوي

وقفت ابواب المسجد اتصيح الوصي وين
 تصرخ وتدعو والتفت ليها ابو حسين
 ونادى علي المرتضى بالله يسلمان
 روح ادرك الزهري ترى ارتجت الأكوان
 وقلها قبل ما تمتلي هالأرض نيران
 بيك بعث رحمة يبننت خير النبيين

سلمان راح الها يبلغها سلامه

ونادى يزهرى اذكري بوك وكلامه

قالت اجل حتى علي ايرد بالسلامة

كل شيء يهون ولا ايتموا الحسن وحسين

سقطوا جنيني والطموا خدي العدوان

ما قصروا حتى خذوا حيدر يسلمان

والله بخلي الزلله تتلون الوان

يرجع لو ايرفرف عليهم طائر البين

والله لرج هاي البسيطة وانسف الكون

لو عن علي الكرار هالأعدى يتركون

كل الجرى من سحبة الضيغم ترى ايهون

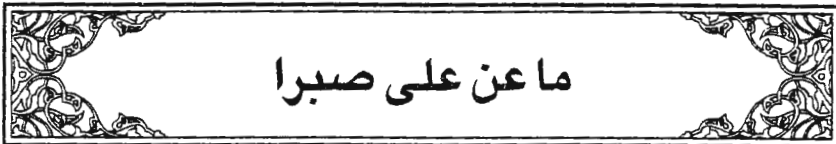
قلها درجعي وامسحي دمة السبطين

يم الحسن شيلي يمينك عن هالقناع

ابجاه النبي ورفعي يسارك عن هالضلاع



ولزمي الصبر حتى يرد حيدر المناع
صاحت ابد هسايرد لي مشيد الدين
ما عود داري حتى يرجعون ذخري
الله وليي ويعرفوا هاليوم قدري
لشكوا الربى بهالدمالينزف ابصدري
وينزل عذاب الله على القوم الملاعين



يسلمان الوصي يرجع الداره لوارج لكوان
قلبي فارقه صبره من طلعا علي العدوان
صبرت وشفبت بعيوني اشلون الباب ايحرقونه
وضلعي اتكسر وصدري ابنشيب مسمار ايفتقونه

وعن حيدر انا مصبر وما ارجع بعد دونه
وادري ما يهون اعليك هاللي صار يا سلمان
قلها الصبر من شانك يبت المصطفى المحمود
صاحت صابره والله لکنه الصبر له ا حدود
كل شي ايهون ولا انظر ابو حسين ابجل مقيود
راسه امكشف ويمشي ابذله ابطاعه العدوان
خله يرجع علي ويشوف ويش الصاب ضلعيني
يسلمان انمحت عيني ابلطمه وسوده امتوني
ابواب الدار خل يعود ينظر حالة اجنيني
عقب مارفرف ابطني وقع ميت على التريان
قال الها انا وياك الك حق الوصي تحميه
بس لا ترفعي اقناعك وهسا حيدر اناديه
ويم ضلعك ينور الكون كفك ابد لا تخليه
رد وخبر الكرار عنها وعافته العدوان



وحيدر من رجع ليها ابدمعاته تفيض العين

قال الها عسى اسلمتي ينور العين يم حسين

قالت كان انت سالم يهون اعلية طرح لجنين

وانسى مصايب الدنيا لجلك يا رفيع الشان

وبس سمعت من فضه تنادينني الوصي قادوه

قلت روحي قبل روحه ابطلع قبل ميذبحوه

وتولاني العبد بالسوط بس ناديتهم خلوه

وين اولادي خل انروح عند المصطفى العدنان

ومن وصلت الى قبره ومدت طولها ابطوله

وزوت تربة الروضة ابعبرتها المهمولة

وحسن وحسين ايشوفوها وظلوا ينجبوا حوله

وحيدر صاح يالهادي عقبك ما الي اعوان

يمولاتي الشفاعة دوم اطلبها ولا تنسيني

وحاجة ليه في قلبي وبيكم رابحة اظنوني

ومن عندك أريدنها وعاجل بالله دعطيني
ونظم دايم ابخدمتكم ليه دسالي الرحمن



قل للمغيب تحت اطباق الثرى

اشكي لك يبو ابراهيم لعدى كسروا اضلوعي



الزهري وصلت عندك منحوله عقب فقدك

حشمه ما الي بعدك

اشكي لك يبو ابراهيم لعدى كسروا اضلوعي



يبويه انقلبت الاصحاب وشبوا النار بالاحطاب

عزمهم يحرقون الباب

اشكي لك يبو ابراهيم لعدى كسروا اضلوعي



تراهم هتكوا احبابي يبويه واحرقوا بابي
ابعينك عاين اصوابي

اشكي لك يبو ابراهيم لعدى كسروا اضلوعي



ومن هجموا عليه البيت يبويه اببابي اتخفيت
عصرني وللحمل ذبيت

اشكي لك يبو ابراهيم لعدى كسروا اضلوعي



يبويه هتكوا خدري وجعلت الباب لي ستري
ومسماره فتك صدري

اشكي لك يبو ابراهيم لعدى كسروا اضلوعي



ادماي اصبحت مسفوحة وجنيني فارقت روحه
وانا بالترب مطروحة



اشكي لك يبو ابراهيم لعدى كسروا اضلوعي



ومن طلعوا علي عني اطلعت و العبد رجعني

لطمني وقام يرفسني

اشكي لك يبو ابراهيم لعدى كسروا اضلوعي



صَبَّتْ عَلَيَّ مَصَائِبُ

هذي اصدور مجمورة والكم كم قلب موقود

ابد متفوتك الشارات ياللي بالنصر موعود

وچني باللوا اتشره وتقصد روضه الهادي

وتاخذ قبضة من تربة اشمها و الدمع بادي

وتتذكر ابذاك اليوم وقفة بضعته اتنادي

يبويه القوم سلبوني بعد عينك يسر لوجود

و حسن وحسين وياها ومدت طولها ابقره
ومره تنحب اتحاكيه ومره تهمل العبره
ما كأنك في هالامه يبويه اوصيت في الزهرى
ضربوني اغصبوا حقي وقلبي امن القهر ممرود
ترضى يا بعد عيني بتتك تظل مقهوره
عقبك معرفوا قدري ولو ونيت معذوره
جيتك للقبر يا ياب بضلوعي المكسوره
اشكي فعلة الامه هاللي للكفر بتعود
بويه بالحطب و النار البيتي تعنوني
ولمن شافني اتخفيت خلف الباب عصروني
متعمد كسر ضلعي وسقطني ولطم عيوني
وطبوا ابلا اذن بيتي و طلعوا بالوصي مقيود
هالبيت الذي معلوم عند اهل السما عظمه
حرقوه بالحطب يا ياب منهم ما شفت حشمه

يبويه عصبت عيني عماني الفاجر ابلطمه
 رفسني و مزق اكتابي عسى منه تشل لزنود
 عقبك ما بقي بي حال الله لو شفت حالي
 ايصير الباب متعلقه و تصرخ عندي اعيالي
 لمن طحت جنيني نظرتة يفحص اقبالي
 جت زينب الى سقطي تشوفه بالترب ممدود

توبيخها للأعداء

قصدت الى المسجد وتهمل مدمع العين
 ونت او ونت الخلاق من هالونين
 ظلت اتحشم و الدمع يجري على الخد
 لالي كفيل او لا محامي لجلي يعتد
 واللي يبايع كيف هذا اليوم يجحد
 نصّب ابويه المصطفى بعلي ابو حسين



بغدير خم يهل الغدر كلكم حضرتون

وابقول ابويه في الوصي لازم تشهدون

واليوم اري فيكم عن البيعة عدلتون

وخبروني هالبيعه الصارت يا خلق وين

وحتى مكفي هالغدر يهل الخيانة

وصى النبي وأمن وختون الامانه

ومن مات عنه و غمضت عينه حمانه

اتهمون دار المرتضى وخافت السبطين

وكسرتوا اضلوعي وسقطوا جنيني

وجدامي اتعفروا انا أجذب ونيني

واسلبتوا احقوقي وضيعتوا بنيني

المشتكى لله ابفعلكم يا ملاعين

اخذتوا الخلافة وشالذي اتريدون بينه

اتغصبون حقنا و دون هالناس ابتلينا

ردوا اشهودي وينكم يهل المدينة
من يطلب ابحتي ويرد علي الملحدين

وبقطعهم تلك الاراقة

ابرزيه امك الزهرى قضيت العمر بالاحزان
اسعدك يا بعد روحي و قلبي امن الهضم لهفان
ما انسى نوايا القوم من رادوا يقتلوها
مره ابضرب والتسقيط و الاضلاع كسروها
ونهبوا فذك من عدها و حتى الناس خذلوها
تالي ايمنعوها اتنوح اعلى المصطفى العدنان
وبس تقعد ابجرتها اتشوف اولادها يبكون
تسئل جدكم المختار وينه يا بعد لعيون
ومن يصبح صباح الشوم كلهم للقبر يمشون
ومره للبقيع اتروح تنخي صفوة الرحمان



ولمن جى الامر منهم تترك للعزا اوونها
تتغنى القبر حمزه والعبره تهل منها
بالاراكه اهنالك تتفي وقشعوها العدا عنها
اويلي وبالشمس ظلت و الرمضا تشب نيران
ابهاالحاله قضت لنهار او وياها الحسن وحسين
اتقلهم شوفوا ويشسوا الاعدى يا ضوا العينين
خلوني انعي اهناء و ردوا البيت يا الطيبين
حر الشمس يا ذيكم ونار انقلبت التريان
قلها الحسن يعيوني اشلون انروح و انخليك
انا وحسين يا زهرى كلنا بالعمر نفديك
برداي وردى اعضيدي انظلي بالحنونه اعليك
و عند المسى انعود وياك و انجدد بكى و اشجان
وصبت للدمع يا ويح قلبي والقلب مسعور
وظلت تندب المختار و تنعي وسط لقبور



اصحابك ابصير الباب خلواها الضلع مكسور

يبويه ما شفت منهم غير الحقد والخذلان



إن كنت تسمع صرختي

ويشجرمي ينور العين حتى يقطعوا اظلالني



يبويه اعداك اذوني ابحر الشمس خلوني

انوح ويامي ابنيني

ويشجرمي ينور العين حتى يقطعوا اظلالني



يبويه للعزا خليت منعوني احن بالبيت

بيهم مدري اشسويت ويشجرمي ينور العين

حتى يقطعوا اظلالني



ابضيعه صرت يالوالي وعقبك راحت آمالي
وين اروح بطفالي

ويشجرمي ينور العين حتى يقطعوا اظلالني
* * *

مكفي العدو يروعي ويرفسي على بطني
حتى ابسوطه لوعني ويشجرمي ينور العين
حتى يقطعوا اظلالني

يبويه اوصيت بالزهري وجزوك ابفعله قشرة
شوف اضلوعي منكسرة

ويشجرمي ينور العين حتى يقطعوا اظلالني
* * *

خدي اشلون ايلطمونه وحيدر كيف ايقيدونه
ابطوعه مشي اسحبونه

ويشجرمي ينور العين حتى يقطعوا اظلالني
* * *

عتابها لأمير المؤمنين عليّ

وقفت لعد راس الوصي والقلب شب نار
 وصاحت دقلي ابحالك اشواير يكرار
 السيف بيدك والاعادي يهضمونك
 يـمنكس الفرسان بالذل يسحبونك
 واتمر عليه امعفره وتنظر اعيونك
 وخدي انلطم وابغير اذنك دخلوا الدار
 واقبال عينك سقطوا مني جنيني
 واقبال عيني ياطموني فوق عيني
 ولتقول ليه ما سمعت شدة ونيني
 واشلون اطلعونك امقيد يا حمى الجار
 ومن هاللي قادك يا علي الكل تعجب
 العصفور يمتى يسحب الضيغم امليب

وابطال هاللي الك الف احساب تحسب

وقلي من فعلك يلوصي يا هو اللي ما احتار

ولو يشتكي واحد عليه الظلم نازل

اتكشفه ولا اتهزك يبو حسين الزلازل

وابها لموزمه وينك يحلال المشاكل

افتل عزمك لو اضعفت متخير اشصار

اتمر ولا كنك تشوف اشسدى اعليه

وتتكسر اضلوعي اقبالك يا شفیه

وجنيني بعد اتسقطي راح امن ايديه

ويا خيف شفته يضطرب ابعتبة الدار

قلها يا زهرى سبقت اوصيه ولكتاب

من ابن عمي عاد تركي عن هالعتاب

وغصب عليه اللي جرى يسم عتبة الباب

وغصب عليه ايسيل دم ولدي بلو عار



ليتنني مت قبل هينتي

قريبه وون خلف الباب تسميني يليث الغاب
 وعدوك جمع اصحابه وشعلوا النار بالاحطاب
 وانته تشوفه يتجاسر عزمهم يحرقوا بابي
 حين ادخلوا يا كرار عندك هتكوا احبابي
 عجيبه انتحب يمك و ما تنهض من اعتابي
 اتشوف الوغد يعصرني و ما اترده يداحي الباب
 جنيني يا علي قتلوه من دفعه اصدمت بطني
 و احسه بالحشى ايرفرف يحيدر مات و انحلني
 متعمد كسر ضلعي ابعزمه الرجس يقتلني
 ومسماره طعن صدري و بعده بالصدر لصواب
 أدري يا علي معذور لكن اشتكي ضيمي
 عندك يا عديل الروح بلكت تكشف اهمومي

لو حاضر ابويه انجان ما انذل قبل يومي
وما چان انلطم خدي ولا حد هجم من لصحاب
قلها يا بنت الهادي ابهذا العتب معذوره
عد من تشتكي ضيمك لو صديت يلحوره
قومي انروح للوالي عد القبر وانزوره
قامت و اوصلت قبره ونحبت والدمع سكاب



لقد اضرعت خدك يوم وضعت خدك

ضلعي انكسر وانته اتشوف اشصار بيه
ومن خلف هذا الباب اجر ونه خفيه
يا غيره الله وين هالغيره يكرار
من غير اذنك يدخلوا بيتك الكفار

وتسمع ونيني وانطعن صدري ابمسار
ودمي انفجر وانا طحت مغشي عليه
يالليث هذا الباب بالرده صدمني
ولا كفى حتى اتكى الطاغي وعصرني
ويا رحمه الله ما شفت واحد رحمني
واطلعت عني وما ادركتني يا شفيه
وكلما افك الباب دم الصدر يجري
المسمار قصدي اطلعه من وسط صدري
والموت شفته امن الضرب يا تاج فخري
ومن رفته ما اظن اعيش ابها لانيه
وتدري بالمحسن وشجرى يوم عصروني
قتلوني والله وسقطوا مني اجنيني
واصرخت يا فضة تعالي واسعفيني
راحت القوة وما بقت بيه بقية

قلها يزهرى اعز عليه هالجرى بيك
 لولا الوصية ما احد يتجاسر عليك
 وما كان تقدر توصل احدودك اعاديك
 امكلف انا و الصار بك يصعب عليه
 وانا غيور ابغيرتي ما تنكريني
 ما اسكت اعلى الضيم لو حل تعرفيني
 لكن شسوي امكتفه اشمالي ويميني
 واللي دعاني الحالتي قيد الوصية



نهني عن وجدك يا ابنت الصفوه

يغوث المستغيث اشلون تترك شيعتك تحتار
 صبر مثلي بلغ حده وقلبه راح ايوج بالنار



وبعدي اطلب امن الله يمدني ابصر لظهورك
ويشرف عيني ابشوفة جمالك واستضي ابنورك
ويثبتني اعلى ملتكم واخدمك وابلغ اسرورك
وبيكم تغفر اذنوبي وبيكم مأمني امن النار
مولاي اقبل اعتابي لو اعتب ينور العين
هذا العتب من حبي اليكم يا ضيا الكونين
قلبي حسرته زادت من صبرك يمحيي الدين
يمته ثارك اطلبه للزهري يراعي الثار
اشبيد ام الحسن دخلت تبكي عند ابو الحسنين
وقفت تحن عد راسه وهو مدق ويهل العين
ترضى ينغصب حقي بيك اشصار يا ابو حسين
جالس جلسة المهضوم تنحب يا علي الكرار
كم مره ابعد السيف جمع الكفر فليته
وكل بيت ابغني واصياح بعد الحرب خليته



مثلك يا هو ايصق يطلعوه من وسط بيته

ويلطموا زوجته اقباله ويفتك هالصدر مسمار

منته اللي تهاب الموت و منته اللي يمسك خوف

والله عجب يا كرار تطلع و ابجل مكتوف

يحيدر نهبا احقوقي وغير الله حكم ما شوف

قلها احتسبي عند الله و عذريني بنت لطهار

يزهري تعرفي الكرار ما ينعاق بقيوده

اشبيده يا ابنت الهادي الوصيه الوت ازنوده

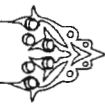
وما كان العدو و لنزال تقدر توصل احدوده

و حقاك ما يغضبونه ويعرفوني بطل مغوار



يا علي لا تقطع بزيارتي

لو أيسنا من لنصاف عد من يشتكي المهضوم
 ومعلوم العدل عدكم وفيكم يا بحر لعلوم
 ولي العصر من صدري جمرات القلب يرمي
 وماحد يسمع اونيني ودمعي اعلى الوجه يهمي
 ادركنا يوعد الله واسمع لوعتي وهمي
 انتة اللي تزيع اكروب عنه وتنكشف لهموم
 وادري اقبلبك المحزون اعلى الطاهره ام حسين
 كلما تمر نكبتها ابفكرك دم تسيل العين
 طريحه افراش خلوها وآذوها وضربها الشين
 وعلى خدها اثر كفه ومنها الصدر صب ادموم
 ومن الرفسه بقت ايام فوق الفرش مجدوله
 ويوم اللي دنت لوفاه منها وحانت الشيله



حيدر دش على الزهرا اينادي اشصار هاليله
ونساتك تفت لفاد كنها زايد هاليوم
اجر وعافيه ام حسين شده انشاء الله وتزول
عساها منك اقريبه السلامه وعلتك مطول
قالت له كسر ضلعي خلاني ابجسد منحول
دشوف اسودت امتوني وخدي امن الوغد ملطوم
يحيدر في امان الله اظنها موتتي قربت
ودعني يليث الغاب ايامي ترى انقضت
وين اقوم واضلوعي ابرديد الباب اترضت
ودش ابصدري المسمار عندك هالخبر معلوم
مني اتقرب اباوصيك قلها اجل وصيني
قالت هاللي عند الدار هجوموا لا يحضروني
طلعوا في ظلام الليل يا بو حسين او دفنوني
وقبري لا تخلونه يظهر له اثر مرسوم

عقب ما شيل عن هالييت ومني اتغيب انواره
 اقصدني يبن عمي ولا تقطع للزياره
 اشوف ابجيتك سلوه ابقبري يا حمى جاره
 وعينك بس على الايتام مع زينب وام كلثوم
 مرتاحه لفراق القوم بس الحزن بفادي
 لفراقك يبن عمي عقي وضيعه اولادي
 نادى وهلت ادموعه علمي ابحالي الهادي
 وحسن وحسين بعيوني اباريهم وحطهم دوم



احتضار الزهراء عليها السلام

اتصبري ودني الكفن والماي ليّه
 اسويعه وتفر روجي ياسما امن الدينه



بس عاد من عمري ترى اتمرمت روحي
وجيبي الكفن عندي ولعند الماي روحي
بغتسل وانا الطاهره وبغسل جروحي
ليشوفها ابغسلي الوصي ويحزن عليه
هذي الشهادة وتنقضي مدة حياتي
والله يعين اشبول حيدر عد وفاتي
في اوداعة الله والحظي ابعينك بناتي
طلعي وعقب ساعه دشوفي اشصار بيه
اغتسلت الزهرى وعالفرش ذبت نفسها
اتنادي ايامي امن المرض والضيم بسها
واسما اطلعت اوبلونين ايلوح حسها
تنعى على الزهرا ومدامعها جرية
وام الحسن مدت نفسها ونحبت ابصوت
يا ربي حل وعدك وبجرع غصة الموت

وقلبي على فرقة اولادي وبعلي مفتوت
واطلب يربي تعرف القدري البرية
وابجاه ضلع اللي انكسر واجنين بحشاي
طرحوه من عندي وسال اببابي ادماي
يوم القيامة تاخذ ابحتي يمولاي
واسألك في يوم الحشر رتبه عليه
انته يربي تعلم ابهاللي جرى وصار
وخله ثمن حق شيعتي تنجى من النار
وبيدي شفاعتهم وساقهم الكرار
ابعينك يربي هالمصايب الصار بيه



الوداع يا أبنائي

الك شكواي يا ربي من ضيم النزل بينه
صرنا بموتة الهادي ابضيعه و غايب اولينه
يربي مرحمونا القوم هم كثرة اعلى قلتنا
يربي عجل اظهوره المهدي و زيح بلوتنا
يربي انتقم من هاللي اسس ساس محنتنا
منه كل بلا نازل وكل ظلم جرى اعليه
وياالشوفك شفى الابصار اسمع نوحى و ونيني
ويااللي ابفرقتة مفتوت قلبي و انعمت عيني
لو تسمع يراعي الثار وحده اتصيح ضلعيني
اشحالك و انتة تتذكر عزيزتكم يمهدينه
والزهري يماي العين هاللي راح من عيني
تنام اعلى جنب واحد عسى تفديهما جنبيني

تصيح امن الالم ضلعي آه وآه يجنيني

وشذني اعيوني اتروح وخذي ليش ايلطمونه

واسما اجت للزهري تسعفها وهي تنادي

اشحالك هالمسى قالت ذب المرض بفادي

يأسما بالعجل قومي ونادي لي على اولادي

هذا اليوم يوم افراق وشخصي ما يشوفونه

طلعت و ادخلت ليها وبيديها حسن وحسين

اويلي من اجو اعدھا و يمھا طاحوا الصويين

اتقلهم يا حسن وحسين و دعوني ينور العين

شوفوا علتني زادت و قلبي العدى امجرحينه

يروحي عقب هذا اليوم امكم ماشيه عنكم

بروح الجنه يولادي و بتلاقي مع جدكم

ولى ردتوا علي تبكون ابوكم لا يعاينكم

ابموت الهادي و ابموتي تنهد منه ركنينه



ولى زاد الحزن بكم روحوا روضة الوالي
وزوروني ابظلام الليل وابكوا عليه يعيالي
الله يعينكم مني اتشوفوا منزلي خالي
وضمتهم واهم بدموع كل من سالت اعيونه



يا أسماء ما ينيم أمانا في هذه الساعة

يأسما ويشعملنا وياك عن أمنتنا تبعدينه
وياها دوم متعودين ناكل ما تعرفينه
يأسما ويشجرى عندك بينا تنظري وتبكين
اطلعتي انشوفك امن الدار و أمانا وين متقولين
وهذي الحجرة مغلوقة ولا نسمع اليها اونين
عساها طابت الزهرى و عنها ما تخبرينه

اشحال البضعه يا أسما صاحت ناما اشويه
 قالوا ما نظن نامت ابهاالساعه الحوريه
 الحين اتجي وتأكلنا و نعاين موحشه الدنيه
 اشصاير بمنا متقولين بالله لا تفجعينه
 ولطمت للوجه و اتصيح ذاك العز مشى عنكم
 الله عقب هالفرقة يولادي يساعدكم
 يعيوني ادخلوا هالدار شوفوا اشصاير بأمكم
 و صوت الزهرى بعد اليوم ابدأ ما تسمعونه
 ودخلوا حجرة ام حسين بس شافوها مطروحه
 عليها طاحت الايتام كلمن يعتلي نوحه
 امتد ابطولها لغريب لكنه انسلت روحه
 و ابو محمد كشف لردى عنها وطوح اونينه
 يزهرى ايصيح حاكيني عليه الكبد مألومه
 يزهرى امذلك عندك يبكي ابعبره مسجومه



بسك عااد ذوبتين قلبي ابطوله النومه
 و يمي اغزيزك المظلوم يبكي ما تسكتينه
 وصاح حسين يعضيدي منتظر وشجری بمنّا
 انا يمها و لا تضمني ولا الها نسّمع الونه
 ايقله شوفها ماتت الزهري و سافرت عنه
 قوم انروح للوالي و نسخبره و شسدى اعلينا



ما دفنها بالليل سرا

يكهفي و يا غياث الناس تدري ابحال لمحبين
 من تذكر مصاب امك فاطم ام حسن وحسين
 هذي اقلوب شيعتكم جمره حزن موقوده
 وأدري اقبلك المحزون اعلى الطاهره ابزوده



ونترقب وعد ربي وحاشا يخلف او عوده
يأيدك ربي ابنصره و تحي المات من هالدين
يربي عجل اظهوره و اشفي كبد مألومه
وينه مرتوي لقلوب والراية المعلومه
ما اظنه نسي لحظه هالبضعة الملطومه
و الظلت من اللطمه حمرة بالوجه والعين
ماتت و هي وسط الدار فوق الفرش مطروحه
و حيدر دنق ابراسه يبكي ابعبره مسفوحه
ويتاماها على الصوبين كل من رامي ابروحه
من الصوبين يا ويلي حضنوها حسن و حسين
واسما قربت اتناديه شوف الأمر يا كرار
عجل جهز الزهرى يبو اليمه قبل لنهار
جنازه في ظلام الليل وحشه و اليتامه صغار
وأمهم هاللي ممدوده ميقدروا ينور العين



ميقدروا حسن و حسين ايشوفوا امدده امهم
ارحمهم يليث الغاب قبل ميموتوا باعدهم
قام و هدت اركانه الفجيعة و من وصل يمهم
لولا الصبر طاح الليث لكنه نحى السبطين
قلها أسما عينيني وشيلي هالنحيله وياي
جلد ما ظل بعد عندي ذاب الحشى و راح اقواي
بغسلها أنا بيدي و انتي اتناوليني الماي
رفعها و للغسل مدها الله ايساعدك بو حسين
و تحت الثوب مد ايده مثل ما وصته الزهرى
وصب الماي و مرا كفه ابصدرها وسالت العبره
و دنى الضوا ولنه ايشوف عدها اضلوع منكسره
و كشف للثوب و يعاين منها اسودت المتنين
استند للحايط و يبكي و سلمان اقبل ابجيره
يطود الصبر تجزع كيف ابتغسيل هالحوره

يقله ابد لا تعتب شفت لضلوع مكسوره

وشخلى الزمن بيها يوم اللي اسقطوا لجنين



أين أمنا فاطمة

لزمت الباب و صاحت الحوره يكرار

يا بوي رد أمي عقبها ابتوحش الدار

رد الوديعه الها المنازل يا ضوى العين

زهرت ابوتك من ضيا ست النساوين

شمعة ايامك وين تمشي ابها يبو حسين

بالليل لا تدفن الزهرى يا حمى الجار

اولاد الحنونه و الحنونه اتروح عنها

و ضلوعها متكسره ابوسطة بطنها



اتهد قبل ميفيض دم الصدر منها
ما قصروا يوم اعصروها و نبت مسمار
بنت الملك لو ماتت الامه يجوها
وسط النهار و للمقابر يحملوها
والناس تحضرها يبويه ايشيعوها
باجلال و بالتعظيم و قلبي بمي اشصار
بالخوف طالع يا علي وقلة رجاجيل
و ثلثتش هاللي جنازة امي اتشيل
موكنها بنت المصطفى تندفن في الليل
و يش السبب قلبي فلا تصبر للنهار
قلها يعيوني ابهالنواعي اذوبيني
ردي يزيب كافي الشافت اعيني
واله على الزهرى فلا ابطل ونيني
هذي الوصيه امن الزكيه يبت لطهار

ابعيني شفت امك الزهرى في غسلها
 لمتون منها امورمه و ساقط حملها
 و عيني على جرح الصدر عبره تهلها
 و كلما اصب الماي قلبي يشتعل نار
 و مررت بيدي على الصدر و افيض لدموع
 و اتهجست يبنيتي ابتكسير لضلوع
 و مقدرت اغسلها و مني القلب موجوع
 و اسمع اصحابي ايناشدونى يا على اشصار



لقد استرجعت الوديعة

هال لثراب و عزيز اعليه يدفنها و يروح
 و صاح من عقبك يزهرى بجثتي ما بقت روح



ونادى يا بوذر حسن وحسين خذهم الى الدار

انهدت اركانى ترانى الكون موحش عليّ صار

قال خوفي اعليك تقضي عليه القبر يا حمى الجار

نادى بالله روح عني بشفي قلبي امن النوح

راح وولاد الوديعة البيتها يمشوا وياه

وظل على ذاك القبر وحده على زايد ابكاه

صاح يا زهرى على دهره بلا حامي خلاه

راحت أيامى الحلوه وياك يا مهجة الروح

وقام عن قبر البتولة وراح عد قبر الرسول

ونادى هالليله يبن عمى ترى جبت البتول

وردة اللي اشم منها ريحتك ذبها الذبول

وانكسر ظهري وابغيني قشرة أيامى تلوح

وينى او وين السعاده وهسا راحت سلوتي

وحالة ايتام البتولة تسهد منى قسوتي

واذكر أيام التلقي شوف زادت ونتي
والله كلما ونت الزهري اتجرحني بجروح
قلت أجز وعافيه وتزول هالشدّه ابعل
قالت أيامي قليله والله يا خير العمل
ويني اوين السلامه والجسد مني انتحل
واتصيح عقب أيام للوالي أنا لازم اروح
وهالعيشه يا رسول الله الوديعة استرجعت
عقب ما شبعت مذكله ولضلوع اتكسرت
اسألها وين اجنينها من بعد عينك طيحت
من وري الباب انظرت للمحسن اقبالي مطروح



أما ليلى فمستهد بعدك يا فاطمة

نفذ لثراب عن ايده ومضى يسكب ادموع العين

ونادى في أمان الله يزهرى يمم حسن وحسين

اويلي من قصد للدار بحزانه وقلب ممرود

وايتامه ابذوب اقلوب تترجاه يمته ايعود

دخل ويعاين امن النوح ظل كل من ابروحه ايجود

لن حسين جدامه يحن ويلطم الخدين

وحسن وحسين من شافوه جو إله وضمهم الصدره

الله اشعظم هالساعه وحشه وصارت ابحسره

قلهم يا بعد روعي عنا راحت الزهرى

ترانا منكسر ظهري عقبها و غاب نور العين

وقام ابحوم وسط الدار ويتحسر على الزهرى

ويذكر زمان الراح وخط ايده على صدره

وسئل أولاده عن زينب ولنها اتنوح بالحجرة
 ناداها وفتح باعه وضمها ولزمتها باليدين
 قالت له عليّ هالبيت مو حش قوم يعيوني
 ودني روضة الزهري اموت اهنالك خلوني
 قلها الهضم جدامك صبري ولا تنحليني
 يبويه ينكسر قلبي وصاحت بيه يابو حسين
 دخيلك يا عديل الروح شيل الباب عن هالدار
 قلبي اشلون يتحمل اشوفه وانظر المسمار
 هاللي كسر ضلع امي وشففت الكسر يا كرار
 وهذا الباب بالصدمه سقطها وطرح لجنين
 يبويه شوف هالمسمار بعده امخضب ابدمها
 ويبويه انظرت بعيني سوط العبد ألمها
 وين الصبر واتصور اخويه يعتفر يمها
 عليلة ماتت الزهري وترجع لي بعد من وين



خذنا الى قبرها

رد الوصي للدار ولن زينب على الباب

اتصيح انصدع قلبي رحت لاوين يا ياب

ما عادتك بالبيت تتركنا وحدنا

لا تطلع الله اعليك ما ترحم يتما

والبيت مستوحش عليه عقب امنا

نشف ادموعي يا عزيزي قلبي انصاب

من رجعتك للبيت اشوف ادموعك اتسيل

وينه غبت ما تقول لي يا حامي لدخيل

قلها رحت لمك الزهري ابظلمة الليل

لطمت وجهه ونادته يا داحي الباب

يوم الزرت امي البتوله يا ضوى العين

انكان اخذتني وياك ويه الحسن وحسين

قلها أخاف اعليك عند امك اتموتين
 خفي البكى وردي لدارك يبت لطياب
 كم مره عند قبر البتوله اذوبوني
 ليمن اقل ليكم دقوموا يا بنيني
 تركوا النواعي يا اولادي وارحموني
 يكفيني شوف الضلع و العصره وري الباب
 وردت و صاحت في القلب لهبت الحسره
 فقد الوديعة جرح ما ينجبر كسره
 وليمن اشوف ابعيني امصلة الزهرى
 هاليها ماتت تمتلي كبدي بلصواب
 ويلى عليها يوم كسروا اضلوع منها
 وانسطر خدها و ذبت اجنين ابطنها
 والصدر متجرح ومتورم متنها
 مقهوره راحت بالفجائع بنت لنجاب



ان العزاء على من ذكرت عزيز

خلني يا عمار ابكي كان تبرد جمرتي

عقب ما راحت الزهري شوف ظلمة حجرتي

اشلون يا عمار اسكت و الوديعة سافرت

وحجرة الزهري من الزهري اعاينها اختلت

اموتها و اموت ابوها المصطفى روعي انسلت

اثنين اركانني و انهدت عني راحت قوتي

انته يا عمار منه وتعلم ابقدر البتول

وتدري بالزهري امانه بيدي من عند الرسول

و الامانه يحفظوها و بالوديعة ويشأقول

راحت امن ايدي و عليها في افادي حسرتي

اشلون حالي من اجتني الحجرة تنحب بالونين

ارفعت راسي و شفتها امعصبه منها العين

سايلتها و جاوبتني ابعيني لا طمني اللعين
 وشوف اثر كفه بخدي وشوف ماحي اعوينتي
 أبد ما اتسلى و اذكر من جبتها للغسل
 قبل صب الماي ظلت فوقها ادموعي تهل
 مددتها و قلبي ذايب من جسمها المنتحل
 فتت افادي الوديعة و زيدتني امصيتي
 جاوبه عمار وقله اشلون ما اعتب يبو حسين
 وانته طود الصبر و انته ملتجا للخافين
 ومنكم اتعلمنا نصبر يا أمير المؤمنين
 وكيف جازع هالعشيه و الله زادت حيرتي
 قال لو انته مكاني كان ما ظل لك صبر
 اشحالتي من مرت ايدي في غسلها اعلى الصدر
 اتحسست ضلع الحزينه ولنه صاير منكسر
 وشفت سوده امتونها و بالحال سالت دمعتي



السؤال لباب الدار

كنك يباب الدار ما تعرف ام حسين
 يوم احتمت بيك و لحيدر تصد بالعين
 وشهالفعل هاللي فعلته يوم لهجوم
 لاذت الزهري خايفه ايشوفونها القوم
 ومن سبتك فوق لعتاب انسفتك ادموم
 خلفك مترحمها وتجر من عصرته اونين
 يوم ادخلوا العدوان كان ادفعت عنها
 ولتقول ما تدري ابجين اللي ابطنها
 ذي شيمتك وسط الحشى تقتل ابنها
 وبالغصب بالصدمه انطرح منها هالجنين
 ليتك يباب الدار قبل اليوم مشلوع
 ولا سمعنا اتكسرت للطاهره اضلوع



خليت يالميشوم ابوها قلبه مفجوع

وهيجت حزن المرتضى و افجعة الدين

جاوب الباب و صاح خلي اللوم عني

كنك متدري اشلون عدواني ادفعني

و ام الحسن بالدار بيديها امسكتني

و الا العدو لوع اصابعها ام حسين

وخلتني و بيه احتمت و لا لها حجاب

و الوغد يركلني و خلفي بنت لطياب

ومات الجنين ابصدمتي و اصرخت يا ياب

و هاللي جرى و حيدر علي يلحظها بالعين

مو مني ضلع اللي انكسر سألوا المسمار

هاللي فتق صدر الوديعة من سطي و جار

كسر ضلعها ابنشبهته وينظر الكرار

واتعلقت بي و اوقفت تنحب ام حسين



زيارة الامام الحجة عليه السلام لجديته الزهراء عليها السلام

أول ما ينزل حجة الله في المدينة
ينشد عن امكسرة لضلوع الحزينه
وانصاره كل من للعمر والروح بايع
يصرخ و حوله شيعته تجري المدامح
ويصيح قبر امي الزهري وين ضايح
اعليك ولدك ابد ما نشفت اعينه
ويروح عد قبر النبي وايده اعلى ظهره
وليمن يشوف ارض البقيع اجر حصره
يمشي و ينادي وينه مدفونه يزهرى
كسر الضلع ناشب ابضلي يا مصونه
يا ويل قلبي للمقابر ليمن ايدور
يسمع ونين ام الحسن من بين لقبور



ويقعد على قبر الزكيه ابقلب مكسور

جيت آخذ ابثارك يريحانه نيينه

وحق ضلعك المرضوض متفتت افادي

ردي عليه بسالك يبت الهادي

عقب النبي ويش اعملت بيك الأعاذي

وردت جوابه يوم ناشدها ولينه

يبنّي العدى كسرت ضلعي ابعصرة الباب

ومسمار ظل ينشب ابصري و زاد لصواب

ومن عصرته ذبيت ولدي فوق لتراب

و عيني محاهها و شوف خدي لا طمينه

وظنيت ينهض بو الحسن حين الظموني

طلعوه امقيد و أنا بصوابي اتركوني

وناديت يا فضه تعالي سنديني

قامت ولن الولد يمي امعفرينه

قلها فجعتيني و تركتي ادموعي اتسيل
 لا بطلت نوحى ولا يبرد لي اغليل
 ما صار مثل اجنازتك تندفن في الليل
 و الناس ما تحضر اجهازك يا لأمينه



استجارة الناظم عند بيت الزهراء عليها السلام

يزهرى اوقفت عند بيتك وأريدنك تجيرني
 ومن الحشر واهواله و عذاب القبر خلصيني
 جيتك اشتكي عندك وادري شكوتي بتفيد
 الدنيا اتزينت ليه و نفسي للمساوى اتريد
 غالبني الهوى و شيطان اشوفه بالمكيده ايزيد
 بين اربع اخطار اشلون بالحيره تخلوني

يزهري استغيث ابيكم و انتوا غوث لمنادي
و ادري ما تخيبيتي و انتي بضعة الهادي
شوفيني انتحل جسمي و خوفي قطع افادي
خايف انقلب تالي و يحجب بينك و بيني
اريد اتصير بمحبه حياتي و موتتي ليكم
اوالي اللي يواليكم و اعادي اللي يعاديكم
واشوف الفرج بعيوني انقضى عمري و احاتيكم
خلصوني أنا معذب يهل هالبيت خلصوني
شسوي ساعه انزاعي و روحي امسلمه لله
ما عندي عمل ينجي لكن رجوتي بالله
وانتي اقرب اوسيله بيك اتوصل الى الله
يزهري لا تخلصوني و عند الموت حضروني
شسوي و حفرتي ضيقه وظلمه عمّت ابلحدي
لكن لو اجت لملاك تسئل شالذي عندي



بقلهم حبي للزهرا وقضيت العمر في ودي
دنياي اصبحت بمسره ابو عد الله تسروني
الهي تدري بحوالي وقلبي زادت الحسره
أريد اشوف اهل البيت و عيني تشوف لمسره
اريد القى رسول الله مع الكرار والزهري
و اسالك يا اله الكون تزيد ابمهجتي يقيني
شسوي وحدتي زادت و اقضي العمر في حسره
و خوفي من عذاب الله خلى مهجتي جمره
وانتوا امن للخائف ولا يذ بك يا زهري
وين اروح يم حسين اذا انتي ما تقبليني
يقيني ايقول لشفاعه بيدك والنجاة اكون
اتخلصي شيعتك كلهم ومن الهاويه ينجون
وانا واقف على بابك و يذرف دمع من لعيون
واذكر امصاب الصار وادري بك تسميعيني



المحتويات

١٥	استنهاض الحجة عليه السلام في شأن الرسول صلى الله عليه وآله
١٧	الرسول يحكي لفاطمة عليها السلام مصابها
٢٠	وصية الرسول صلى الله عليه وآله للأمير والزهراء عليهما السلام
٢٢	الرسول صلى الله عليه وآله يوصي علي بفاطمة عليها السلام
٢٤	وداع الرسول صلى الله عليه وآله للحسنين عليهما السلام
٢٦	مفارقته صلى الله عليه وآله للدنيا ونداء جبرئيل
٢٨	ومحمد صلى الله عليه وآله ملقى بلا تكفين
٣٠	فاطمة عليها السلام تنظر الى تجهيز أبيها صلى الله عليه وآله
٣٣	إن في الدار فاطمة
٣٥	تنسى على الدار هجوم العدى
٣٨	ما سمعنا بنت نبي أوديت كالبقول
٤١	سقوط الزهراء عليها السلام خلف الباب
٤٣	فضة اليك خذيني



- ٤٦ موت الجنين على الباب
- ٤٨ ارجعوا لي ابن عمي
- ٥٠ وقوف الزهراء عليها السلام عند المسجد النبوي
- ٥٢ ما عن علي صبرا
- ٥٥ قل للمغيب تحت اطباق الثرى
- ٥٧ صبّت علي مصائب
- ٥٩ توبيخها للأعداء
- ٦١ وبقطعهم تلك الاراقة
- ٦٣ إن كنت تسمع صرختي
- ٦٥ عتابها لأمر المؤمنين عليهم السلام
- ٦٧ ليتني مت قبل هينتي
- ٦٨ لقد اضرعت خدك يوم وضعت حدك
- ٧٠ نهني عن وجدك يا ابنت الصفوة
- ٧٣ يا علي لا تقطع بزيارتي
- ٧٥ احتضار الزهراء عليها السلام
- ٧٨ الوداع يا أبنائي
- ٨٠ يا أسماء ما ينيم أمتا في هذه الساعة
- ٨٢ ما دفنتها بالليل سرا



- ٨٥ أين أمنا فاطمة.
- ٨٧ لقد استرجعت الوديعة.
- ٩٠ أما ليلى فمستهد بعدك يا فاطمة.
- ٩٢ خذنا الى قبرها.
- ٩٤ ان العزاء على من ذكرت عزيز.
- ٩٦ السؤال لباب الدار.
- ٩٨ زيارة الامام الحجة عليه السلام لجدته الزهراء عليها السلام.
- ١٠٠ استجارة الناظم عند بيت الزهراء عليها السلام.

المناهل الرويَّة

الجزء الثالث

الناظم

عبدالمحسن احمد الكنكوني

کنکونی، عبدالمحسن

المناهل الروية / الناظم عبدالمحسن احمد الكنکونی. - قم: عبدالمحسن

کنکونی، ۱۳۱۹-۱۳۲۲-۱۳۷۷-۱۳۸۰.

ISBN 964-93344-2-4 (دوره).

ج۳

ISBN 964-93344-0-8 (ج. ۲)

ISBN 964-93344-9-6 (ج. ۳).

فهرست نویسی براساس اطلاعات فیفا

زبان عربی

جلد دوم و سوم کتاب توسط انتشارات شرایع منتشر شده است.

۱. شعر مذهبی عربی - ایران - قرن ۱۴. شعر عربی - ایران - قرن ۱۴.

الف. عنوان

۸۹۲/۷۱۶

۸ م ۹۴/۵۲۹۹ PJA

۱۳۶۶-۷۷ م

کتابخانه ملی

اسم الكتاب: المناهل الروية (۳)

المؤلف: عبدالمحسن الكنکونی

الناشر و المطبعة: الشرایع - اسماعیلیان

تاریخ و الطبعة: ۱۴۲۲ هـ. ق - الاولى

القطع و عدد الصفحات: وزیری - ۱۴۹ صفحه

العدد: ۱۰۰۰ مجلد

شابک: ۹۶۴-۹۳۳۴۴-۹-۶

شابک الدور: ۹۶۴-۹۳۳۴۴-۲-۴



الإهداء

إلى أمل المؤمنين عند شدة الموت والحساب ..
إلى الساقى في يوم المحشر من حوض النبي ﷺ من كأسه
الأوفى أذ الشراب ..
إلى كهفي وغياثي عند نائبات الدهر والزمان ..
إلى علي أمير المؤمنين ﷺ شفيعي وشفيع والدي والمؤمنين
يوم المحشر عند هروب الخلان ..
أقدم له ولذريته مجهودي البسيط بيقين أنه لن ينساني عند
ضيق صدري ووحشة قبري ويوم حشري ..
وأرجو منه القبول ومن ذريته الأطائب ﷺ وأن يشفعوا لي
عند الله ويكونوا لي عوناً عند الشدائد والمصائب ..
خادمهم الذليل عندهم ..

مقدمة الناظم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي من علينا بحب محمد وآله الشמוש الطالعة،
وبصرنا منازل هدايته بأنجمهم اللامعة، وجعل نفوس
أوليائه لأمرهم مدعنة طائعة.

ونسأله جلّ شأنه أن يثبت في قلوبنا نور هدايتهم الجامعة
المانعة، ونتوسل إليه بحقهم أن يجعل عقيدتنا بهم مستقرة ناصعة،
ونعوذ به أن نكون من أصحاب العقائد الفاسدة المستودعة.
ونصلي على محمد وآله صلاة عن البلايا دافعة وتنفعنا في يوم
الآزفة وعند وقوع الواقعة. ونسأله التوفيق للحسنات الرافعة.

أما بعد..

فإن من يعيش بين صروف الأيام وتغيرها فلا بد وأن يطرأ عليه
الخوف من أن تتغير عليه نعمة صالحة أو تنزل به نقمة فاضحة. وإن
التاريخ يحدثنا عن العبر التي تجعل المؤمن يعيش بين الخوف
جاء، الخوف من سوء العواقب، والرجاء للأمل الذي زرعه أهل

البيت ﷺ في نفوس المؤمنين بوعده الله الصادق.

وإني ألمس هذا الأمر في نفوس الكثير من المؤمنين الذين تسابقوا إلى ميدان العلم والعمل الصالح فأحدهم أكثر الناس خوفاً وأكثر الناس عتاباً لأنفسهم على كل تقصير يلمسونه منها، وأكثر الناس رجاء وطلباً للثواب بخدمة أهل البيت ﷺ وبقية الصالحات.

وأما في هذه الدائرة التي نحن فيها فهذا الشعور ينبغي أن يتمكن فيها أكثر من أي عمل وذلك أننا نجد التاريخ يحدثنا عن شخصية مدحت أمير المؤمنين ﷺ في يوم وذكرت مناقبه على رؤوس الخلق وحصل على وسام من النبي ﷺ حيث قال له : «لا زلت مؤيداً بروح القدس ما دمت ناصرنا أهل البيت» ولكن هذا الوسام مشروط ولا حاجة لذكر عاقبته السيئة وقد ذكر لي بعض الاخوة عن بعض الشخصيات التي تفوقت وتوفقت في مدح أهل البيت ﷺ والآن أصبحوا يسيرون في سلك العلمانية والمنحرفين عن الدين ويعتبر القصائد التي ألقاها في فضلهم ﷺ تخلف عن مواكبة الحضارة المزعومة.

وأسأل الله تعالى أن يجعل إيماننا إيماناً مستقراً ثابتاً لا مستودعاً ليرده إلينا في ساعة نكون من أحوج الناس إلى عفوهِ ورحمته.

ولما سلكت هذا الطريق وهو النظم في شأن محمد وآله ﷺ لم أكن في شك أبداً من الثواب الذي أعدّه الله سبحانه وتعالى لمن أنشد

وأبكى أو تباكى أو أبكى أو دخل في سفينة أهل البيت عليه السلام بصورة عامة وهذا هو الأمل الذي أنشده وينشده غيري من خدام المنبر، ولكن الخوف من سوء العواقب والخذلان الإلهي لمن وكله الله تعالى إلى نفسه (نعوذ بالله تعالى من سوء الخاتمة).

وإن صار دافع الرجاء فيه هو التوفيق في الكثير من مواضعه فالخوف من صروف الدهر لا زال مستوطنا في النفس فليس كل من نظم وفق وليس كل من وفق قبل عمله ولكن يبقى عندي هو حسن الظن بالله والإلحاح على الله عز وجل في الدعاء لقبول هذا العمل اليسير .. فيا من يقبل اليسير ويعفو عن الكثير اقبل مني اليسير واعف عني الكثير إنك أنت الغفور الرحيم.

ملاحظات:

الأولى: وهي الاعتذار إلى الاخوة من الأخطاء المطبعية التي ربما توجد في هذا الديوان وسابقه.

الثانية: أن هناك بعض الأبيات قد سقطت أثناء نقل (المسودة إلى المبيضة) في الكتابة لم نتمكن من نقلها ومنها:

■ في القصيدة التي مطلعها (والله عجب يا من دحى الباب ابيمينه) بعد

(ابحر الشمس يا ناصر الهادي):

وحين ارفعتها للغسل أم النجابه عن عينها والوجه فكيت العصابه
وعاينت للظمة وأثر خدها وصوابه اشكد صبرت ابيوم خدها يسطرونه
ومنها قصيدة (يم الطفل مدت نفسها) بعد شطر (وخل ينزل امصابك
عليه يا ضيا العين):

يبنى وحق امساھري بالليل يمك فتح اعيونك جان تطفى حسرة أمك
اسم الله على نحرك ترى يابس ابدمك لو أجر سهمك ينشطر لفاد شطرين
ومنها قصيدة (انته عليل اشلون تقدر ترفع حسين) بعد شطر (من شال
جسمه اتباعدت أوصاله صوبين):

مقدر أفضل لك يشيعي حال جسمه أي هو الوقع وأي هو إقدر عنده يضمه
وأي جانب اللي ابصدره السجاد لمه خلاه وظل ايدير عينه اشمال وايمين
وختاما، أسأل الله تعالى لي ولكم التوفيق وأن يحشرنا في زمرة
محمد وآله الطاهرين .. وصلى الله على محمد وآل محمد ..

يوم السبت ١٦ ربيع الأول ١٤٢٢هـ

عبدالمحسن أحمد الكنكوني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أبدع حقائق الممكنات من أنوار آثار مشيئته
واخترع أعيان الموجودات من أشعة مظاهر إرادته وصور حدود
الماهيات على هياكل ما اختاره عند إجابة دعوته، وصلى الله على
خير خلقه وأشرف بريته محمد ﷺ شمس الضحى وأقمار الدجى
وشجرة طوبى وسفينة نوح التي من ركبها نجا ومن تخلف عنها
غرق في طوفان العمى ذرية أذهب الله عنهم الرجس والأذى وطهرها
من كل دنس وقذى ﷺ السادة الهداة واللعنة على أعدائهم أجمعين
إلى قيام يوم الدين.

وبعد، لا ريب في جواز رثاء الموتى من المؤمنين فضلا عن الأئمة
المعصومين ﷺ، وأن أول من رثى آدم أبو البشر ﷺ حيث رثى ولده
هابيل واستمر على ذلك ذريته إلى يومنا هذا بلا نكير، وقد أقر
الرسول ﷺ ما عليه أصحابه من إكثارهم من تهيج الحزن به وتفننهم
في ذلك بذكر مدائح الموتى في أخلاقهم وأفعالهم، ولما توفي رسول
الله ﷺ تنافست فضلاء الصحابة في رثائه فرثته بضعته الزهراء ﷺ
بأبيات تهيج الأحزان، وكما ورد في الأخبار أن الإمام علي ﷺ رثى
فاطمة ﷺ وما زال الرثاء بين المسلمين في كل عصر ومصر وهذا
شيء لا ينكر، ولو استعرضنا الأحاديث الواردة عن النبي ﷺ وأهل
بيته في ذلك لطال بنا المقام ولكن أذكر رواية واحدة تبركا بأحاديث
أهل البيت ﷺ ما رواه الأصحاب عن زيد الشحام قال: «كنا عند أبي
عبدالله الصادق ﷺ ونحن جماعة من الكوفيين، فدخل ابن عفان فقربه الإمام
وأدناه ثم قال: يا جعفر بلغني أنك تقول الشعر في الحسين؟ قال: نعم جعلت

فذاك. قال الإمام قل. فأنشده:

لبيك على السلام من كان باكيا فقد ضيعت أحكامه واستحلت
إلى أن وصل في أبياته إلى قوله :

كما فجعت بنت الرسول بنسلها وكانوا كماء العرب حين استقلت
فبكى الإمام الصادق عليه السلام ومن حوله حتى صارت الدموع على وجهه ولحيته ثم
قال: يا جعفر والله لقد شهدتك الملائكة المقربون وإنهم يسمعون هنا قولك في
الحسين ولقد بكوا كما بكينا وأكثر وقد أوجب الله تعالى لك يا جعفر في
ساعتك الجنة وغفر لك ثم قال: ألا أزيذك؟ قال: نعم يا سيدي. قال: ما من أحد
قال في الحسين عليه السلام شعرا (وفي رواية أخرى قال فينا شعرا) فبكى وأبكى
إلا أوجب الله له الجنة وغفر له».

ولذا ترى خطيبنا الفاضل الأخ العزيز الحاج الشيخ ملا محسن
كنكوني أخذ به صدق الولاء والوفاء والمودة لأهل بيت العصمة عليهم السلام
ولم يكتفي بنشر فضائلهم وتعاليمهم عن طريق المنبر فقط بل أراد
أن يسجل اسمه في سجل من مدحهم وراثهم بقول الصادق النابغ
من القلب كما شاهدت ذلك في ديوانه (المناهل الروية) وها هو اليوم
يرينا ديوان آخر فيه من تلك المشاعر الجياشة التي تحمل في
طياتها الإخلاص لأهل البيت عليهم السلام، كما أتمنى له التوفيق في ذلك
وأسأل المولى سبحانه أن يتقبل عمل المؤلف ويضعه في منزلة
القبول عند أهل بيت نبیه. والحمد لله رب العالمين.

سعيد عباس العصفور

الدراز - البحرين

١٩ ربيع الأول ١٤٢٢هـ - الموافق ١٢ يونيو ٢٠٠١م

الجزء الثالث

قد كان بعدك أنباء وهنبة

تهون اقبالها الدنيا لو رادوا يحركوها
ولا بيعه ابو الحسنين ولخلافه يجحدوها
راحوا للسقيفه اثنين والثالث مشى وياهم
لقوا لنصار متجمعين على بيعه وفلاهم
لول من عقب مدحه الى الانصار وغراهم
ملجأ انتوا الرسول الله وفتنه لا تشبوها
وعدكم دور أزواجه وفضيله محد حصلها
وانتوا خير أهل الارض على هاي الخلق كلها
وذب لنزاع بين الناس محنه وهذا أصلها
وتالي البيعه تمت له والأمال بلغوها
خلوا الناس مفتونه وعلى اعقابها انقلبت
عقب نص الغدير اليه بيعه بو الحسن تمت



دروا لو غادها لفعله المنهم بالورى اشسوت
دروا لو مادروا بذنوب هالامه ليحملوها
مات المصطفى والناس كلها اصبحت محزونه
وقاموا بس أهل بيته والخلص يجهزونه
وحيدر باشر ابغسله وصب اعليه دمع عينه
والزهرا اوقفت تسمع صب الماي على بوها
يبويه محسبت دهري ابفقدك يهد نكباته
يبويه من بعد عينك موتي هاي حزاته
وصيك يا رسول الله تدري أي محن جاته
عليه اقلوب كلها اضعان وابموتك يطلعوها
تكسيره الى الاصنام يطلبونه يبويه ابدین
وليهم ثار ايريدونه لجل قتلى بدر وحنين
وأنا خوفي يبو ابراهيم يخلوها الكسر ضلعين
ويقتلوا محسن اجنيني وليه العين ايلطموها



قيدته وصية من اخيه حملته ما ليس بالمقدور

فتنه وطبت اكل صوب منها الخلق مصيوبة
 وكل يوم اليجي اظلم من أمسه من اكروبه
 يمسلم عاين القران ويش الى حوى امن أخبار
 خبر عن غصب حيدر وحدث بانقلاب الصار
 ورزاياها من اللي قال «يهجر» للنبي المختار
 وجساره ولو عشت اكثر تشوف ابدرك اعجوبه
 لو احد تمت البيعه وفرضوها غصب للناس
 سلم منها الرضى بيها واليأبى لزم ينداس
 «فلته» امسمية تالى وسماها حقير الساس
 ابمنطق سيفه ويالنار خله الناس مرعوبه
 ولجل ميقول احد ليهم حرمتي يا هو يدناها
 كرامة صاحبي ما حد كفر لخلافه يأباها



شوفوا للجزل جنبناه عد بيت النبي طه
ايبايعنا علي وذي النار عند الباب مشبوه
اخرها وصي المختار برقبتة حبل خطوه
حيره اشلون هالضيغم من اعرينه غصب طلعه
ورى الباب وسمع ونه وحس ضلع الذي كسروه
له صوت وسطى اقبله وخلي المهجه ملهوبه
أمانه من النبي عنده وعليه لازم يباريها
وهسا اعمامته ابخلقه ولا يقدر يداويها
دخيله بس ينحي الباب ومسمار النبت بيها
ترا بالباب متعلقه وصدرها انفتق من صوبه
وديعة يالامين اشلون تبقي ومالها امحامي
اصرخت يا فضه دركيني ولدي سقط جدامي
علي وينه يجي ويشوف بيه اشجنت ظلامي
ابصدري حرة الضربه وشوفي ادمومي مصوبه

أول مره يا فضه يجري اعلی الترب دمي
 وخدي منلطم واجنين بطني يعتفر يمي
 ولا شوفه عليه غار واتحامي ابن عمي
 صاحت لحقي الكرار عليه دارت ترى النوبه



لقد جددي علي مصيبتني برسول الله ﷺ

اي قلب الذي يقدر يسمع ونه ام حسين
 علي والله تحملها والله يا علي لمعين
 علي الزهرا دخل للدار شاف انحولها يزدداد
 آخرها السلامه يقول يم حسين يم لمجاد
 لكنه انجرح كبدي ووناتك تفت لفاد
 مأجوره و مرض مده عسا هي انقضت واتقومين

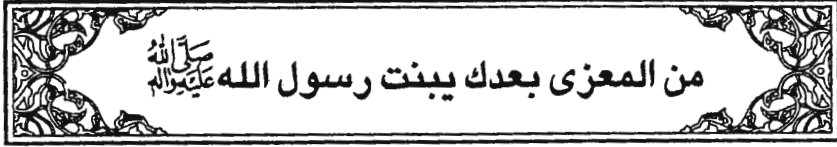


تتعافي من العله ويضوي البيت بنوارك
تراهي امنغصه الدنيا عليه و موحشه دارك
قومي و رجعي الفرحة يبت عمي على صغارك
اتقله ظنتي ايتام بيصيروا حسن وحسين
يحيدر عاين انحولي و وش خلى الزمن بيه
أنام اعلى جنب واحد ومن الناس مجفيه
و من الرفسه هوى جسمي وأنا على الفرش مرميه
وهذي آخر أيامي بأمان الله يبو السبطين
قلها الكشف ضر أيوب يكشف ضرك و بلواك
وتعود أيامي الحلوه يبت المصطفى وياك
و اعاين مشيه الهادي وطوله من ارى ممشاك
عسى شخصك فلاهو ايغيب عن عيني ينور العين
قالت فقدت الوالي تكفي الجرحت أفادي
و عليه اتزيد هالبلوى من اسمع نجة اولادي

وجنيني طاح وهد ركني وتدرى ابضلي وشسادي
 وضرب لسياط ألمني واظنها اسودت المتنين
 بموت ابعلي والقي ابو ابراهيم مظلومه
 عقب موته اكسروا قلبي ومن احقوقي محرومه
 بقله اوديعة جاتك ابحمة عين وملطومه
 وبعدها طبعة الطاعي واثركفه على الخدين



يحيدر يالكسر ظهرك مصاب الطاهرة الزهري
 محبكم يا علي يشكي وتدرى ابحالته القشري
 ابضلع اللي على المغسل نظرتة وسالت العبرة
 اهمومه ايريد تكشفها وتبارونه يبو الحسين
 كل يوم اليجي اعليه تزيد وتكثر اعيوبي
 وانت اكبر اوسيله وبها تغفر اذنوبي
 وحاجه تنقضي ليه وبيكم تكشف اكروبي
 وعليه الرزق يتوسع بسلامة الدنيا ودين



اوحش عليه منزلي يبننت المختار
 وتدرين في قلبي ابشوفك شالذي صار
 قلبي على موت النبي شدة يعاني
 بسما دفنته دهري ابنكبه رمانى
 وكلما ادش البيت يا زهرة زمانى
 ينصدع كبدي من ونينك يبت لطهار
 وكل يوم أقول اليوم يا زهرا تطيين
 واتخفي امصابي علي يم حسن وحسين
 واليوم يا فاطم ابوناتك تزيدين
 ووحشت عليه دنيتي و اظلمت هالدار
 صاحت قريبه موتتي وخلصت الأيام
 ومن رفته الميشوم طول الليل ما نام

عنك بروح و هالله هالله في هاليتام
أبدا فلا بوجوههم تصرخ يكرار
و اعلى جنب واحد أنام و هاي مدة
وكلما اطلع ونتي تطلع ابشده
اتجاسر الطاغي ورد عليه الباب رده
سقط اجيني و انشب ابصدري المسمار
من كسر ضلعي ما ظن اشوف السلامه
وللموت من هذا المرض لاحت علامه
واسمع وصيتي يا علي وامع السلامه
بالليل دفنوني ولا تحضرني لشرار
قلها الجنازه اتزيد كثره امن الرجاجيل
وأعلام ننشر فوقها يعفيفة الذيل
قالت أبد دفنوني خفيه ابظلمة الليل
ظلموني ورضوا اضلوعي يا حما الجار

وليمن دفنتوني القبر لا تبينونه
 خوفي ايتعدوا يا عزيزي وينبشونه
 بقلوبهم أدري التي انشحت ضغينه
 يكفي احياتي نحلوا جسمي هالشرار



من مسعف بالنوح قلب المرتضى

ماتت الزهري و اظلمت ذيك المسيه
 او وقف علي المرتضى ابنجبه شجيه
 عند الفجيعة المرتضى ذب لعمامه
 و ايصيح راحت والدهر مجبل ظلامه
 ونعش الوديعة دارت اعليه اليتامه
 والكل اينادي ما تردى اجواب ليه



الله يساعد قلب حيدر و الميامين

عند البتوله يصرخون الحسن وحسين

انتي الحنونه و على اولادك ما تردين

الدنيا كدره عقب موتك يا زكيه

و أسما اجت و تقل لحيدر شيل لولاد

خوفي يموتوا امن البكا والمحن تزداد

و اوحش علينا منزلك يسراج لعباد

وباكر دفنها يا علي لو هالعشيه

وانكان هالليله بتدفنها يبو حسين

قبل الفجر عجل ايمكسورة الضلعين

اموصيه لا يحضروا الأعدا الملاعين

ابتهجيزها اتكفل بأمرها يا شفيعه

قلها احمليها وياي و اتحت اضلوعه

وظل عالنعش يبكي ولا يملك ادموعه



ونادى انكسر ظهري ايموتك يلوديعه
بعدك فلا اتهنى ابساعه امن الدنيه
وشال الزكيه للغسل والقلب موجوع
والماي ايصبه اعلى الجسد وتسيل لدموع
وانذهل قلبه حين اوصلت ايده لضلوع
اتحسس و اذا هي مكسره اضلوع الزكيه
الله يزهرى ايصبح بحقوقى اتراعين
خوفك يذوب القلب مني لو تخبرين
شلي جرى ابصدرك وشلي صار بالعين
منك اضلوع امكسره وتخفي عليه



زينب تنادي علي عليه السلام عند رفع جنازة امها عليها السلام

لاوين تمشي يا علي ابزهره أيامك
لذوب ايتامك و الهضم جدامك
نبغي انودعها امهلوا اشويه يوالينه
عزنا تحملونه و عنه تودونه
بهدي سيروا بالجنازه يا علي بهدي
قرح دمع عيناى نار الهبت بحشاي
خوفي ايتفجر دم صدر امنه يوالينا
عزنا تحملونه و عنه تودونه
اشمالك يبويه جسم فاطم ما تراويني
اشوي يا ضوى اعيوني يمها دخلوني
اتوخر ادفنها بالصبح بسك يوالينه
عزنا تحملونه و عنه تودونه



قلها يبنتي انظر قلبي من تحاكيني

بس يا نظر عيني ردّي و ترجيني

ما يستوي بالليل تدفنها يواليه

عزنا تحملونه و عنه تودونه



لكل اجتماع من خليلين فرقه

عقب دفن العزيزة الليث عنها عود الداره

يكف دمه و هو يحسب حسب الشوفة اصغاره

المصيبة ضععت جسمه و لا ظلت اله قوه

العاده لي رجع للدار يلقي ابمنزله السلوه

راحت سلوته الزهري و بقي اعلى الباب يتلوه

و راد يحركه بيده و نادى وهاج تزفاره

يباب الدار بفادي تدري كم جرح خليت
 عصرت اعزيتي اقبالي وولدها اعلى الترب ذبيت
 ومثل الحفر يالمسمار ابصدر ام الحسن سويت
 ووقف ساعه ينوح ونار وسط القلب تتواري
 وخلف الباب لن يسمع نحيب وهاجت احزانه
 يزهرها امحرمين النوم واقشر صار ممسنا
 يزهرها اتسافري عنا او وحدنا الوالي خلانه
 أدري اعلى القبر يبغي يبكي و يقضي أوطاره
 ودش المرتضى ويشوف زينب تصب دمعها
 وضعت راسها ووقفت تحن اباب حجرتها
 وضمها بين ذرعانه وتفت افاده نجبتها
 تقله مسأله عندي و جاوب يا حمى جاره
 قبل أيام شفت امي امعصبه اعيونها بعصاب
 وش عدها ام حسن وحسين خبرني يليث الغاب



قلها امك انسطرت على خدها يبت لطياب
وبالتغسيل هاليله شفتها ودمعي يتجارى
تقله اشلون حالتها امغمضه لو امفتحه العين
انكان امفتحه ابحمره شفتها يا ضيا الكونين
قلها عينها راحت وباللطمه محاها الشين
ولا اقدر اصورك وقلبي اتوجرت ناره
يبنتي في غسل امك جرعت هموم و اتصبر
وفارقني الصبر من حين شفت الضلع متكسر
ابصرها انظرت للخسفه و دنيت الضوى اكثر
وظهرها بان بسواده و عرفت السوط و آثاره



قم يا علي فما هذا القعود

ينال بالغري متقوم شبلك واقف اعلى الباب
 ويده الرايه منشوره و ذا يوم النصر يا ياب
 ومن يقصد ضريحة ايزيد نوحه ويفتح الباعه
 ويصرخ صرخته و وياه تصرخ جملة اتباعه
 ويدني القبر جده و تبقى الناس مرتاعه
 ويخر جالس و هو ينادي يا جدي يداحي الباب
 صدق ضربوا امي الزهري و انتة اتشوف يا كرار
 اسمعتها اتصيح يا فضه ولا تحاميها يا مغوار
 صرخت حرقه الضربة ابصدري ابطعنة المسمار
 يفضه آه دركيني اطرحت محسن على الأعتاب
 اشلون اتحملت بالباب تسمع بالوصي حسها
 اطلعت مكتوف و جت فضه الى البضعه تجلسها

وبعيتك على المتين شفت العبد يرفسها
عجيبه يا لغير اشلون منك هالعدو ما هاب
هذي عتبتني و أدري ابعدرك يا رفيع الشان
الوصيه امقيده ازنودك وصبرك طاعه للرحمان
تخسا لو لا لوصيه عليك اتجور هالعدوان
وهذا اليوم أخذ النار من صوبي يليث الغاب
لله يا علي صبرك وعقب امي عجب تميت
ابقلبي ابغييتي ماتم على البضعه ترى خليت
امن اذكر ساعه التفسير غصب دمعني جرى وونيت
صدق شفت الصدر مجروح واثر مسمارها ولصواب
وسمع ونة علي والناس ظلت تحن عد قبره
نادى يا حبيبي اجرروح قلبي خلته الزهرى
اشدها اتحسست ايدي ابجنبها اضلوع منكسره
وهوى جسمي المصبيتها وفقدت صبري بين لطياب



أنا يتيمة أبو ذر

دقت الباب و نادت ابغبنه يلنجاب
 جتكم غريبه لا يذه ابطل داحي الباب
 يا أهل بيت المرتضى وصلت يتيمه
 محد اليها و لاحت ابوجهي الهضيمه
 امربي اليتاما وين ابو الغره الكريمه
 وفز الحسن بسما سمعها و القلب ذاب
 ومن فتح للباب و نظر ليها ابحنها
 وبالحال صبت دمعته اعليها و حننها
 اسم الله عليك ايقول و ون من زود ونها
 وحدك تردي وين ابو ذر سافر و غاب
 قالت أبويه مات بالديره البعيده
 ويهل الفضائل جيت من عقبه وحيده



ود الخبر حق صاحب الصوله الشديد

خل التجي بحمايته يا نسل لطياب

ودى الخبر و المرتضى من سمع جاها

ضمها وظل يبكي و يساعدها ابكاهها

قالت ابويه مات يا حامي حماها

والله هيء له من يجهزه من الانجاب

من عقبه موته يا حبيبي سايلوني

وينه اتريدي ترحلي بيرسلوني

باروح قلت الهم لبويه و نور عيني

لرض المدينه و صلوني الداحي الباب

قلها ارفعي راسك و سمعي يا صغيره

انا الذي لو لاذ بي الخايف اجيره

أنا ابوك اليوم لا اظلي ابكسيره

بس امسحي ادموعك تراهو كبدي انصاب



وينك يبو الحسنين ليل احدعش عاشور
 ماشفت زينب بالمعاره وحدها اتدور
 تصرخ يبويه ضاعت ايتامي ابهالبرور
 زينب يفوث المعضله فقدت الأحباب
 انهض يبويه يا علي دور ايتامي
 مشعوب قلبي ابهالمسى ومالى امحامي
 بديار غربه امضيعة وخليت اخيامي
 وجسم العزيز امكسرينه فوق لتراب



هي هي الليلة التي وعدنيها المصطفى ﷺ

ياشرف الليل ابصلاته و طيب لفعال
 قلت الليلة نومتك يا خير لعمال



هذي العشيّه حالك اتنكر عليه

تتأمل انجوم السما وتصيح هيه

روعت قلبي ما تقلي يا شفيعه

ويش الجرى عندك ويش الغير الحال

كنها الفجيعة صاح يا بنت البتوله

والله يبتني ساهرت هالليل طوله

عند الفجر بيحل بي وعد الله ورسوله

و أولادي تحملي يبتني فوق شيال

انا يبتني اكل حريبه و شدة موصوف

ليمن اتقدم للمعاره اترد لصفوف

ومن صغر سني ما دخل في قلبي الخوف

وهسا ألاحظ موحش العالم بالهوال

والمصطفى قلبي ابشهر لصيام وعدي

وهذي علامه للمنيه الساع بغدي

او لزمت أبوها وقال يا زينب دردي

صاحت اموت انكان ما توقف يسردال

مرتاب قلبي يا علي اقعد اشويه

وباروح انادي ابو محمد يا شفيه

واتوجهت للردور تندا الهاشميه

قوموا يخواني من قبل لا يصير زلزال

قام الحسن من مضجعه والعين عبره

بالله اخبري يختي ابضلع امك الزهرى

قالت كلام المرتضى زيدني حسره

روح انشده ذوب اقليبي من هالفوال



أبتاه ارسل اخي الحسن الى الجامع

يا خير العمل وشصار عندك ما تجاوبني
 اتلاحظ بالسما و تبكي و تنادي ابصوت ذوبني
 لنجوم السما اتلاحظ و ماي اعيونك اتسيله
 ما عهدي قبل هاليوم تسهر ليلك ابطوله
 حالك و الله روعني دقلي اشصار هالليله
 ما شافت اعيونك نوم وياك انا امسهرني
 قلها يا ابنت الزهرى سكتي يا بعد كبدي
 جدك بيها واعدني وهالليله وصل وعدي
 ابشهر لصيام بالمحراب و الله ينعفر خدي
 ابضربه تشطر الهامه اعداي الصبح تقصدني
 وبالمصلا الدما بتفيض من راسي و يعفروني
 يبنتي اتجيني اخوانك والبيتك يحملوني

بقصد للصلا وانتى اباب الدار نظريني
 عقب ساعه على شيال ولدي كلها تحملني
 قالت ليه سيف الله افادي ابها الحكي اتروع
 هالليله دصل عندي الله اعليك لا تطلع
 بروح انخي ابو محمد و انته يا حبيبي ارجع
 قال الها وصل حينى و ونينك و الله يشعبني
 طلع من عدها يا ويسلي و راحت للحسن وحسين
 عند الدور و تنادي العزكم قوموا يا السبطين
 نهضوا و اقبلوا اليها دقولي وشجرى اتصوين
 قالت يخوتي بوكم تراهاوا الليله فاجعني
 حاله اتغير اعليه و قام ايصب للمدامع
 يقول الموت جدامه و عقبه اتضيع لودايع
 ولن الحسن من خلفه يجري او وصل الجامع
 وشاف الليث عند الباب و قله اشجيبك يبني



ناداه الحسن يا بوي جيتك بالعمر افديك
عقب ما اسمعت من زينب كلامك كيف انا اخليك
قله ارجع الى المنزل يبو محمد ابحقى اعليك
يبويه صبر العيله الدعي لازم يصوبني



قتلتم الصلاة في محرابها

راد يتجلد و ينهض ما قدر داحي الباب
و صاح يولادي نرف دمي دشدوا لي اعصاب
يا حسن يحسين أبوكم راح ما يرجع بعد
شطر راسي ابوسطة محرابي و خلاني الوغد
انهدت اركانني و لاتم لي الى القومه جلد
منصبت في طول دهري مثل هالليلة صواب

قعد بو محمد عن ايمنه و ابو سكنه الشمال
 وللصدور اسندوا الوالي و الحسن ينحب و قال
 من الذي صدع افادي قول يا خير لعمال
 صاح ابن ملجم ضربني ابسيفه يا نسل لطياب
 و غربت عينه ابغشوه من كثر نزع الدما
 و صاحت اولاده يبويه اتوعى يا حامي الحمى
 فتح اعيونك وجاوبنا عسى انصبنا بعمى
 ولا نشوفك تتضطرب بدماك يا داحي الباب
 جابوا الشيال و من خلوه زادت ونته
 اتغيرت ألوان حيدر يوم نزلت طبرته
 رفعوا الوالي و من قربوا الحورى شافته
 صاحت المحمول منهو خبروني يلنجا
 خبروني امن الذي محمول ذوبني الولي
 من طلع عني ايفاول حال ما بقى الي

قالوا المحمول يا زينب ترى حيدر علي
في صلاته يا حزينه حيدر الوالي انصاب



احملوني إلى منزلي

خلوا الصوايح يولادي واحملوني
ونزف الدما اثر بجسمي عصبوني
اصفرت ألوانه وقام أبو حسين يتلوه
ونادى احملوني المنزلي يهل المروه
راسي ترى ينزف دمي وما بقت قوة
مقدر أقوم انهك ركني يا بنيني
شيال جابوا له وعليه مدوا الكرار
وعصبوا راسه وكل محب قلبه التهب نار

اينادي اشسوى من فجعة الدعي الغدار
رفعوه ونادى ابهون بس لا تزلزلوني
طلعوا من الجامع ابحيدر فوق لكتوف
والكل على راسه يدق راحات لكفوف
صارت الضجة والخلق عد بيته عكوف
وزينب تنادي اشصار يخواني اخبروني
عباس جاها ونادته ويش الي سادي
منهو الذي حملوه متروع افادي
اتيتمنا قلها وفت مرايرنا المرادي
هالتحملة ارجال ابونا يا عيوني
يختي تهدم سورنا وصرنا يتما
وهذا ابونه المرتضى مشقوق هامه
وما ظنتي يعيد ويانا بالسلامة
صاحت يبو فاضل لبوية وصلوني



ورجال لها جابت الكرار داره
مخطوف لونه وظلت اولاده حيارى
وطرحوه على افراشه ودم راسه يتجارى
وزينب تنادي بيك لعد فاجعيني



أبتاه من المصغير حتى يكبر

فتح اعيونك يا علي وارحم هاليتام
والناس جتني مصوبة لجلك يضرغام
وكلمن يسايلني اشحالة داخي الباب
وأنا يبوية من أشوفك قلبي ينصاب
ما قصرت في هامتك ضربة المحراب
والنذل من صابك ابسيفه فجع لسلام



يالليث ياللي في الحرايب محد جاسك

من حين شفتك منطبر تجذب أنفاسك

ودمأك يفجرها يبويه جرح راسك

قلت الأبوراخ وعلينا تجور ليام

نادى دخفف يالحسن منكسر ظهري

هذا علي مكوب والمكتوب يجري

برض النجف يا نور عيني يصير قبري

واتلبسوا ثياب الحزن في العيد هالعام

ولن الوديعة واقفة وتلطم الهامة

لا قال الله اتصبح يا حلو الجهامة

يوصل العيد انشاء الله وانته بالسلامه

ولا تفرح علينا عقب عينك الظلام

متشوف هالايتام جتك زائرة تريد

بيدينها تحمل يبوية اثياب لجديد



بيديك لبسهم يبويه لي اجى العيد
قلها يزنب خلهم إيسوا هاليتام
وانتي يبنتي لسيهم هالسنة اسواد
وحطي عزية ابجرتي ولمي هالولاد
وقولي أبد ما يرجع الحجرة هالعماد
ودعيني يعيوني ترى انقضت الأيام



والصوم يدعو كل يوم صارخا قد نضحوا دمي على أثوابه

رد لعصابه ابراس ابو الحملات يحسين
منشوف حيلة في اعلاجة يا ضيا العين
يا ابو علي طبرة أبونا مالها علاج
أيام تمضي وينظفي عنا هالسراج

قلة الحيلة في دوا حاجة المحتاج

والله مصيبة صوبت في مهجة الدين

عصبة يخوية زارت ابيوته الفجيعة

ادماغه بياضة يلوح والحالة شنيعة

خوفي تدش وتعاين الطبرة الوديعة

وتدري بقلبها لي تنظرة يصير شطرين

اتحرك واجه يم والده وعصب الطبرة

وضمة لضرة والدموع اجرحت صدره

وقله يبوية الجرح لو اني اجبره

السم شلي يطية قلبي يبو حسين

صاح الحسن يحسين بالله يا اسنادي

خلي الولي يرتاح متفتت افادي

في شهر الله نكس ألوانة المرادي

وبونا بعد يحسين ما ظن يظل يومين



واتودعوا منه قبل ميروح منه

ما تنظر السم ويشسوى في ضمنا

وقرب لبوه وظل يجر احذاله ونه

والمرتضى حرك لراسه وفتح العين

وطاحوا أولاده عن يمينه وعن شماله

وابن الحنفية يعلم الله شلون حاله

واما الوديعة امفرعة اوقفت اقباله

تقله يبوية ضيعة حصلتها المسلمين



إن الضربة مسمومة

اعهد ابعهدك يا علي شوف المنية قربت

شفرة الطاغي مسممة وللطبرة ياليث اوصلت

طير المنية يا علي يرفرف على رأسك ترى
 أيام ونصب للعزا على مصيبتك يا حيدرة
 الضربة شقت هامتك وادماغك السم بيه جرى
 وهاي الأظبة ابطبرتك يا ابو الأئمة تحيرت
 من قبل موتك يا الولي عجل وصي أوصيتك
 وقل بناتك والأهل خل يأسوا من قومتك
 خلصت أيامك يا علي ابيتك بنسمع نديتك
 ومن سمعت اولاده الخبر لصدور ولوجوه الطمت
 جاه الحسن منه الظهر مكسور وما ظل له جلد
 يمه جلس والمرضى يقله ترى حل الوعد
 اتجلد يعقلي قبالي ونشف ادموعك يا الولد
 قلله يبويه ابطيحتك قلت لولاد اتيتمت
 ولولاد حوله اتجمعت وقلوبهم كلهم ترف
 وخط ايده ابايد الحسن ونادي يولدي انتة الخلف



من عقب موتي شيعوا بكم و وصلوه للنجف
اهناك محفور القبر و أيامي يوليدي انقضت
و بس شاف زينب جالسہ يمه ندا يبنيتي
عندي يحوره اتقربي و سمعي يبنيتي اوصيتي
ونادی يبو فاضل ترى هذي الحزينه اوديعتي
هذي شبيهة فاطمه و اعلى الخدر والعز ربت



والصلاح انطمست اعلامه

لا تجيوا لي الأطبه هالجرح ما ظن يطيب
ما يفيد الدوى بيه ولا يعالجني طبيب
يبنني هالعله شديدة وما يجي ويا هادوى
وظنتي ليلتي الليلة وينكسر فيها اللوا

صفرت اعماطي وصفرت وجنتي يبني سوى
 ابتسمع امن الصبح صيحه ابمنزلي وحنه ونحيب
 واقبلت ذيك الوديعة تجذب الونه وتطيح
 يسم ابوها وفوق وجنتها الدمع منها يسبح
 وللحسن راحت اتنادي قلبي ويشحال الجريح
 ومن حكى اثير اعلى بويه صار دلالي امريب
 قال يختي ايسي منه وعليه صفجي الايد
 ظنتي ابنصح يتامه قبل ميوصل العيد
 سكتي يختي جرح قلبي مثل جرحه لو يزيد
 عايني من دم ابويه وطبرته شبيهه خضيب
 والطبيب ايقول اعظم سمه من جرح الجبين
 وما اظن يومين يبقی نصبي اعليه الحنين
 واتودعي منه قبل ميروح امير المؤمنين
 وابن هاني اوصاه يبدى اوصيته وموته قريب



في أمان الله يا أبتاه

بين أمي شعب لفاد صوت التحن عند الباب
من هذي اوھنت جسمي وقلبي اعلى الولي منصاب
طلع ويشوف لن زينب وقفت والدمع بادي
وضعت راسها اعلى الباب تندب غوث لمنادي
اتنادي حسين يبن امي دخلوني على الهادي
بشوف اشصار بالوالي عسا طيب نسل لنجاب
دخلت واقعدت عنده ومنها زادت الحسره
وشقال الطيب اتصيح قلبي يا حشى الزھرى
قلها آيسي منه تراھي صعبه ھالطبره
يختي اسموم ذاك السيف ھدت ركن داحي الباب
صاحت يا علي يا بوي انا زينب دحا كيني
ما أنا امايسه بشفاك بعدي يا نظر عيني

وبسما اطييب هالعله لراضي الوطن وديني
فتح عينه وناداه يا زينب يبت لطياب
يبنتي ترجعي الاوطان وانا بالنجف قبري
واظن باموت هالليله و اعلى فقدتي صبري
هالضربه مليها اعلاج والسم بالجسد يسري
شوفي غرتي نصين شقها النذل بالمحراب
صرخت من شبح عينه ابوها وبطل اونينه
حسن وحسين يخواني ابونا يرشح اجبينه
ابضلع امك يبو محمد دقوم وشوف والينه
قاموا بالبكي والنوح كلمن ينتحب يا ياب



نخوه يا امامي اشلون يا حيدر تخليني
عبد ليكم وخادمكم والشيطان يا ذيني
اريدنكم يليث الغاب من شره تخلصوني
وقيد اذنوبي حلوها عن قلبي يداحي الباب

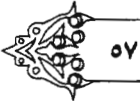


أريد أحوّل ما بيني وبين الجنّة يا مولاي
وقلبي يشتكي لله وبك الوذّي بالحماي
فكوني من أشروره وثبتوني أبغزم الراي
وخلوا رأيتي بيضه وامحوا أذنوبي من لكتاب



أدرج الليلة في أثوابه

اسم الله على والينا اسم الله والينا
مقتاصره وناته اسم الله على والينا
ليش الردى اتسدلونه خلنا نشوفه ساعه
بويه عسى هو نايم وأنا عليه مرتاعه
خلو بناته يمه تتزود امن اوداعه
لا قال الله ما شي اسم الله على والينا



قلها الحسن يعيوني اتباعدن منشيله

قبل الصبح منعجل تجهيزه وتغسيه

هذا الذي وصاني يدفن سواد الليله

صاحت دقوم انعالجه اسم الله على والينا

قلها مشى وما يرجع وادعى ابكبدنا حسره

وتدري الأطبه حارت في اعلاج هاي الطبره

بونه يزينب ميت والحين نمشي القبره

ولا يكشفونه الأعدي اسم الله على والينا

لظمت وجهه وصاحت واحسرتي اعلى الوالي

وانكان غسلتونه نعشه اطرحوه اقبالي

ادري بيمشي عني ويظل بيته خالي

باودعه يبن امي اسم الله على والينا

وشالوا ابوها عنها وللمغتسل ودواله

ومنها القلب يتقطع من تسمع ابتغسيه



ومن كفنوه نادوها وليتام دارت حوله

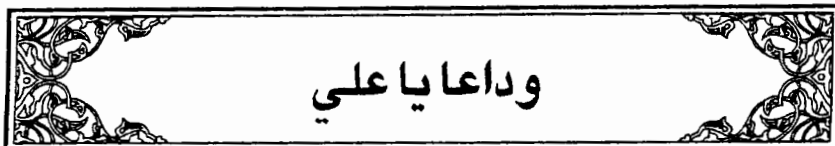
اتنادي عساني الميته اسم الله على والينا

ما مريبويه ابالي تنهد جميع اركاني

و اتجي عليه العيده وأنا ابكي و احزاني

وتسمعي النسوه كلها و تسمع جميع اخواني

باسد عليه بابي و ابكي على والينا



وداعا يا علي

ودعتك الله يا علي ثكلى تخليني

والله يبويه ما اشبت من شوفتك عيني

ويخواني فتحوا طبرته و جرحه دراوني

اسم الله على الكرار شوفوا غمض عينه

ومن ضربة الطاغي قلت عنه السلامه ابعد

واللي ترك مني القلب ذايب و حزني ايزيد
ليتام كلها تر تجى يمتى يجي هالعيد
اسم الله على الكرار شوفوا غمض عينه



هالعيده لبسوا ياليتامى ابها السنه لسواد
والله انكسرنا والدهر صكنا بلعماد
التفتت ونادت يا علي ضيعه حصلت لولاد
اسم الله على الكرار شوفوا غمض عينه



ونادت يبو محمد انوح اجواره خلوني
ولوردتوا اتشيلوا الولي للنجف ودوني
وحفروا قبر ليه ينور العين ودفنوني
اسم الله على الكرار شوفوا غمض عينه



طوبى يبويه للوصل القبرك وزارك

يأليت أنا ادفن ينور اعيوني اجوارك
ولا شوف بـعيوني خليه و موحشه دارك
اسم الله على الكرار شوفوا غمض عينه



الذي يأتيك بالزاد هو علي عليه السلام

وحدي أنا ابهاي الخرابه ولا لي امعين
والله سخر اي من يجيني من الطيبين
انا غريب و صار لي عام ابهالبلاد
وطيب ارقبه كل مسيه ايجيني معتاد
بارد الماي ايجيب لي ويحضر لي الزاد
ما شفت ابد مثله بعد في هالبلادين
وهذي ثلت أيام ما شوفه لفاني
وظليت بالغربه وعطش والجوع اعاني

مدري رحل عن هالبلد لو هو نساني

ما ظنتي و ابشيمته ينسى المساكين

قله الحسن يا شيخ خبرنا ابمزياه

قلهم ابذكر الله و حمده تلهج اشفاه

ايسبح لحتى اتسبح الحيطان وياه

اخرها ضيعني ولا ادري راح في وين

وارتفعت النحبه وونوا من ونينه

يغريب قالوا التوصفه هذا أبونا

و تونا رجعنا بالكسيره و دافنينه

سافر و خلانه عقب متوته يتيمين

قلهم من انتو و امن ابوكم يا نشامه

نادوا ابونه المرتضى ركن الامامه

واحنا حسن وحسين و خلانه يتامه

اتناول حجر و دق راسه و رفع لونين



قلهم عجل هاللي يجيني ابزاده والمائي
هذا اميري المرتضى الكرار مولاي
مات ودفنتونه ودفنتوا قلبي وحشاي
ودوني عند قبر الوصي يا حسن وحسين
بعده على الدنيا العفى والعمر ماريد
الدنيا متسوى انكان فارقتها الصنديد
بمضي لقبره لو انمرد لفساد تمرديد
خلها تروح الروح بجوار ابو الحسين



ما للمشاعر حزنا شعرها نشرت

نشروا على بابي علم اسود يلحباب
وخلوا ابدال العيد ماتم داحي الباب

و ابفرقة الوالي تراهو العيد جانه
 وينكسر قلبي بس ارى خالي مكانه
 موت الابو ذله و علي موته عمانه
 عنا اختفى صوته وقمرنا بالثرى غاب
 قرح افادي و دوب احاتي تسعة ايام
 كلما تمر ليله عليه اتزيد لالام
 واللي اشدها بس تجي اتسائل الايتام
 في وين راح المرتضى ردى لنا اجواب
 وينه علي المرتضى امر بي اليتامه
 سافر بيزدلو ما بيزد لنا ابسلامه
 اصرخ ابوكم سافر و خلصت ايامه
 عزنا انقضى و اما علي نايم بلتراب
 جلست و جت اخوانها و دارت الصوبين
 كلهم يسكتوها و اهي اتزيد بالونين



واتصيح باكر يا خواني حسن وحسين
ودوني عند قبر الأبويولاد لطياب
ايام بقضي وبشفي افادي من النوح
ولو هو قبر زهرة أيامي ابعيد باروح
والله سعاده كان يمه طلعت الروح
ونشف ابو محمد دمعها والقلب ذاب
قلها انا مثلك يروحي انشده بالي
ومثل المواسي كبدي اموتة الوالي
راح الابو عنه وظل البيت خالي
وما ظنتي يرجع الينا داخي الباب
فقدت ابويه بالقلب سوت لي عله
وباكر اعاين منبره خالي ومحله
ونبشر عقب عين الوصي انظر ابمذله
وطول الدهر ما ينجبر منه هالصواب



ما زال مضطهدا يقاسي منهم محنا

يحسين اخوك الحسن مدري اشصاير اعليه
 شفته يلوج و لازم الكبد به بياديه
 وللدار جاني و طاح يمي ابعتة الباب
 وشلته على صدري و قلبي امن الحزن ذا
 وفوق الفرش مديت جسمه يبن لطياب
 و قام ايتقلب و الألم بحشاه ماله
 قلها يخويه ان صدق ظني في عضيدي
 بسموم كبده اتقطعت يختي اشبيدي
 و من هالمرض يمدخره رايح امن ايدي
 صاحت يبو سكنه دقوموا و حاولوا فيه
 جيبوا الأطبه ايعالجونه يا ضيا العين
 بلكي ايتعافى و تزهى بيه الدار يحسين



صاح الحسن يختي ابويش اعالج البين

شوفي الطشت بيه دم وكبدي اتقطعت بيه

مالي عمر و انا شفت لحشاي طايح

دستخلفي الله يا عزيزة الحسن رايع

باكر يحوره ابمنزلي اتسمعي الصوايح

وهاطشت يختي اقبال عينك لا تخليه

يختي يزينب لعد صدرك سنديني

الله يعينك يا وديعه ابثفقديني

مالي جلد بالعجل قومي ودعيني

وقربي اولادي و الولد جسام شوفيه

ودارت اولاده و الحسن يجذب ونينه

وطاحوا يويلي عن شماله و عن يمينه

وزينب اتنادي وين رايع يا ولينه

والحسن صاح ابنوحج افادي تذوبيه



ولا تذكر حديث الطشت لها

منها لذي ايون وسطى ابكبي ونينه
 واوحش عليه البيت قلي يبو سكينه
 قلها يزنب شاب راسي وعلته اتزید
 كل حين يتلظى ويقبض ايد ابايد
 وكلما جبت له اعلاج قلي اعلاج ميفيد
 شخص الحسن لازم يخويه اتفارقونه
 ومثلک أنا ونة عضيدي اتزیدني اهموم
 وانکان ما تدرين اخوك الحسن مسموم
 خويه كسر ظهري واظنه امسافر اليوم
 ودعي الحسن يختي قبل لا تفقدينه
 صاحت عجل سنده وانا بقعد اقباله
 وبأمله ابعيني قبل تفقد جماله



ولمي الزهري خل يودي لي رساله
قلها انقطع قلبي ابكلامك يا حزينه
يكفيني هم الحسن بس ايصيح كل حين
سندني عد صدرك ودن الطشت يحسين
وكبده رماها اقبال عيني يا ضيا العين
وذوبني من حلقه نزع دمه اخونه
شوفي الطشت هاللي ابزوايا البيت مستور
هذا لخويه الحسن بيه الكبد مشطور
واخضر لونه وظنتي شايل للقبور
وقومي عسى اتلحقني لخوك اتودعينه
قامت تجر اذيالها وتخفي وجدها
وقصدت اخوها ويجري المدمع ابخدها
وبس تنظره تلزم ابكفها اعلى كبدها
وا حسرتي لاوين رايع يا ولينه



لهف نفسي له على النعش محمولا

ابقلي يلولي نيران وقاده
 ريض بالنعش بتودعه اولاده
 ريض بالجنازه او نزله اقبالي
 نتزود من التوديع يالوالي
 الف يا حيف ننظر منزله خالي
 و متحيره على الابواب وفاده
 امصاب الحسن حذر الضلع يجويني
 ولمن غاب عنه عميت اعيني
 نزلوا هالجنازه ولا تذوبوني
 كبدي مثل كبده اعليه وقاده
 كبدي امرده و ما سكن روعي
 وعلى المسموم ما صبت ترى ادموعي

راويني اخونا اتحتن اضلوعي
ومروا بالبقيع وحفروا اللحاده
يبو السجاد بمك لا تذوبوني
وصلوني لخويه الحسن وصلوني
رد ايصبح يا زينب شعتيني
يختي البيت ردي و سلي اولاده
رد و دمعته بخدوده سياله
وسبط المصطفى للمصطفى شاله
و حقد الأولي نتأمل اهواله
اعترضت للجنازه ابرجس وأوغاده
تقل لحسين خيك لا تدفونه
عن بيتي النعش لازم تردونه
واجه مروان و ابثار اليطلبونه
يرمون الجنازه اسهام حساده

وجت اسهام مثل المطر نثاره
 وسبعين جرحت يا ويلى اكتاره
 ولن ابو الفضل جرد البتاره
 يصيح الحرب وين اليوم آساده
 وصاح حسين خويه اغمد الصمصامك
 حق عاشور ليمن توصل أيامك
 ولى تسمع حنين العطش بيتامك
 وكفك ينقطع بالطف وأوهاده



فجرى ما جرى من الام

ثار الحسن يا مولاي طلبه اليوم من الاعدى
 قاسى من بني امية وتالى سمته جعده



قاسى اهوموم يالمحجوب ماحد مثله قاساها

غير النبي و الكرار والزهرى يبن طه

عقب سمه اجت وحده على بغلتها ابرواياها

مروان اليقود الها الطريد و قام يتعده

وجابوا للجنازه و نوح هاشم زايد و لصياح

وسط الدرب لطم اصدور منهم والدمع سفاح

ولا تسئل عن النسوان بيهم ما بقت ارواح

وزينب نصبت الماتم وضمت للصدر ولده

رفعوا للجنازه و يوم وصلوا حجرة المختار

ولنها اعلى البغل وقفت ولنها صفت الاشرار

اتنادي يا بني هاشم بعدوا الحسن عن هالدار

ملككم حق تدفنونه و كلمن يلزمه حده

بيت اليوم هذا البيت حقي ما تقربونه

بعدوا هالولد هيهات عند جده تدفنونه

رفعت ايدها ومروان واعوانه يصبونه

و لن اسهامهم سبعين كلها وصلت عنده

وسلت كل بني هاشم صوارمها ونخاهم زاد

وابو فاضل يقل لحسين وقلبه امن الهضم وقاد

مروان الطريد اشلون يطرдна يبن لمجاد

لازم الحسن يحسين اتدفنه اليوم عد جده

وزن صبرك يبو السجاد زاد اعلى ثقل لجبال

ومن هالجت يبو الشيمه نفد صبري من الانزال

شوف اشصار بين امك رشوا اجنازته بلنبال

خلني السيف باسله او وسط لرقاب باغمده

قله اصبر انا مثلك يخويه اتقطعت كبدي

لولا اوصيته سبقت ادفنه يم قبر جدي

رفع صوته و ناداها ياللي اعلى البغل ردي

جينا المصطفى انجدد هذا اليوم بيه عهده



ردت الله يخزيها و شالوا اجنازته ابعبره
وشلعوا اسهام من جسمه حين الوصلوا قبره
مد كفه ابو سكنه لخييه و انحنى ظهره
وقبل مينزله للحفره حط خده على خده
ومن هالوا اترابه قام يبكي و زادت الزفره
وسط القبور اخد يمشي وشعلت بالقلب حسره
ونادها ابرفيع الصوت جبنا الحسن يا زهرى
شوفي اتوزعت كبده من اسوممه ونزل لحدّه



أأدهن راسي أم تطيب مجالسي

هاشم طلعت ابهامي حماها للبقيع اقصود
عقب راعي الكرم شالوه عن بيت النبي مطرود



جنازه ليش بالاسهام يلوادم ايصوبوها
ما يكفي ابياته اسوم منها الكبد شطروها
وتاليها اوصلت سبعين من جسمه اللي سلوها
وقعد يمه اخوه حسين لكنه القلب ممرود
يقله ما يطيب العيش بعدك يا ضيا عيني
يخويه ترحل الحودك عسى قبلك املحديني
يخويه بس اعود البيت اختك زينب اتجيني
يبن امي تقلي وين وديت الكرم والجود
يخويه اشلون انا اصبر من اسمع ضجة الايتام
يخويه نعشك اقبالي يصبونه العدى بسهام
يخويه من بعد عينك علي اتجور هالايا
يخويه اظلمت دارك وما ظنتي ضياك ايعود
واجي محمد من الطائف و شاف الدنيا مقلوبه
و حرب شنت بني اميه و بني عدنان مكروبه



وعاين ملفوفه اجنازه ومنها ادموم مصبويه
وصرخات النساء بالبيوت منها تنفطر لكبود
ووقف قدام ابو سكنه ايقله و مدمعه ايسيله
يخويه عاد خبرني نعش منه الذي اتشيله
ويم قبر امك الزهرى مديت الجسد طوله
وماشوف الحسن يحسين خبرني يسر لوجود
يقله هالذي اقبالي امسجى و جسمه امدد
تراهو مات من سمه و هذا الحسن يمحمد
سموه وزعوا كبده و الخلى المصاب اشتد
انطردنا يا عضيدي اليوم عن قبر النبي المحمود
يمحمد دقوم وياي انزله للقبر بيدي
قام و حنت اضلوعه المصيبه و صاح يعضيدي
تموت و خبر ما عندي على اوداعك انا اشبيدي
و تاليها اجي و اشوف يم قبرك جسد ممدود



قلبوه عن نطع مسجى فوقه

خلوا البقيه من هلي لا تضربونه
 شوفوه عليل وذاب قلبي من ونينه
 ومدت ايديها و سحبتة و الدمع بادي
 يا شمر صاحت خل علي قطعة افادي
 ما عدنا غيره امن العشيره يالا عادي
 وشها القلب من قيد رجله تسحبونه
 وجروا افراشه وظل وجهه ابحر لتراب
 ايريدون ذبحه و لزمته بت داحي الباب
 صاحت ينور العين راحت عنه لحباب
 بيد العدو وفي دار غربه ضيعونه
 خلوه عدها وظلت اتنوح الوحيدة
 سالم ييمه قول ويش اللي تريده



قلها يعمه دوري اسكينه وحميده

مدري حرمننا وين هامت يا حزينه

نادت يبويه مابقى وياي حماي

وضاقت عليه الواسعه يا نور عيناى

وانته عليل ومن يشيل الحمل وياي

ومدري لأي وادي مشت اختك اسكينه

طلعت وملت ولد اخوها امحله ممدود

ادور ياتاماها وتنشف دمع لخدود

ردت اله وشافت ابأيده خلوا اقيود

والجامعه ابصدره وظهره امورمينه

نادى يعمه مادريتى اشصار بيني

ابرجله رفسني الرجس واتعفر جيبني

جاني ابسوطه وقام يلعب على امتوني

شوفي ابسلاسل قيدوني يا حزينه



و يصيح واذلاه اين عشيرتي

باقي البقيه في الاسر يولاد عدنان
 ضاقت عليه الواسعه في ارض كوفان
 من هالذي بقيود جسمه امثقلينه
 وكلما يلوج السوط يلعب على امتونه
 من تحت بطن امهزلة غلوا ايدينه
 ايصيح ابمتنها وين عني هلي الشجعان
 والجامعه امطوقه ابحلقي يا عمومي
 وما حد لفاني ايخفف اقيودي يقومي
 سالت على صدري و جنيني ادمومي
 محنه و على راسي تضج ايتام و نسوان
 الناس تحكى بالأمس عن زين العباد
 بابه أبد ما تنقطع منه الوفا



واليوم هد جسمه الضرب وتحمل اصفاد
بالذل وتتصدق عليه اهل كوفان
حلوا الغل عن رقبتني وفكوا ازنودي
انجرت تراهني و مقدر اتحمل اقيودي
ايضربوني ما كني الامس مشهور جودي
وحنة ايتامي اليوم شبت قلبي نيران
مدري شسوي ابهاليتامه والنساوين
وعمتي ظلت مالها امحامي ولا امعين
ردوا من وادي كربله يا هلي الطيبين
قبل يودونه لمجلس آل سفيان



او ما سمعت بمحنة السجاد

غيضك تكظمة و اثار متطلبه يبن لمجاد
 وبني اميه ابلغت حدها وزادت جور بالسجاد
 اليمتى تصبر و قلبك في كل يوم يتصدع
 اشحالك و انتة تتذكر امصابه و ناظر ك يدمع
 يوم اللي على افراشه يون و قام يتودع
 بالطف ودع المظلوم جدك و ذا المسى لولاد
 مصايب كبريله اسهام كله امصوبه ابقبله
 و ليمن شاف عماته و خواته تمشي ابدر به
 تنتغص حياته و عاف زاده و نوممه و شر به
 و ابو حمزة يقله اشلون تحزن يا نسل لمجاد
 بس اتشوف عماتك تبكي ابعبره مخنوقة
 ايقله افرارهم اذكر من الخيمه المحروقه

تلهب نارها و اطفال تحت الخيل مسحوقه
 اشها للوم و اتصور علينا هجمت الاوغاد
 يبو حمزة اتزيد النوح اتركه و يسكن اونيبي
 ابدمعي من اري هالدور خليه تنفجر عيني
 وانظر للرباب اتصيح يا مظلوم و تشجيني
 ويمها تجلس اسكينه واتنام بلا افراش ووساد
 جاوبني يبو حمزة بسألك و اهملت عينه
 شفت عمرك كبش مذبوح وامن الماي ايحرمونه
 يقله سيدي الرحمه لازم ماي يسقونه
 لكن سيدي اشتعني و لطم صدره علي السجاد
 يقله شفت ابويه حسين ومن شوفه انحنى ظهري
 اينادي يا شمر بالله اميه وقوم عن صدري
 يتوسل يريد الماي و بنحره الوغد يفري
 لئه بالنعل داسه و شال الراس بالمياد

مصيبه و جمره في قلبي ميحملها قوي الباس
وام لبنين قعدتها ابطل منها يشيب الراس
تشوف البيت واتنادي ويلي اعلى البطل عباس
بيتك خالي يعيوني وبالطف راحت الاولاد



فلسطين ابالي بعد فقدان والدي

يبنى سلامي اعليك عنك رايح اليوم
ومن قبل ما اجرع اسمومي جارع اغموم
لو طابت العله يولدي وهان سمي
باموت والله ومنشعب قلبي ابهمي
ابيوت اختلت من اخوتي وولاد عمي
كلهم خذتهم كربله و سحبتهم ابيوم

وايزيد همي من اري حي بني هاشم
اسمع نسا تبكي وحطت للمآتم
كلها اختلت لبيوت منهم هالضياغم
واعظم عليه امعاني منزل المظلوم
واذكر اشوت كربله في يوم عاشور
ووتتنغص الدنيا عليه وقلبي مسعور
وونين ابويه بعده ابسمعي يمرور
اينادي انا عطشان قطره ماي يا قوم
امسجى انا في خيمتي وشعلوها نيران
وقلت امزقوها وفرت ابروعه النسوان
هامت تدور اطفالها وظليت وجعان
والنار تسعر والعقيله حولي اتحوم
تدخل وتطلع عمتي وحارت بأمرها
وتصفق ابديها وللسما مدت بصرها



وآخرها شالتني يعقلي اعلى صدرها

اعليل تدري بي يولدي و مقدر اقوم

امصبيه يوم الكوفه ودونا هالو غاد

بكتوف عماتي حبل و ابرجلي اقياد

واقبال عيني يشتم الحوره ابن زياد

وكل حين تنظر لي وانا امن المرض مألوم

ودخلونا الشامات شده ما اجلها

وميحوج اوصف لك و انتة تذكر الها

ما أنسى مماتي ابها لمجلس وذلها

وايزيد يلعب بالقضيب ابشفا المظلوم



ورأى بيوم الطف مصرع جده

يبني يجعفر هون ابجسمي هالمصاب
 عظم المصيبة ابكربلا منها القلب ذاب
 سمي شرح كبدي مثل تشريح لمواس
 وانسيته من بلوه اذكرتها اتشيب الراس
 ذبنا ابعطشنا وراح لجل الماي عباس
 وقطعوا اكفوفه ولا رجع لنا للطباب
 ومن شفنا وحده حسين رد لنا الصياوين
 عماتي صرخت وين حامي الحرم يحسين
 ووحده ابو السجاد اذكرها الى الحين
 طوق الجيش و لا لقي ناصر و لا ذاب
 وقت الظهيره ظل ايون اعلى الوطيه
 عطشان بلوا كبدي ابقطرة اميه

ذبحوه وطحنت عظم صدره الاعوجيه

وانا اسمع اتكسر اضلوعه والقلب ذاب

وكبسوا اخيما واشعلوا النيران بيها

وخلوا حرما ابلا ردى وسلبوا حليها

و يوم احد عش شفنا الظعينه امقربيه

رحنا وجدي حسين نايم فوق لتراب

واقطعناكم وادي و وصلوا بينا للشام

واعلى يزيد الرجس دشونا الظلام

وبويه ايتلوى ويسحبونه مثل لغنام

وانا حبل في رقبتى والدمع سكاب



واضيعة الاسلام بعدك يا ضيا العين

واعلام عزنا انطوت يا عز المسلمين

قلبي تراهو الحالتيك منمرد تمرید

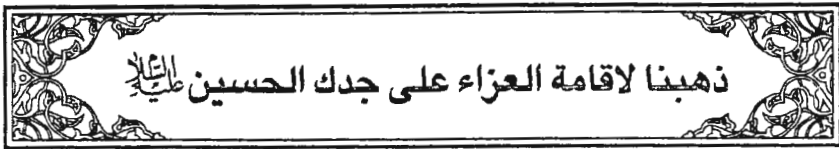
و اي صوب هاللي بوجعك قلبي يصندید



قله انا امفارق ولا اظن ابقى للعيد
جسمي تورم والكبد منشطر شطرين
وبشر العيله من عقب عيني ابفجيعة
وانته يعقلي اللي اتحمي مذهب الشيعة
بعدي تضيعوا يا عزيز الروح ضيعة
وما يتركوكم للهني ساعه الملحين
في وداعة الله الاجل يبني حان حينه
وابوك لما اتفيض روحه اغمض اعيونه
وشيل الوساده وسلي الزهري الحزينه
اشلون المعزه والولي مترب ابخدين
وفاضت الروح وضجت الاملاك والناس
الشيعة انصابت والبشاره حق للرجاس
والمحب يدق صدره ويلطم وجهه والراس
لحد يباقر ذابت اقلوب المحبين



غسلوا جسمه وكفنوا الوالي ابحسره
 وشالوا الجنازه ومروا ابروضه الزهرى
 ويم حفرة السجاد سووا ليه حفرة
 ولن البتوله في لحدھا تجذب اونين



ياالمحب قلى رحت وينه ابھالمسيه
 محزون اشوفك تجذب الونه خفيه
 الكم منازل بالقلب بالشيعه لحباب
 وكلمن يحبنا ايشوفنا ليه حصن وحجاب
 خل البكى عنك ورد اعليه لجواب
 وينه غبت قلى ولا تخفى عليه



انكان قله اتريد تسمع يا ضيا العين

هالخير لازم تلزم افادك بليدين

رحنا الماتم نلطم ونبكي على حسين

هاللي اكسرت اضلاع صدره الاعوجيه

مولاي جدك صدق داس الشمر صدره

قله اجل بنعاله داسه و حزنحره

هبر اوداجه و عمتي زينب تنظره

اشحالك لو شفت الراس فوق السمهرية

لكن بسألك مسأله و سسمعني لجواب

ساعه اخروجك ما عثرت ابشي على الباب

قله عثرت ابثوب اجل يا نسل لطياب

قله ذا ثوبي وجيت اشارك في العزیه

صاح العذر لله و الك يا ابن النجيه

اعلى الباب ما يقعد أبد راعي المصيه

لمن سمع اشتد على الصادق نحيبه
عندي الخبر لو كان تدري يا شفيه
ابصدر مجلسكم وقف جدي الهادي
مكشوف راسه و يلطمه ابراح الأيادي
وامي الزهري ابوسطه الماتم تنادي
نوحوا يشيعه اعلى غريب الغاضريه
لو الله يكشف لك اشصاير دون هالناس
اتشوف الوديعة يالمحب امعصبه الراس
اتصبح انكسر ظهري ابفقد حسين و عباس
وحرقة اخيامه انسيت منها كل رزيه



لا تنال شفاعتنا مستخفا بالصلاة

شاف ابوه ابنه الكاظم و انفجع من شوفته
 نادى خفف من ونيك كبدي متفتته
 بويه عني لا تسافر يمتحل جسمي ترى
 ولا تخلي هالمدارس يا عزيزي مقفره
 بويه عاين هاليتامه والحرم متمرره
 لمن ايشوفوا بصادق من عدوك اشماتته
 بويه متفتح اعينوك شوف هالعيله تنوح
 وهي تنادي يا عزيز الروح عنا لا تروح
 فتح الصادق اعينونه والدمع منه سفوح
 صاح يبني اوداعة الله بوك جت امنيته
 ماتفيدك هالبواكي يا حبيبي والنحيب
 وكان يبني اتريد تبكي ابكي للميت غريب



اشلون اوسد راسي يبني واذكر الخده تريب
ابكر بلا مذبوح ظامي و العطش فت كبده
ويللي من فوق الجسر جسمك ايصفدونه بغلال
ابعيني اتصور الجدي حسين مرمي بالرمال
والشمر جاله اسيفه و داس صدره بلنعال
وكبه اعلى الوجه يبني و ظل ايحز ابرقته
وهو اينادي آه يجدي و القلب منه استعر
وينه ما ينظر الراسي يفصله بيده الشمر
وانبرى راسه و ما حد يمه من اهله حضر
وضاغت الحرات عقبه و سيبوها اعزيزته



السلام على أنوار البقيع

يا لقاصد اتزور الاثمه في ارض طيبه
 شيعي يريد ايوصل ارساله الى حبيبه
 عند لقبور اوقف وناشدهم عن مصيبه
 يا ساكني طيبه قلبي عليكم ذاب



اوقف على قبر الاحبه ابكبد مألومه
 وانكبان يغيوني قبرهم خافيه اعلومه
 مد عينك وشوف البقيع اقبور مهدومه
 يا ساكني طيبه قلبي عليكم ذاب



واعظم مصيبه صوبت قلبي وعمت عيني
 قبر الوديعة فاطمه يا شيعه دلوني

امن او طاني جيت الها بزور ابعل و صلوني
يا ساكني طيبه قلبي عليكم ذاب



ما قصرُوا ضلع الوديعه اباب ايكسرونه
ومن شدة العصره جنين الها يسقطونه
وأخرها قبر أم الحسن بالشيعه يخفونه
يا ساكني طيبه قلبي عليكم ذاب



ويا صاحب الغيبه الطويله في القلب جمره
عين امك الزهرا من اللطمه غدت حمرة
اطلب ابثارات الوديعه و اطفئ هالحسره
يا ساكني طيبه قلبي عليكم ذاب



وأبلغنها السلام عني

زوار جolk و اقطعوا لجلك بلادين
 عندهم طمع بشفاعتك يم حسن وحسين
 ما جيت الا و ظهري امثقل بالذنوب
 ووجهي مسود يالشفيعه ابزود لعيوب
 عندك خبر عبدك و خادمكم المكروب
 واقف على بابك و يذرف دمة العين
 وشوقه القلب لزيارتك يلهب لهيبه
 والمحبوب لازم مهجته اتعن الحبيب
 وبباب بيتك جيت اسأيل يالنجيب
 يا دار ويشسبت الوحشه ما تقولين
 قالت اهلها قوضوا كلهم للقبور
 وما ماتت ام احسين الا ابضلع مكسور

هلّيت دمعي وقلت وينه القبر بازور
ابروحك تقلي روح شرف القبر في وين
وسايلت لمحبين عنه ودمعي اهميه
قالوا ياالموالي حنينك ما تخليه
والعذر لله القبر كلنا ماندليه
بالليل وارى اجنازة الزهرا ابو حسين
وارى الجنازه ولا بقى له جلد تالي
عقبك ينادي اتسود بعيوني الليالي
ارجع واقاسي وحشتي ووحشه اعيالي
اتشوفيني مكسور الظهر وانت ترحلين
ناديت ودوني القبرها مالي افاد
من غير ما اثم اترا به ارجع للبلاد
قالوا البقيع امشي وشوف اقبور لولاد
بلكت افادك ينجبر واتقر لك العين

وظليت امشي ابحسرتي و دمعي اهله
 رحت البقيع و زاد قلبي الشوف عله
 اقبور كلها امهدمه ولا الها اظله
 ماكنها ذريه الهادي يا مسلمين

❁ ❁ ❁

قطع الرشيد عليه فرض صلاته

في اوداعه الله بالغصب ماشي ييمختار
 عن حضرتك لجل السجن سحبوني لشرار
 والله يجدي هالعدي ما رخصوني
 ارجع وودع كل هلي و يودعوني
 وشوف ابظلام الليل عنك يسحبوني
 ومروا على روضة الزهرا والقلب طار

وعاين قبر ذيك البتوله وراد لوداع
 ويصيح يلي سقطوا ولدك على القاع
 عنك انا امسافر يمكسورة الاضلاع
 وينه الرضا ميشوف حال الكاظم اشصار
 يمه يزهرى خطوا ابرجلي هالقيود
 وقوه اسحبوني ولا حد من الأهل موجود
 قطعوا صلاتي ولا رعوا الهادي المحمود
 والساس كله امن الذي انبت المسمار
 وسحبوه ومروا بالبقيع و صاح بالحال
 جدي علي السجاد يلقادوك لنذال
 مثلك تراهم خطوا ابحلقي هالجبال
 وقيد ابكتفي وغلوا اليمنه وليسار
 وصد للمنازل والقلب يلهب لهيبه
 وظل يجذب الونات وينادي حبيبته

ولمن نظر له ابنه الرضا هاج ابنحيه

يمتى تعود ايصبح يابه من هالسفار



يطاف به رحب البلاد مشردا

ما هو ابطيبي يجدي افراق طيبه وطلعتي

شوف لعدى ماخذيني وقيد خلوا ابرقتي

قيدوني يا رسول الله وغصب عنك بشيل

قبل ما اودع اعيالي ولا دروا عن هالرحيل

وخبر ماعدهم عمدهم يسحب ابظلمة الليل

ولو يتركوني قبل ما اروح اودع عيلتي

لو يخلوني اتمرغ على الروضه والقبر

واشم اترابه واقبله واترك ادموعي تخر

وامشي للي سقطوها وظل ضلعها منكسر
 لبكي ساعه وما اظن هالساعه تظفي جمرتي
 يمه يا زهرى خذوني وما شبعنا امن الوداع
 وما حضنت القبر بعدي وخلوا افادي يرتاع
 اوداعة الله ياللي خلف الباب كسروا لك اضلاع
 امع السلامه ما اظن للبيت تحصل رجعتي
 واسمعوا ونه الزهرى يوم صدعها الندى
 غصب اعليه يبو ابراهيم تاخذك العدى
 اجنازتك كني انظرها اعلى الجسر متقيده
 اتغيرك لسموم وتشمت هالعدى يا مهجتي
 صاح يللي عقب ابوها صرتي جثه امنحله
 انكان تبقى اجنازتي فوق الجسر متعطله
 بعده في قلبي مصاب اللي انذبح في كربله
 وداسته خيل الكفر فوق التراب يا جدتي

ودار عينه اعلی المنازل ومد نظره اعلی الوطن
صاح هذا القيد بيدي وانا رايع للسجن
عقب هالسفره اظنها ابديره اجناب اندفن
ما حضت ارض البقيع اتصير فيها جثتي



يعاني وحيداً لوعة السجن

يا كعبة الشيعة ترى الشيعة ايمصبيه
مكتوب من عدهم الك يبن النحييه
اقلوب شيعتكم تراهي تشتعل نار
وضاقت عليها الواسعه والكل محتار
وانت بالطاموره المشومه يبن لطهار
ما ظل بعد ملجأ الينا نلتجي ايه



والله يا مولاي الصبر فارق مكانه

يمتى الفرج تسال الشيعة يا ذرانا

من هالسجن تطلع ونفرح يا حمانه

قله يللمسيب طلعتي الهم قريبه

قله الوعد وينه يقله ابجسر بغداد

خلهم يجوني شيعتي للجسر قصاد

شوف المرض ناحل لجسمي وثقل لقياد

المحبيب اعز اعليه ميلاتي حبيب

وبس طلع لمسيب واخذ منه كلامه

وصل الى الشيعة يبلغهم سلامه

مولاي ايقلمهم راح يطلع بالسلامه

ابهذي الجمعه العيد هاللي نهتني به

وكل محب ذاك اليوم چنه الفرح ماله

قاصد جسر بغداد والخيه يهنيه

ايقله الفرح هاليوم والكاظم انلاقيه

من بعد شده بالسجن لاقى عسيبه

وصاروا على استعداد لاستقبال ليمام

لبسوا اثياب اجديد ونشروا بيض لعلام

وبس عاينوا ذيك الجنازه انكسوا للهام

اعلى حماميل اربعه والله مصيبه



كم جرعته بنو العباس من غصص

وينه غبت يا ضامن الجنه العشيه

وشهالتراب اللي على وجهك يا شفيع

عني غبت وارجعت ليه يبن لطياب

وابعينك آثار اليتم وابوجهك اتراب

افراقك يخويه بالكبد سوى لي اصواب
وحررم عليه النوم يا باقي البقيه
وبونه الكاظم من طلع عنه فلا عاد
وانته بعد بتغيب يا كعبة الوفا
زیدت خوف العايله وصاحت الاولاد
في وين عنا ابو محمد هالمسيه
فاضت اعيونه ومسحت ادموعه المصونه
اتقله دقلي اشصار تبكي يا ولينه
قلها يفاطم نزلت امصيه عليه
من سجن بغداد ارجعت لك يا زكيه
حطي الماتم يختي اتنكس لوانه
ابليام هذي في السجن ميت حمانه
تعذيب قاسه ومرحموا الوالي اعدانه
قالت بنشدك هيجت حزني عليه



اشلون قلي مات قلها مات مسموم
واخضر لونه وقلبه ابنيران مضروم
وتالي ابجسر بغداد ذبوا جنازته القوم
وما فكوا اقيوده العدى وين الحميه
وانا الذي وارىت ابويه وجيت عنه
وهذا التراب اللي اعلى وجهي اتراب دفنه
عندي اليتامه دجمعي وايسي منه
ميعود لينه عقب هالغيه البطيه
لظمت وجهه ونادته والدمع تبديد
ودني لقبره بالعجل يبن الأماجد
قلها يفاطم قبر ابويه صاير ابعيد
لمي حريمه وانصبي الليله عزيه



أفدي غريبا عن الأوطان

حمل اضعونه و سال دمه شبل لظهار
 وودع قبر جده الهادي عدة امرار
 يطلع ويرجع والنحيب ايزيد عنده
 ومن راد يمشي مد طوله ابقر جده
 محروق قلبه وطوح الونه ابشده
 في وداعة الله وبالفصب عايف هالديار
 يا جدي هذا افراق وما ارجع الوطان
 وتبلغ بي اللي اتامله مني العدوان
 وعندي علم جسمي يدفنونه ابخراسان
 وادري ابمرام اللي يريده الدعي الغدار
 وجيت اطني نار اللي ابقلبي ابكثر نوحى
 مجروح لئه و شيعتي تضمد اجر وحي

وصيت ايقصدوني عقب موتي الضريحي
وبزيارتي تنجي الزواري من النار
وون النبي ابقره وسمع ونة حبيبه
يا ضامن الجنة بترك ارض طيبه
وتزهر اراضي طوس بنوار المهيبه
من كل بلد تقصد يعقلي لك الزوار
قله بصير اغريب يا ركن الشيعة
ناداه انا ادري مودة الغربه فجيعة
لكن يولدي اتصير ملجأ الى الشيعة
وما تقطع الزوار قبرك ليل ونهار
ودع قبر جده الهادي ورجع بالحال
المنزله ودارت عليه تنوح لعيال
ودعهم وودع اراضي اجدوده وشال
وظلت منازلهم تنعيم هالطهار



يا ابا الصلت اغلق الأبواب

شيل الوساده عني موتي وصل ميحانه
 سم الجرعوني كايد بحشاي شب نيرانه
 المأمون خان اعهوده و جرعني سمه القاسي
 وكلما تمر بي ساعه تضعف عليه انفاسي
 وبلوه تراهي الغربه وبيها تشيب راسي
 والموت اشوفه اقبالي وعمري انقضى ميحانه
 ماريد انا لوساده واذكر عزيز الزهري
 فوق الترايب مرمي والشمر جائي ابصره
 اعلى الوجه كبه الطاغي وظل من قفاه ايهره
 كني اشوف الوالي يفحص على تربانه
 والله هظيمه وبلوه داسه الشمر بنعاله
 كلما فصل لوريده نادى النبي وآله

رأسه انفصل والطاغي فوق الاسنه شاله

وشيل الوساده عني عمري انقضى ميحانه



وقبر بطوس يالها من مصيبة

بالله يالتعنى الامامي ابطوس اخذ مني الخطاب

سلم اعليه بالنيابه عني وحب للعتاب

لمن اتعائن القبه ومشهده يسطع ابنور

وتوقف وتلزم ضريحه والقلب مملي اسرور

ابغرتك اذكر غريب اللي اوصلت له يالتزور

واذكر اسموم الجرعه والقلب كله صواب

اغريب لكنه حوى كل المعزه والجلال

واللقب ضامن الجنه وللرضا اتشد الرحال

صار عند الغرب سلطان وتهبط له الرجال
 روسها وهاي المعاجز من ولي وعالي الجناب
 والمصاب اللي يذوب مهجتي امصاب شنيع
 امه الزهرا قبرها اشلون يا شيعه يضيع
 ويلتجب حيدر بنشدك ما شفت حال البقيع
 مقبره اموحشه امقفره وبياها روضات لطياب
 مشهدك يا ابو محمد نوره لعنان السما
 ومن شفت حالة اجدودك هلت اعيوني دما
 قمت أدور ادور البضعه ومهجتي امالمه
 هاللي متكسر ضلعها وطب طفلها بالعتاب
 ليش بالليل ادفنوا بضعة الهادي ومهجته
 ليش ما نعرف قبرها وين صارت وجهته
 والحسن مشهده ويينه اشلون هدموا قبته
 بالأرض ساروا يويلي اقبور هالعتره لطياب



مشردون قد نفوا عن عقر دارهم

يهل المدينة للرضا باروح شدوا اضعوني
 ومقدر اظل ابطييه ومتشوف اخويه اعيوني
 وصل اكتاب ابن امي ومن شفت خط اكتابيه
 فت افادي اعليه ومن سفرته مرتابه
 وقلي ابقره ابعيده وميرد بعد لحبابه
 باروح اشوف الوالي قبل العدى ايفجعوني
 وشدوا المحامل ليها وكل من يحن ابزوده
 واخذت جوارى وياها وقطعت ابرور ابعيده
 وصلت لقم وشافت نشروا اعلام السوده
 كلها مآتم صارت واتصح انا نزلوني
 وصدت اتنادي الجاريه شوفي اشخر هالعالم
 سلطان ليهم ميت لو راح منهم عالم

امتثلت وراحت تنشد ويشجرى ياوادم
اسمع بواكي عدكم من مات متخبروني
قالوا امصبيه نزلت عندك مهى معلومه
مات الامام الضامن كعبه اصبحت مهدومه
صاحت يعينك ربى يا فاطمه المعصومه
اشلون اقلها دنهضوا يهل البلد عينوني
هالميت التبكونه وابموته فت مهجتكم
اخته المصونه فاطمه اباب البلد وصلتكم
وانكان تدري ابحاله ابتجدد امصيتكم
وردت اتنادي ابلوعه بنت الظهر سمعيني
وقامت اليها اتنادي هذي العزيزه اعلا من
قالت لجل ايمام اللي يزوره اما من
في طوس مات ابسمه ويوم القيامه الضامن
صاحت كسرتي قلبي من تقصدي خبريني

قالت يقولون الرضا في طوس صاير قبره
 ومن حين سمعت طاحت وجتها الجواري ابحسره
 ابحركونها يا ويلى ولنّها قضت هالحره
 اندفنت براضي الغربه وهلي بعد يعيوني



أقم عندنا فإننا رأينا البركه في قدومك

منته غريب وكلنا اهلك يا ضيا العين
 وانكان عنا مشيت مثلك نلقى في وين
 والخير جانه بشوفه الطلعه البهيه
 ويا شهم كنك من نسل خير البريه
 وخلصنا ابضياك انعيش يا الشمس المضيّه
 وبالخير تعمّر هالأراضي والبلادين

وشاورت اهل الحي بزواجك ولزفاف
 وشاوروا عليه والك بنتي ابن لشراف
 واتشرف إبأبرك نواصي وزين لوصاف
 بلكت كسر قلبك اجبره يا ضيا العين
 وهلت ادموعه وصاح الله ابخيرك ايزيد
 والله يبلغك كل مراد ابقلبك اتريد
 لكن حسافه اشلون اعرس واهلي ابعيد
 وما يهتني ابزفه الولد واهله بعيدين
 قله القلب كلما حكيت اتفته وايدوب
 عجل ورسل لجل ابوك اليوم مكتوب
 ورسل على اخوانك يگونه ابفرح لقلوب
 نشف ادموعك ما تقلي الاهل في وين
 قله الاهل هيهات يا عمي يجوني
 وكل واحد ابشده ابتلى واسهر عيوني



وفارقت بيتي وبه يتامه يشعبوني
وما في المنازل غير ايتام ونساوين
واما عماد البيت مات اسجن بغداد
وخلوه على جسر الرصافه وبه لقياد
وياما اسطوانات انبت بجساد لولاد
واهل يعمي شردوهم في البلادين
وبسما تزفوني وتعلقوا لجلي زينه
والناس تسألكم اهل هالشاب وينه
قولوا اغريب ولاذ بينه وزافينه
مكسور قلبه ابعد عن عزوته الطيين



أيها الغريب أين عشيرتك؟

بالعجل رسل يبويه حق عشيرتكم اكتاب
 خل يجونه ابها المحله ايشاركونه بالشباب
 وين ابوك او وين اخوتك محضروا يبن لشراف
 هم يوقفوا للتهاني و احنا نعمل لك زفاف
 وانا وبه اهل حله انصير يعيوني اضياف
 وچان تبرد نار قلبك لي شفت حضروا لحباب
 بس سمع منهم حكيه ظلت المهجه ترف
 ووجه ابوجه القاسم وانتحب صوب النجف
 يا علي ترضى ابعرسي هالا جانب لي تزف
 چان نايم بالغري متجيني يا داحي الباب
 وللمدينه دار عينه وصاح يا جدي الشفيع
 بالعجل حضروا الولدكم في زواجه لا يضيع



زهرى يا ييمه ويجدودي يأنوار البقيع
استقبلوا حق التهاني في زفافي هالاجناب
واخذ يبكي الهالمصيه ودم من اعيونه اهمله
وكفكف ادموعه ابكمه ورف قلبه الكربله
السلام اعلى الذي مذبوح ما حد غسله
والنعش عالي الخطي والكفن سافي لتراب
جدي يا مظلوم احسها غربتك في غربتي
ومن اذكر كربتك يحسين هانت كربتي
ومثل ما زفيت جاسم قوم بارك زفتي
ماحد امن اهلي حضر لي والقلب بحضوره طاب
ومن اسقبل ارض بغداد القلب منه انفطر
صاح يا باب الحوايج ليش لبنك ما تحضر
وين اوين السعاده وانته مرمي اعلى الجسر
امقيدين اجنازتك من بعد سجنك والعذاب



أهاشمي وتخفي عليّ؟

يا من دخل قلبي و نوره استضي به
 اتدلل يعقلي و ویش مني اتريد اجيبه
 لو تطلب ارقبتي دوا ما يعسر ادواك
 فتح اعيونك صوب عمك بحكي وياك
 قلبه يعمي امع السلامه والله يرداك
 زادت العلله وموتتي ظنتي قريه
 وابنية القاسم اجت تنتحب يمه
 ونوب تقبل جبهته ونوب تضمه
 وارتفع صوته بالبواكي وصاح عمه
 تبكي وبكاك ابوسطة افادي لهيه
 يبني أشوفك تنحب ابعبره غزيره
 نادى يعمي فجعتي في هالصغيره



تكبر ولا تدري أبأهلها اي عشيره

اغريب ابوها وهي بعد تبقى غريبه

ناداه هضيمه ابقيت عندي زمن خادم

بأسمك دقلي والبلد باي العوالم

قله الابو موسى بن جعفر وانا القاسم

خايف طلعت وجيت حيكم التجي به

وبسما سمع ذب لعمامه وصاح مولاي

والله خجاله اتجيب حق اضيوفي الماي

باب الحوايج والدك واتصير سقاي

خدمتك ابيتي اسف يبن النجيبه

شعذر عند المصطفى يوم القيامه

ولو قالت ابني فاطمه اتكلفه ابخدامه

سقاي خليتك اسف وشهالندامه

وصبت ادموعه وارتفع منه نحيبه

قله جزاك الله على افعال الكريمه

والله يعمي ما شفت غير الحشيمه

وعندي وصيه عقب موتي ابها لتيتمه

ودها الى اوطان جدها برض طيبه

ودها الصغيره البيت متشيد الاركان

بنيانه عالي وداخله خيمت لحزان

شبانه راحوا والبقوا ايتام ونسوان

وخلها معاهم كان تتسلى النجيبه



إني اشم رائحة ولدي

قدامي امشي يا صغيره واسعديني

كني الاحظ مشيه ابني ونور عيني



هذي خطوات ابني المرد قلبي غيابه
ووجهك وجه قاسم ونظراته المهابه
مدري يرد لينه عسى ما البين صابه
وبالله من انتي يا صغيره خبريني
قالت عجل قعدي اذا اتريدين اخبرك
ومسحي على راسي وقعديني ابجرك
ونشفي دمع عيني وضميني لصدرك
اناتري ابنيه القاسم دعرفيني
وضمت الطفله ونشفت لدموع منها
وظلت تعاينها وتشم ريحة ابنها
وبالحجر وضعتها وتون من زود ونها
اتقلها على ابني يا عيوني طميني
انشاء الله يرجع القاسم للمدينه
وانظر جماله وتلتقي عيني ابعينه

صرخت يجده مات لا تترقيينه

بديار غربه اتيتمت يا نور عيني

فارقت الدنيه وللمدينه بعد ما يعود

بعده شباب ابنك وشفته ابروحه ايجود

لظمت صدرها وظلت اتخمش لخدود

اتصيح راح ابني وميدري اشصار بيني

وطلعت من الحسره على الشبان وهامت

تبكي ومن زود البكا والنوح ماتت

ويا ساعد الله الي ابذبح للولد شافت

ليل ونهار اتصيح وياه ادفنوني



قضى في بغداد وهو غريب

مات الجواد ابغربه يهل المدينة
 وهذي ثلث ايام ولا انتوا حاضرينه
 يا اشرف ابيوت الملا سرعوا لبغداد
 ويا بضعة الهادي احضري لنزاع لجواد
 اتخلونه وحده ايموت وانتوا كلكم ابعاد
 ولو مات شاب العاده اهله يجهزونه
 بنت الرجس سمت ولدكم والكبد ذاب
 بالعطش ظل واطلعت عنه وغلقت الباب
 يتكي نوب ونوب يلزم ذاك لصواب
 واعلى الفرش ذب نفسه وطوح ونينه
 وضافت انفاسه وظل ايعاني كل شده
 بعد الأهل عنه ويقاسي الالم وحده

ايقوم ويقعد كان يبرد نار كبده

مد جسمه وصوب المدينه ايدير عينه

غارت اعيونه وما ترك له العطش قوه

ونادى ادركوني بالعجل يهل لمروه

ما خلت ابجسمي جلد ذيك العدو

ويوليدي الهادي تعال امن المدينه

وصل الهادي وشاف حاله ايفت لكبود

وقله يبويه الوطن جدنا خلنا بنعود

ماريد أرد وحدي اليهم يسر لوجود

قله بعد هيهات شخصي ينظرونه

مكتوب انا اقضي يولدي ابدار غربه

وادفن اجوار الكاظم وهذي الكتبه

وسلم من ترد للمدينه اعلى الاحبه

وسلم على الهادي وعلى الزهري الامينه



نادي انا ما جيت وحدي يا ضيا العين
وياي جدي المصطفى خير النبيين
واللي جلست يمينك مكسورة الضلعين
لا تنهضم كلنا لعند موتك اجينا
وقعدت الزهرا صوب راسه وهي تنادي
يبني الجواد اشعلتك ذايب افادي
دايم عليكم في عزيه يا اولادي
كل يوم قلبي هالاعادي امصوبينه



ما بقي مثل جده السبط عاري

قوموا شيعوا هالولد يا آل طه وعترته
امغلق الباب وقضى نحبه وحيد ابجرتة

يا حسافه ميت ما تحضر هله وتشيعه
وبالجلال وبالقداسه يدفنونه ابمضجعه
وقبل موته اتجي الحبايب صوب جسمه اتودعه
اتغمض اعيونه وتواجه الى القبله اجنازته
والجواد ابدار غربه مات ما حد وصله
غير ابنه علي الهادي جى ابمدا مع سايله
وشاركت لجناب في التجهيز وابنه الغسله
وصارت الضججه عظيمه يوم رفعوا جثته
وين اهله ما يجواله وللمقابر يحملوه
وقف يمه علي الهادي وانحنى ظهره لبوه
عاينه بسموم جسمه هالاعادي غيروه
صاح يا شاب الفجعني مات وحده ابغريته
ما حصل مثله ثلت ايام ظل ابلا دفن
غير هاللي ابلعوجيه اعظام صدره منطحن



والذي بالجسر ذبوا جثته المات ابسجن
ويش كل واحد منكم يا جدودي جرمته
ابقيت يا بوي ثلت ايام وشلنا اجنازتك
وما شفت طعنه ولا ضربه يبويه ابجثتك
ولا نظرت اقبال عيني خيل جت وداستك
وجدي السجاد عند حسين مدري اشحالته
انكان ما جت العشيره هالا جانب شيعوك
عد قبر باب الحوايج يا حبيبي نزلوك
بالمعزه وما شفت بالقيد يعيوني اسحبوك
آه يا جدي الكاظم قيدها اجنازته



كم حاولوا إنقاص قدرك فاعتلى

يا لغايب عن الابصار يا لنقمه على الكفار
يا لرحمه على الشيعة على الهادي القلب وشصار
اعيون الشار تترجى ياللي ابكل بلا مذكور
وقت لظهور يمتى ايصير وتكسر كل علم للجور
مولاي الفقد جدك الهادي بها لمسى مأجور
منكم مرحموا واحد لمن ملكوا الاشرار
كم مره ابنص الليل اطلعه امبيته الارجاس
ايودونه الى الخمار وتترفج عليه الناس
يويلى ومنكشف راسه والطاغي يدني الكاس
يقله اشرب يقله لا تعرفنا شرف واطهار
دون الجلق والعالم خصنا الباري بالتطهير
ورجس الخمر ميخالط ابلحمي وهالأمر ميصير



لينه الشرف وعزه ونسانا امعوده بتخدير
بس انتوا السبيتوها وطلعت من وسط لديار
وهون هجمة اجنودك ابداري وحالتي القشري
يوم الكفر والطغيان حرقوا بيت للزهري
ونسيت امصابي باللظمه وضلعها ورضته وكسره
ولليوم الصدر مصيوب منها ابنبتة المسمار
وطلعتوني عن اوطاني وبلدة غرب جبتوني
قصدكم عن وطن جدي تبعدوني وتطردوني
اخلاف الشرع يا طاغي ابغزمك خمر تسقوني
حاشانا الطهر احنا وخصنا ابها لصفة الجبار
يشيعي ذاب قلبك يوم دنى ابن الدعي كاسه
ويزيد ابراس ابو السجاد اول كسر اضراسه
وتالي بالطشت خلاه وصب خمره على راسه
وزينب تنحب اتشوفه ومهجتها تشب بالنار

اتقله يا ضوا اعيوني صبري فارق امكانه
 يوم الشمر حز راسك وشاله ابعالي اسنانه
 وهسا ايزيد يبن امي ابقضييه ايكسر اسنانه
 وايصب الخمر من حوله اشبيدي يا غريب الدار



قاسيت ما قاسيت فيهم صابرا

من علتك جسمك يبويه صار نحلان
 واوحش البيت واخيم اعلينا بلحزان
 وناتك اتفت مهجتي وابزودها اليوم
 وادري من اسمومك افادك صار مضروم
 سالم عسى تطيب من حرقة هالسموم
 وانخلي اديار الغرب ونعود لوطن

نادى يعقلي اتفتت ابرسمهم افادي
 وان صدق ظني حفرتي ابديرة اعادي
 وحط كفك ابكبدي وشوف ابها اشسادي
 بحشاي ظلت تضرم يعيوني نيران
 سند أبوه وفوق كبده لزم بيده
 باموت ايقله وديرتي عني بعينه
 قلله يبويه قول ويش اللي تريده
 انا تحت امرك يبن خيرة النسوان
 نادى اعدل اوسادي المنيه وصلت ليه
 ومن قبل موتي جيب لي قطرة اميه
 نار التي ابكبدي ترى مي منطفيه
 عجل يولدي ابماي قبل اموت عطشان
 واتذكر المظلوم جده والقلب ذاب
 ونادى يجدي وشحمل قلبك من صاب

مطروح واتجمع تحت خدك من اتراب
توضع وساده لا رحموا حالك العدوان
يبني ابعزه موتتي ويلى على حسين
يمي اجلست يبني وتذرف عبرة العين
وسبط النبي دارت به العدوان صوين
ظامي اذبحوه وشالوا ابراسه على اسنان



بابي فديتك من غريب نائي

مالى جلد اغسل انا اجنازتك يا ياب
خل غيري ايباشر الغسلك يبن لطياب
والشيعه تبكي والحسن يجذب ونينه
ايقولوا له عجل يلولي وغسل ولينه

قلهم تلوموني واشوفه اخضر لونه
وثغره ترى يدمي وجرح كبدي هالمصاب
رد ورجع الوالده وباشر بغسله
واعلى الجسد الماي والدمع يهمله
بكفانه لفه ودخلت الشيعة تحمله
شافوه وكلمن شاف جسمه قلبه انصاب
وشالوا الجنازة ولليتامه صاير انياح
والعسكري مشقوق جيبه ويصفق الراح
اينادي دنزلوا جثته راح الابو راح
والشيعة تصرخ يا عزيز سافر وغاب
وصلوا القبره وكل امحب زادت احزانه
طوبى الى بقعه تضم جثة حمانه
وابنه ينادي اليقبره وسع مكانه
ويه ابويه ودي اتوارى ابهالتراب

لكن بناشدكم وسمعونني يا شيعه
 اشحالة علي السجاد من شاف الفجيعة
 وعاین ابوه امكسره ابصدره اضلوعه
 والطفل مرمي فوق صدره ونحره انصاب
 والحسن نزل والده الهادي لقبره
 وجهه ابجيينه وفي عزاه يجذب الحسره
 وزین لعباد ابوالده لله صبره
 كل ما رفع بضعه تخر بضعه بلتراب



أنت القائم والحجة من بعدي

يا ياب هديت القوى بس من هلونين
 يسمك ترى احبيبك القايم يا ضوا العين



منك يـبوية هـالاعادي يتموني
بسموم فتو كبدتك وأنا فجعوني
قله يعقلي ليمن اتغمض اعيني
انتـه الخليفة وكهف تصبح للموالين
اتطول عليهم غيبـتك يا حجة الله
ويوم الذي يبني بظهورك يأذن الله
والشيعة عقب الهزيمة يفتح الله
وتأخذ ابشاراتك ابغارة اعلى الملاعين
او صـيك يبني من توصل للمدينه
دور على قبر امك الزهرى الحزينه
واستوفي دين اللي ابصرها امسقطينه
وخذ ثار من هللي طرح بحشاها ضلعين
واوقف ابواب ام الحسن يا نسل لطهار
وخاطب الباب وخاطب ابـحـسره المسمار

شلي فعلتونه ابصدر بضعة المختار

ومن هو سطر خدها من القوم الملحدين

ولا تنسى يبني اتروح ارض الغاضرية

اتسلم على اللي اجنازته ظلت رمية

وانطحتن اضلوعه بحوافر لعوجية

واكتب على الرايات يا ثارات لحسين



عظم الله لك الأجر يا صاحب الزمان

يا بوي عد قبرك وصلت ابها العشيه

خايف من العدوان شوف اشصار بيه

عزم العدى يا نور عيني يقتلونى

اشسويت حتى البيت هجموا وروعوني



وفريت اطلب ملتجا يوم اطلبوني
الله يساعدني على الغيبة البطية
وصب الدمع فوق القبر والا بلونين
منه وهو يناديه آه يا قرة العين
يبني دقلي جيتك هالليلة من وين
وابوحدتك اشلون تسلي يا شفیه
قله يبويه جيتي امن بلاد طيبه
طفت ابقر جدي رسول الله وحيبيه
ومريت يم حجرة المظلومة النجيه
ووقفت عند الباب أون ونه خيه
هالباب هاللي ابصدمته طيحها لجنين
وانظرت للمسمار هاللي كسر ضلعين
ولى اذن ربي لشفي قلبي امن الملاعين
ويش السبب بالليل تدفن هالزكيه

وايام امر بكربلة لزيارة حسين
واقضي ليالي بالبواكي اعليه ولحنين
والقبر ابو فاضل ارواح واسكب العين
واغدي الغري وجيتك السامري المسيه
ياياب ظلت شيعتي كلهم ابجيريه
اشحالة المؤمن لي حجب عنه اميره
ومن يصرخ الغوث المحب لازم اجيره
ادرك موالينا ولو هم في الشريه
الغوث يا مولاي وأنا لذت بحماك
عبدك وخادمكم من اقصى القلب والاك
دنيا وآخرى يرتجيك اتضمنه وياك
ودنيا وآخرى تدركوني يا شفيعه
اذنوبي افصمت ظهري آه يا سوء حالي
ودنيا غرتني وابهضتني وسند مالي



الا محبتكم ودوم انتم اظلالى
وماليه ملجأ غيركم من هالبرية



أترى تجيء فجيرة

اذا ما اتفزعك امصبيه الظامى يا ضيا العينين
هناك امصاب اشد منه بتصبر له يمحي الدين
امصيبة جدك المذبوح ما يوجد اشد منها
ولجله امك الزهرى ابقرها يسمعوا ونها
وكل ليلة ابشهر عاشور تحط ماتم على ابنها
وكنك واقف ابصفها تبكي اعلى الغريب حسين
مدري اشحالة افادك عسى روى تروح افداك
وانته الكربلا تمضي وتنصب للعزیه اهنك

ومن تنظر ضريحه اتنوح واتشب نار وسط احشاك
 ما تنلام ولمصيبه سطت بقلوب لمحبين
 اعيونك من تعاین صوب جسمه بس تصب ادموع
 تتصور يبعد الروح منه امكسره لضلوع
 وقطع لكفوف تذكرها وعلى صدره الطفل مصروع
 اشذنبه يقطعوا نحره يعيونى رضيع حسين
 اشذنبه يذبحونه القوم ومن شوفه يتيه الراي
 جابه حسين للاعدى وترف روحه لشرب الماي
 وفتكوا بالسهم نحره والله يساعدك مولاي
 وانته تشوف يتفجر امن القبر دم لثنين
 ومحل الراس تنظر له وتهيج امن القلب حسره
 تتصور ابوك حسين ايحز الشمر في نحره
 بيده يقبض الشبيه وداس ابنعله في صدره
 ما ظن تملك ادموعك وتسمع وشجرى بحسين

الميت يا عدیل الروح شان اهله یجهزوه
 یغسلونه ویلفونه بکفانه ویشیعونه
 ما سمعنا غریب ومات تحت الخیل ایرضونه
 عقب ما سلبوا اثیابه ما شالوه غیر حسین



وإن أعجب شيء أن اشكها

ینزع امخیط اسرور قلبه ویحرم ابنوح
 ویصرخ سلام الله علی الی مات مذبح
 یفراش شفتک وانصدم قلبي بالمصاب
 تشرب خنازیر الفلا منک ولکلاب
 وامن الضما اترفر علیک اقلوب لطیاب
 ومن اذکک فی غیبتی ایظل دمعی مسفوح

واليوم جيت امزج بمايك ماي عيني
 ابكي على الجنبك انصرعوا وافجعوني
 وجدي ينادي مهرامي ويمنعوني
 ما شرب من مايك ويمك ظل مطروح
 ليتك غرت يفرات ولا اسمعنه ابفגיעه
 الماي طامي والسبط جاي ابرضيعه
 لو كان يقدر يروي طفله من ادموعه
 محتاج الك لكن قضى الله انكتب باللوح
 ولا ظل رضيع ولا طفل ليهم ولا شاب
 الا وعلى مايك اتحسر والحشى ذاب
 ماتوا عطاشا وارتوى ابدمهم هالتراب
 ومثل البدر بين لنجوم السبط مذبوح
 وانكان ما ارويته ولا قلبه تبلة
 ولا رحمته يوم جى للعدا ابطفله



تتشيم وتغسل اثر دمه وتغسله

وتغسل بقايا القلب هاللي ابسهم مجروح

ويغرف الحجه غرفه منه ايريد شربه

ويذكر عطش جده وتاليها يذبه

مشرب أبد وحسين يمك نشف قلبه

والدنيا في عيونه بسواده صارت اتلوح



ويا لثارات الحسين

يوقف على باب الحرم وادموعه اتسيل

ويصرخ سلامي اعليك ياللي داسته الخيل

وكلما مشى تمشي بثر ممشاه

وكلما صرخ يحسين تصرخ شيعته وياه

ويلزم ضريحه ويوقع وينتزايد ابكاه
 ومن صرخته تصبح اراضي كربلا اتميل
 ويستجلد ويوقف الحجة ابلنكساره
 ويستقبل الحاير ويظل دمه ايتجاره
 وظهره اظنه ينحني ويقرأ الزيارة
 امصابك صدع قلبي يشبل اعفيفة الذيل
 اسم الله وسلام الله على الظل جسمه مغفور
 اسم الله وسلام الله على نحر المنحور
 اسم الله وسلام الله على صدرك المكسور
 اصلي على كعبة الشيعة وحامي لدخيل
 يبكي ويتنفس عليه نفسة المهموم
 ما نسيت طولة غيبتني امصابك يظلوم
 وما تكتفي عيني ابدمعها وتنزف ادموم
 ولا بطلت نوحى واساھر جملة الليل



وكلمن نحيب احسين ايسمعه ايصيح بحشاي
انسف ضريحي وشوف من هو اندفن ويائي
تلقى رضيي اللي ذبحوه ولا شرب ماي
وصيت ايدفونه معي ولا اترضه الخيل
واللي عد رجلي دافنينه بعد كبدي
وزعوا جسمه وجيت اليه ومات عندي
ومابرد قلبي الا الصقت خده ابخدي
ومديت طولي على طوله ومد معي ايسيل
يبني يمهدي روح ويه الروح والناس
وقصدوا الى المسناة لزيارة العباس
وسلم على اللي اتبرع ابكفينه والراس
ووص شيعتي يبكوا عليه جيل بعد جيل
ويااللي انكسر قلبه وظهره الفجعة حسين
تدرون ويش اللي اطلبه ياليامين

تنقبل جملة خدمتي واتقر لي العين

ولا تغفلوا عني يشبل امصلي الليل



آه عليك يا ابا الفضل

ايرف العلم بيده ويعرج على المسناه

ويرمي لعمامه وتعتلى امن الشيعة ضجات

يمشي لصوب العلقمي وتجري ادموعه

ويصيح في وين انصرع حامي الوديعة

مدري ادفنوا وياه كفينه القطيعه

والله انشطر قلبي يعز الفاطميات

ما يخطي خطوة الا وتعثر نوب ويطيح

ويقصد القبة بو الفضل وادموعه اتسيح



وما يشتفي قلبه وبيده ايهز لضريح
ايقله يبو فاضل تراهي شيعتك جات
يقرا الزياره وينتحب والراس مكشوف
ويصيح يا عمي وحوله الودام اوقوف
ليش افضخوا راسك يعمي وقطعوا لكفوف
وليش ادفنوا جسمك يبو فاضل بلفرات
ولن الجواب امن القبر وايصيح مولاي
في يوم طف الغاضريه صرت سقاي
وشفت النسا ولطفال تتلهف على الماي
وسكنه تقلي اجثرق قلبي والطفل مات
جتني ابعدالله الرضيع اخته اسكينه
منحول جسمه واجمدت بالراس عينه
اتقلي يعمي ما يذوبك من ونينه
تتحمل اتشوفه يسور الهاشميات

ورحت ابيه للمظلوم وخلفي اتضج لعيال
 اطلب الرخصه وقام ايودع والدمع سال
 قلبي ارخصك ماي بس تتطلب للطفال
 ورحت الشريعه وحاصروني اكل لجهات
 وظليت اداري قربتي وقطعوا يميني
 وداروا على اشمالي وسهم صوب اعيوني
 وخرقوا القبره وابعمود الراس جوني
 وطبيت والمظلوم اجاني وجرونات
 ايقلي بوديك الخيم يا قرة العين
 ناديت خلني ولا اتردني الخيم يحسين
 امخجل من اسكينه وزينب والنساوين
 ورد ينحب الحجه عليه واتسيل دمعات



المحتويات

١٧	قد كان بعدك أنباء وهنيئة.....
٢١	لقد جددتني علي مصيبتني برسول الله ﷺ.....
٢٤	من المعزى بعدك يبننت رسول الله ﷺ.....
٢٦	من مسعف بالنوح قلب المرتضى.....
٢٩	زينب تنادي علي ﷺ عند رفع جنازة امها ﷺ.....
٣٠	لكل اجتماع من خيلين فرقه.....
٣٣	قم يا علي فما هذا القعود.....
٣٥	أنا يتيمة أبوذر.....
٣٧	هي هي الليلة التي وعدنيها المصطفى ﷺ.....
٤٠	أبتاه ارسل اخي الحسن الى الجامع.....
٤٢	قتلت الصلاة في محرابها.....
٤٤	احملوني إلى منزلي.....
٤٦	أبتاه من للصغير حتى يكبر.....



- والصوم يدعو كل يوم صارخا قد نضحوا دمي على أثوابه..... ٤٨
- إن الضربة مسمومة..... ٥٠
- والصلاح انطمست اعلامه..... ٥٢
- في أمان الله يا أبتاه..... ٥٤
- ادرج الليلة في اثوابه..... ٥٦
- وداعا يا علي..... ٥٨
- الذي يأتيك بالزاد هو علي عليه السلام..... ٦٠
- ما للمشاعر حزنا شعرها نشرت..... ٦٢
- ما زال مضطهدا يقاسي منهم محنا..... ٦٥
- ولا تذكر حديث الطشت لها..... ٦٧
- لهف نفسي له على النعش محمولا..... ٦٩
- فجری ما جرى من الام..... ٧١
- أأدهن راسي أم تطيب مجالسي..... ٧٤
- قلبوه عن نطع مسجى فوقه..... ٧٧
- و يصيح وا ذلاه اين عشيرتي..... ٧٩
- او ما سمعت بمحنة السجاد..... ٨١
- فلست ابالي بعد فقدان والدي..... ٨٣
- ورأى بيوم الطف مصرع جده..... ٨٦



- ٨٩ ذهبنا لاقامة العزاء على جدك الحسين عليه السلام
- ٩٢ لا تنال شفاعتنا مستخفا بالصلاة.
- ٩٤ السلام على أنوار البقيع.
- ٩٦ وأبلغنها السلام عني
- ٩٨ قطع الرشيد عليه فرض صلاته.
- ١٠٠ يطاف به رحب البلاد مشردا
- ١٠٢ يعاني وحيدا لوعة السجن
- ١٠٤ كم جرعت بنو العباس من غصص
- ١٠٧ أفدي غريبا عن الأوطان
- ١٠٩ يا ابا الصلت اغلق الأبواب
- ١١٠ وقبر بطوس يالها من مصيبة
- ١١٢ مشردون قد نفوا عن عقر دارهم
- ١١٤ أقم عندنا فإننا رأينا البركه في قدومك
- ١١٧ أيها الغريب أين عشيرتك؟
- ١١٩ أهاشمي وتخفي علي؟
- ١٢١ إني اشم رائحة ولدي
- ١٢٤ قضى في بغداد وهو غريب
- ١٢٦ ما بقي مثل جده السبط عاري



- ١٢٩ كم حاولوا إنقاص قدرك فاعتلى
- ١٣١ قاسيت ما قاسيت فيهم صابرا
- ١٣٣ بابي فديتك من غريب نائي
- ١٣٥ أنت القائم والحجة من بعدي
- ١٣٧ عظم الله لك الأجر يا صاحب الزمان
- ١٤٠ أترى تجيء فجيرة
- ١٤٢ وإن أعجب شيء أن اشكها
- ١٤٤ ويا لثارات الحسين
- ١٤٧ آه عليك يا أبا الفضل